يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٣١ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٩ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٦٦/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●

יום שלישי 31.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 66/47 – 31.7.1990 – Price: 1.10 Shekel

اين المعتقلة اسراء ابو عياش؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال المواطنة اسراء فاروق ابو عياش (٢١ عاما) من قرية بيت امر (الخليل)، يوم (٩٠/٧/١٠)، لدى دخولها الضفة الغربية قادمة من الاردن في طريق عودتها من هنغاريا حيث تدرس.

وكانت محكمة رام الله العسكرية مددت يوم (٧/٢٥) فترة توقيف المعتقلة لمدة (٣٠ يوما)، وعندما توجهت المحامية احلام حداد لزيارة اسراء، صباح امس، في معتقل «المسكوبية» ابلغت بأن وحدة من «حرس الحدود» نقلت المعتقلة الى مكان غير معروف. وعندها قامت بالاتصال بالجهات المسؤولة لمعرفة مصير المعتقلة، لكنها لم تتلق اي جواب. الامر الذي اثار مخاوف عائلة المعتقلة لا سيما وانها خضعت طيلة ايام اعتقالها في سجن «المسكوبية» للتعذيب.

صحيفة «نيويورك تايمز»:

وزارة الخارجية الاسرائيلية تدفع لمراسلي الاذاعات العالمية لنقل اخبار مؤيدة لاسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس الاثنين، النقاب عن ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تدفع رواتب خاصة على شكل رشاوى لمراسلي الاذاعات العالمية في اسرائيل مقابل قيامهم بنقل اخبار مؤيدة وموالية لها وفقا لتوجيهات الوزارة!!

ولم تنف وزارة الخارجية ضلوعها في هذه الفضيحة الجديدة لكنها، بالمقابل، نفت ما ورد في التقرير الذي نشرته الصحيفة، امس، والمتعلق بقيام الوزارة بصرف رواتب خاصة لمراسلي الاذاعات.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية، يوسف عميهود، امس، ان نشاط وزارته في مجال الراديو «لم يخف ابداه، واضاف ان «استوديو اف ياق، في القدس، يقوم بهذه المهمة (تحسين صورة اسرائيل ـ المحرر). وحسب معرفتي فان قسما من العاملين في الاستوديو هم من المراسلين الذين يعملون لدى محطات اذاعية مختلفة!!

واكدت الصحيفة ان مراسلي الاذاعات العالمية يحصلون على «ارشادات» و«توجيهات» من وزارة الخارجية تتضمن موقف اسرائيل الذي من المفترض ان يبثوه في الراديو!

وقال عميهود ان الارشادات المذكورة «لا تختلف عن عشرات الارشادات واللقاءات التي تقام بحكم العادة». ونفى ما ذكرته «نيويورك تايمز» بشأن صرف الرواتب الخاصة للمراسلين: «والوزارة لا تملي على الصحفيين طرائق عملهم». وتجدر الاشارة الى ان «مشروع الراديو» الذي تقيمه وزارة الخارجية، بالتعاون مع استوديو اف ياق، قد تم تعليقه من قبل الوزارة على خلفية «تناقض المصالح»، الامر الذي يؤكد ما ورد في الصحيفة. فقبل اسبوعين علقت الوزارة ما تسميه «مشروع الراديو» الى حين انتهاء البحث الجاري حول الموضوع. ويشير المراقبون الى احتمال تعليق «مشروع الراديو» على خلفية توجه الصحيفة بهذا الشأن لوزارة الخارجية، الا ان الناطق بلسانها نفى ذلك ايضا.

واكدت الصحيفة ان وزارة الخارجية كانت تصرف شيكا، كل شهر، لحساب «مكتب ياق للاعلام» الذي يشغل المراسلين المذكورين. وكانت الوزارة تحول الشيك الى حساب ياق الشخصي في البنك!!

ويعمل المراسلون المذكورون لدى محطات اذاعية في امريكا الجنوبية واوروبا وافريقيا واستراليا. ومن بين الدول المذكورة: البرازيل والارجنتين وتشيلي وفنزويلا وفرنسا وبلجيكا واستراليا وانغولا والولايات المتحدة وايطاليا وكوريا الجنوبية وغيرها. وقالت الصحيفة ان هؤلاء المراسلين عملوا لدى «مكتب ياق» كعمل اضافي وقد قامت وزارة الخارجية بارشادهم وتقديم التوجيهات لهم عن طريق «الرشوى»!!

استشهاد فتى من نابلس متأثرا بجراحه

● الشهيد كان اصيب برصاصة في رأسه يوم السبت الماضي واستشهد فجر امس، فعم الاضراب الحدادي في نابلس ● اضراب حدادي في خانيونس حدادا على الشهيد ابو طه ● استمرار حظر التجول على مركز غزة للاسبوع الرابع على التوالي ● المستوطنون والجنود يقطعون (٣٠) شجرة زيتون ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت مدينة نابلس يوم امس الاثنين اضرابا حداديا على روح الشهيد ساهر فايز سبع بعارة (١٥ عاما) الذي يفترض ان يكون قد ووري التراب في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وكانت عائلة الشهيد قد ابلغت بالاستعداد لاستلام جثمان ابنها الذي كان قد اصيب، عن قرب كما تقول مصادر محلية، برصاصة في رأسه يوم السبت الماضي في مركز «سوق البصل» ثم استشهد متأثرا بجراحه فجر امس وذلك في مستشفى «تل هشومير».

ومع انتشار النبأ وقعت مظاهر احتجاج متعددة وبخاصة في محيط حي الياسمينة حيث تقطن عائلة الشهيد. وقال شهود عيان ان قوات الجيش لم تستطع السيطرة على الموقف الا في ساعات ظهر امس عندما استدعيت قوات كبيرة من الجيش قادها ضابط كبير

● البقية على ص ٢ ●



● اثنان من الملثمين الفلسطينيين في قبو بعيد عن الانظار في الضفة الغربية المحتلة. وكالة الانباء الفرنسية بثت الصورة في ٢٧ الجاري، قبل يومين من اعلان سلطات الاحتلال اكتشاف المخبأ في نابلس (اقرأ خبرا مستقلا على هذه الصفحة). (و.ص.ف.)

اللجنة الشعبية في يافا:

نناشد الجماهير العربية التبرع بالخيام لدعم نضالنا

● ٢٨ عائلة عربية و١٨ خيمة.. حتى الان ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي ـ وصل عدد العائلات العربية التي تسكن «حديقة الخيام» في حي العجمي في يافا الى ٢٨ عائلة، كما وصل عدد الخيام الى ١٨ خيمة.

وتعاني العائلات التي تسكن الحديقة من نقص في الخيام مما يمنع العديد من محرومي السكن من القدوم الى الحديقة.

وناشدت اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا في اجتماعها امس المؤسسات المختلفة في الوسط العربي التبرع بالخيام لانجاح النضال العادل للجماهير العربية في يافا.

ويفيد مراسلنا ان العديد من العائلات العربية المحرومة من المسكن ابدت استعدادها للسكن في الحديقة الا ان النقص في الخيام يمنعها من ذلك.

الجيش الاسرائيلي لا يستبعد اجتياح لبنان!!

* الوزير ارنس ورئيس الاركان يهددان: القتال في اقليم التفاح خطر على امن اسرائيل * الطيران الاسرائيلي يقصف قرية جرجوع * الاسد يؤكد دعم اتفاق الطائف * حكومة لبنان تحاصر عون *

●جنوب لبنان ـ الوكالات ـ فيما تواصل القتال بين مقاتلي «حركة امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح انتهك الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس الاثنين، حرمة الاجواء اللبنانية لليوم الثاني على التوالي.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب» ان الطيران الاسرائيلي خرق جدار الصوت فوق عدة مناطق لبنانية. وفي ساعة متأخرة من ليلة امس ذكرت اذاعة «مونت كارلو» ان الطيران الاسرائيلي قصف مواقع حزب الله في بلدة جرجوع مما ادى الى قتل ١٠ وجرح ٤ اشخاص.

وجاء هذا القصف بعد ساعات من تهديد وزير الامن، موشيه ارنس، بأن اسرائيل لن تتردد في اجتياح لبنان اذا تجاوز المتقاتلون في اقليم التفاح الخطوط

● البقية على ص ٢ ●

الشرطة تفرض ارهابا وشبه منع تجول على طرابين الصانع في النقب

* منذ يومين تحضر قوات الشرطة والدورية «الخضراء» وحراس من شركة خاصة وتمنع الاهالي من التحرك بحرية في ارضهم وتواصل ضرب الاسلاك الشائكة *

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ فرضت قوات الشرطة المعززة بقوات الدوريات «الخضراء» وافراد شركة حراسة خاصة وسيارات مجلس عومر المحلي جوا من الارهاب وشبه منع تجول، خلال اليومين الماضيين (امس وامس الاول) على مساكن عشيرة طرابين الصانع في النقب وذلك جنبا الى جنب مع عملية اقامة الاسلاك الشائكة حول اراضيهم المنهوبة.

● البقية على ص ٢ ●

محاولة لاغتيال احد قادة «فتح» في جنوب لبنان

* مصرع احد المرافقين *

● صيدا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر فلسطيني ان مسؤولا عسكريا في حركة «فتح» نجا صباح امس الاثنين من محاولة اغتيال في جنوب لبنان عندما انفجرت عبوة موجهة عن بعد في سيارته وادت الى مصرع شخص واحد وجرح اثنين اخرين.

واوضح المصدر ان عضو قيادة «فتح» في لبنان، يونس عواد، الذي كان مستهدفا في الاعتداء، لم يكن في سيارته لدى حصول الانفجار. وقد قتل احد مرافقيه وجرح اثنان اخران.

تعيين مقرب من الليكود سفيرا في القاهرة

● وتعيين السفراء الجدد في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكندا وسنغافورة ● تأجيل البت بشأن تعيين زلمان شوفال سفيرا في واشنطن ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت «لجنة التعيينات العليا» في وزارة الخارجية التي يرأسها وزير الخارجية، دافيد ليفي، صباح امس (الاثنين)، تعيين خمسة سفراء جدد لاسرائيل، بينهم السفير الجديد في مصر، بينما امتنعت عن البحث في مسألة تعيين السفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن.

وسيخلف موظف وزارة الخارجية، افرايم دوبك، السفير الاسرائيلي في القاهرة، البروفيسور، شمعون شمير، الذي كان قدم استقالته من هذا المنصب على خلفية تعارض مواقفه السياسية مع موقف حكومة شمير اليمينية.

وجاءنا من مراسلنا مكرم خوري مخول، ان دوبك هو رجل وزارة الخارجية، ومن مواليد (١٩٣٠). وقد شغل مناصب عديدة في وزارة الخارجية الاسرائيلية، حيث عمل في الماضي كوزير مفوض في القاهرة، كما عمل في قسم العلاقات الدولية في وزارة الخارجية وخدم في افريقيا وامريكا اللاتينية. وهو يرئس حاليا الوفد الدبلوماسي الاسرائيلي في الامم المتحدة برتبة سفير.

وعلم مراسلنا ان دوبك يتواجد هذه الاثناء في نيويورك. وهو يجيد اللغة

● البقية على ص ٢ ●

في جلسة استثنائية بعد غد

الحكومة تناقش عدة خطط لبناء وحدات سكن للمهاجرين

● شركة اجنبية تقدم الاسبوع الجاري خطة لبناء ٦٠ الف وحدة سكن ● موداعي يقدم خطة بديلة لخطة شارون ● مستخدمو وزارة الاستيعاب يعلنون نزاع عمل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الاثنين)، ان شركة استثمارات كبيرة من لوكسمبورغ ستقدم، الاسبوع الجاري، للوزراء المسؤولين في اسرائيل خطة لبناء (٦٠) الف وحدة سكن في البلاد خلال السنوات الخمس القادمة.

وتعتزم هذه الشركة تجنيد رأسمال يصل الى ٢ مليار دولار من الخارج ومن السوق الداخلي لتمويل بناء وحدات السكن هذه على الارض التي تخصصها الدولة لذلك.

وتتضمن هذه الخطة بان تكون اسعار وحدات السكن هذه رخيصة بشكل خاص وان يصل معدل سعر الشقة الواحدة الى (٣٠) الف دولار.

وتطالب الشركة الحكومة بتقديم ضمانات استئجار الشقق خلال السنوات الاولى.

وكانت الحكومة قررت، في جلستها امس الاول (الاحد)، ارجاء النقاش حول خطة وزير الاسكان، اريئيل شارون، لبناء وحدات سكن للمهاجرين الجدد الى يوم الخميس القادم، حيث ستعقد الحكومة جلسة استثنائية.

وكان وزير المالية، يتسحاق موداعي، اعرب عن تحفظاته من خطة شارون. وقال انه اذا جرى تخصيص مبالغ كبيرة كهذه لبناء المساكن للمهاجرين فانه لن تبقى ميزانية لايجاد اماكن عمل جديدة.

وطلب عدد من الوزراء فحص ما اذا كان الاقتصاد قادرا على تمويل خطة

● البقية على ص ٢ ●

القضاء الايطالي يصادر وثائق متعلقة بفضائح الاستخبارات الامريكية

● روما ـ الوكالات ـ صادر القضاء الايطالي من الصحفي التلفزيوني، ريو نادينو، الذي اذاع تقارير يتهم فيها وكالة الاستخبارات الامريكية«سي.آي.ايه» بمساندة الارهاب في ايطاليا والسويد وثائق وملفات متعلقة بهذه القضية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن متحدث باسم محطة ولاية راي التلفزيونية قوله، امس الاول، ان قاضي التحقيقات في روما، فرانشيسكو موناسيرو، ارسل قوات امن خاصة الى مبنى المحطة التلفزيونية لمصادرة الملفات وان القوات اخذت وثائق ومذكرات متعلقة بالقضية.

وكان الصحفي الايطالي قد اذاع اربعة تقارير في الفترة من ٢٨ حزيران الماضي وحتى الثاني من تموز الجاري اكد فيها ان المخابرات المركزية الامريكية مسؤولة عن اعمال الارهاب التي هزت ايطاليا في السبعينات وعن اغتيال رئيس وزراء السويد السابق، اولوف بالمه، عام ١٩٨٦.

زفيلي يحذر:

سياسة الحكومة قد تؤدي الى تدمير الزراعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر سكرتير حركة التعاونيات الزراعية (الموشافيم)، نسيم زفيلي، أمس (الاثنين)، من ان سياسة الحكومة فيما يتعلق بالسوبسيديا للزراعة قد تؤدي الى تدمير الاقتصاد الزراعي في البلاد. وطالب بعدم الغاء السوبسيديا عن المنتوجات الزراعية وعن الحليب.

وقال زفيلي ان هذه السياسة تزيد من البلبلة بين المزارعين وتلحق الضرر بالانتاج الزراعي.

وتبدي حركة «الموشافيم» استياء من سياسة الحكومة فيما يتعلق بالدعم الحكومي للزراعة. ويؤكد المسؤولون في هذه الحركة انه في الوقت الذي يشهد فيه العالم كله نزعة نحو زيادة السوبسيديا للزراعة تعمد الحكومة هنا الى محاولات الغاء السوبسيديا كليا عن المنتوجات الزراعية.

جمال الصوراني:

قطع الحوار كشف الوجه الحقيقي لواشنطن

● الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستفجر اسرائيل من الداخل ● كارتر يتوسط بين الطرفين لاستئناف الحوار ●

●تونس ـ «أ.ش.أ» ـ انتقد جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، دور الولايات المتحدة في المنطقة مؤكدا أن قطع الحوار الفلسطيني ـ الامريكي خير للفلسطينيين حتى لا تختفي الولايات المتحدة وراء التظاهر بالتخفيف من تحالفها مع اسرائيل.

وأضاف الصوراني أن الحكومة الاسرائيلية الجديدة كشفت عن وجهها القبيح منذ الاشهر الاولى لها مشيرا الى أن هذه الحكومة ستفجر اسرائيل من داخلها وستفجر علاقاتها الدولية وتؤدي الى خلق جو جديد لم تعرفه أسرائيل من قبل.

وقال الصوراني أن هناك تحديات تحفز الامة العربية على اتخاذ الخطى لدرء الاخطار المعلنة. وان على الدول العربية التي لها علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة مراجعة حساباتها لرؤية الولايات المتحدة على حقيقتها.

وحول علاقات المنظمة مع سوريا قال الصوراني أننا على أستعداد أن تكون العلاقات مع سوريا علاقات أخوة وصداقة وعمل مشترك خاصة أن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبعد أن أصبح واضحا أن الكل يحترم القرار الفلسطيني المستقل.

ومن جهة اخرى، قالت مصادر مطلعة ان الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي

● البقية على ص ٧ ●

اليوم، في جدة:

اللقاء العراقي ـ الكويتي

●جدة ـ الوكالات ـ من المتوقع ان يتم، اليوم الثلاثاء، في جدة اللقاء العراقي الكويتي لبحث الخلاف الحدودي والنفطي بين البلدين.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية نقلا عن ناطق سعودي انه «بناء على موافقة البلدين الشقيقين /العراق والكويت/ على عقد اجتماع ثنائي لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ... فقد تقرر عقد الاجتماع المشار اليه في مدينة جدة اليوم الثلاثاء الموافق ٣١ تموز الجاري».

واكدت وكالة الانباء العراقية على الاثر تاريخ ومكان انعقاد اللقاء موضحة ان الوفد العراقي سيكون برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، عزة ابراهيم.

وجاء هذا الاعلان بعد ان اشارت الكويت الى انها «تنتظر قرارا سعوديا لتحديد تاريخ ومكان انعقاد اللقاء». ويرئس الوفد الكويتي رئيس الحكومة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح.

مصرع رئيس اللجنة البرلمانية حول ايرلندا الشمالية

●لندن ـ «أ.ش.أ» ـ قتل، صباح امس الاثنين، أيان جو عضو مجلس العموم البريطاني في حادث أنفجار سيارة خارج منزله في هانك هام شرقي ساسيكس في الجنوب الغربي من بريطانيا.

وقد هرعت الى مكان الحادث فرق مكافحة الارهاب.. ويعتبر أيان جو أحد المتشددين وهو معروف بعدائه الشديد للجيش الجمهوري الايرلندي وبأدانته المستمرة له.

وكان أيان جو قد عمل مستشارا لرئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، قبل أن يصبح وزيرا للدولة في وزارة الخزانة البريطانية قبل أستقالته منها في العام ١٩٨٥ أحتجاجا على ابرام اتفاق بين بريطانيا وايرلندا.

وذكرت مصادر الشرطة أن هذا الانفجار الذي لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عنه بعد قد أدى الى أصابة عدد من المارة بجراح.

نشرة «مباط»:

اكتشاف «مقر قيادة» تابع لحركة «فتح» تحت الارض في نابلس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الاثنين)، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت، امس الاول، في حي القصبة في نابلس مخبئا و«مقر قيادة» تابعا لمنظمة «جهاز الامن الثوري» التابع لحركة «فتح».

وقد تم اكتشاف هذا المكان بعد جهود استخباراتية كبيرة بذلها «الشاباك» خلال فترة طويلة وعثر في المكان على الكثير من الاسلحة والذخيرة ـ حسبما قال التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في نشرة «مباط»، مساء امس.

واعلن ان المكان هو عبارة عن نفق في الجبل مدخله الوحيد من مطبخ احد البيوت في حي القصبة. ومدخله عبارة عن فتحه في حائط المطبخ يغطيها فرن المطبخ وهي توصل الى غرفة في الجبل لا شبابيك فيها، واعلن عن انها كانت مقر القيادة ووجد فيها سرير وتلفزيون ومصباح كهربائي. كما عثر فيها على العديد من الوثائق والمعدات وادوات مختلفة. وعثر كذلك على برميل هو بمثابة نفق يؤدي الى غرفة اخرى لم يكتمل حفرها في الجبل.

واعلن ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف مكان كهذا. وقد اعربت اوساط امنية عن اعتقادها ان هذا دليل على تطوير مستوى عمل قيادة الانتفاضة. «فمع تقليل عدد الاحداث على سطح الارض تزيد النشاطات الجارية تحت الارض».

حاولوا اغتيال ليفي!

● تل ابيب ـ كشفت الاذاعة الاسرائيلية في منتصف الليلة الماضية ان قوات الاحتلال والمخابرات ضبطت خلية فدائية في اريحا خططت لاغتيال وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وقالت الاذاعة ان لائحة اتهام قدمت، امس الاثنين، الى المحكمة العسكرية في رام الله ضد ٣ اشخاص من اريحا اعترف احدهم، احمد عودة الله، بانهم خططوا لاطلاق الرصاص على ليفي في احدى سفراته اليومية من القدس الى بيته في بيسان عبر اريحا. واضافت ان الثلاثة اتهموا ايضا بتهريب مسدسات من الاردن الى الضفة بسيارات الشحن التي يملكونها.

ويذكر ان دافيد ليفي قرر الاستقرار في القدس منذ أنتخابه وزيرا للخارجية.

استنكار اغلاق مكاتب جمعية الدراسات العربية والمطالبة بفتحها فورا!

* الجبهة ومعهد اميل توما للابحاث يصدران بيانين * دراوشة يطالب شمير باعادة النظر *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيان عممه الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، اغلاق المكاتب الثلاثة للعلاقات العامة التابعة لجمعية الدراسات العربية التي يديرها الاستاذ فيصل الحسيني، وطالبت باعادة فتحها فورا.

وجاء في البيان: «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تستنكر اغلاق المكاتب الثلاثة التابعة لجمعية الدراسات العربية التي يديرها الاستاذ فيصل الحسيني، لمدة عام.

«وتؤكد الجبهة ان فيصل الحسيني اثبت تمسكه بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، القائم على اساس مبدأ «دولتان لشعبين».

«وباغلاق المكاتب المذكورة تثبت حكومة شمير اليمينية ـ المتطرفة ان «مبادرتها السلمية» ليست الا سحابة من الدخان، تتستر وراءها لرفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام».

معهد اميل توما للابحاث يستنكر اغلاق مكاتب جمعية الدراسات العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ «ندين ونستنكر الاوامر التعسفية التي لجأت اليها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي

● البقية على ص ٢ ●

□ تعزية □

الى نجلي الفقيد: حسيب ولبيب وعائلتيهما وابنتيه امل ورنا النشاشيبي وعموم آل النشاشيبي في فلسطين والخارج نتقدم باحر التعازي بوفاة عميدهم

غالب النشاشيبي

«ابو السعيد»

الذي ستظل ذكراه حية كرمز للروح الوطنية والاستقامة

الياس وامينة نصرالله ـ لندن

الصحف العراقية تنشر مشروع الدستور الجديد:

حرية الصحافة والعبادة واقرار التعددية الحزبية ـ بين ابرز بنود الدستور الجديد

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ نشرت الصحف العراقية، امس الاثنين، مشروع الدستور العراقي الجديد الذي سيجري بشأنه قريبا استفتاء عام بعد بحثه من قبل مجلس الوزراء والمجلس الوطني (مجلس النواب).

ويتضمن مشروع الدستور، الذي عهدت صياغته في شباط ١٩٨٩ الى لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم، حل هذا المجلس الذي يعد اعلى هيئة قيادية منذ تولي حزب البعث الحكم سنة ١٩٦٨. ويتولى الرئيس العراقي، صدام حسين، رئاسة قيادة الثورة.

ومن جهة اخرى يدعو الدستور الجديد، الذي سيحل محل دستور تموز ١٩٧٠، الى انتخاب رئيس الدولة بالاقتراع العام المباشر لولاية مدتها ثماني سنوات وذلك للمرة الاولى في تاريخ العراق.

وكانت الصحف العراقية ذكرت الاسبوع الماضي ان مجلس النواب العراقي اوصى في الاونة الاخيرة بانتخاب الرئيس صدام حسين مدى الحياة.

ويتضمن المشروع الجديد، للمرة الاولى، انشاء مجلس استشاري مكون من ٥٠ عضوا بينهم ٢٥ عضوا منتخبا اما الباقون فيعينهم رئيس الجمهورية.

وستكون ولاية المجلس لمدة خمس سنوات ومهمته بحث مشاريع القوانين التي يعرضها عليه الرئيس العراقي خلال العطلات البرلمانية.

ومن جهة اخرى ينص الدستور الجديد على حرية الصحافة والعبادة واقرار التعددية الحزبية في العراق. وتوجد حاليا في العراق ثلاثة احزاب مسموح بها هي حزب «البعث العربي الاشتراكي» و«الحزب الدمقراطي لكردستان العراقية» وحزب «الثورة الكردية».

مسؤول سوفييتي يبلغ سكرتير الحكومة الاسرائيلية قلق بلاده حيال الوضع المتفاقم في الشرق الاوسط

● موسكو ـ عن «تاس» ـ آكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، امس (الاثنين)، لدى استقباله في موسكو سكرتير الحكومة الاسرائيلية ان الاتحاد السوفييتي يشعر بقلق جدي حيال الوضع في الشرق الاوسط.

وقال بيلونوغوف لسكرتير الحكومة الياكيم روبنشتاين، الذي يقوم بزيارة خاصة الى الاتحاد السوفييتي ان موسكو «قلقة جدا لعدم احراز تقدم في عملية السلام ولتفاقم الوضع في المنطقة».

واضاف بيلونوغوف انه «من غير المقبول تعديل الاوضاع الديموغرافية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة عبر توطين المهاجرين السوفييت فيها».

كلمة الاتحاد

هذا التمييز ضد العرب في الهستدروت - الى متى؟!!

□ عبر سكرتيرو مجالس العمال في الوسط العربي عن الغضب والاستنكار لمعاملة قيادة الهستدروت المركزية لهم وللعاملين العرب عموما، هذه المعاملة التي تتميز بالاهانة والتمييز الصارخ.

فقد اعلن هؤلاء اثر اجتماع تشاوري لهم، في الناصرة، السبت الماضي، ان معاملة القيادة المركزية للهستدروت للوسط العربي تتعارض تعارضا كاملا مع التصريحات الكثيرة حول «المساواة» التي نثرتها قيادة الهستدروت والسكرتير العام كيسار شخصيا، خصوصا قبل انتخابات الهستدروت.

ويستفاد، طبقا للحقائق التي طرحها سكرتيرو مجالس العمال في اجتماعهم، ان الوضع يزداد سوء، والتذمر وصل درجة الغليان. فقد ذكروا الحقائق التالية:

● قررت الهستدروت فصل ٤٥ مرشدا للشبيبة العاملة في الوسط العربي، من اصل الـ ٨٣ مرشدا العاملين في هذا الوسط.

● الغاء المخيمات الصيفية للشبيبة العاملة في الناحية العربية.

● اغلاق المجلة التي تصدرها (على التساهيل!) حركة الشبيبة العاملة، باللغة العربية وفصل العاملين فيها.

واشار سكرتيرو مجالس العمال العرب الى التمييز الصارخ في ميزانيات مجالس العمال. فبينما تأخذ مجالس العمال اليهودية (٣٢) شيكل عن كل عضو، تأخذ مجالس العمال، في الوسط العربي (٦) شواقل، فقط. اي ان التمييز في الميزانيات صارخ ومذهل وفظ حتى اكثر من تمييز وزارة الداخلية (الحكومة) ضد السلطات المحلية العربية.

يبدو ان اجتماع سكرتيري مجالس العمال العرب والاقوال المؤلمة والحادة التي قالوها وقرارهم تشكيل «اطار دائم للتشاور والعمل المشترك» لكل سكرتيري مجالس العمال العرب - كل هذا اقلق كيسار والمسؤول الطازج عن التنظيم ومجلس العمال جدعون ساغي فراحا «يطمئنان» «الاخوة» في «قطاع الاقليات»!!

المرحلة الان ليست مرحلة انتخابات. ولعل هذا هو ما يدفع الى الظل بالقضايا المؤلمة التي يعاني منها العاملون العرب، جراء التمييز المعيب من القيادة الهستدروتية، في مجال العمل والدفاع النقابي، في مجال اقامة صناعات ومشاغل هستدروتية، في مجال الخدمات الصحية (كوبات حوليم) وفي مجال التدريب المهني والشبيبة العاملة.

صرخنا، دائما، مستنكرين التمييز القومي الواقع على العمال العرب في داخل الهستدروت، بشكل مواز، واحيانا اكثر حدة من التمييز الحكومي.

اننا نعتقد بأن الغاء هذا الظلم الصارخ هو حق للعمال العرب، وهو تنقية وتطهير للجو الداخلي في الهستدروت وهو تقوية للثقة بامكانيات التعاون اليهودي - العربي. ولعل المعركة المشتركة ضد اليمين وحكومته وحكمه تتطلب انعطافا سريعا في سياسة الهستدروت - من التمييز الى المساواة، من الوصاية الى المشاركة. ويقيننا ان الوقفة الموحدة للاخوة سكرتيري مجالس العمال ولكل مجالس العمال هي عنصر هام في المعركة التي يجب ان يشارك فيها كل اعضاء الهستدروت، كل الوسط العربي.

(«الاتحـــــــــــاد»)

رجا سعيد، عضو اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي:

السلطات الاسرائيلية صادرت منذ قيام الدولة - ١٠ آلاف دونم من ارض يانوح

● عام ١٩٣٩ كان كل مواطن يملك بالمعدل ٣٣ دونما. اما اليوم، وبسبب المصادرة، فقد انخسفت هذه النسبة الى دونم واحد ● اجتماع الخضر يقرر مواصلة المعركة للدفاع عن الاراضي ودعوة القوى الدمقراطية الى لقاء تضامني في ٢٨ القادم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تنفيذا لقرارات الاجتماع التضامني الذي عقد في يانوح بتاريخ ٧/٢١ ردا على مخططات نهب الارض، وبدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح، عقد يوم امس الاول، في مقام الخضر عليه السلام في كفر ياسيف، اجتماع بهدف اقامة لجنة متابعة قطرية للدفاع عن اراضي يانوح، مؤلفة من اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي في يانوح وشخصيات اجتماعية في الوسط العربي.

افتتح الاجتماع رجا سعيد فرج، عضو لجنة الدفاع عن اراضي يانوح، الذي تحدث عن المخططات للاستيلاء على الارض العربية ومنها اراضي يانوح وقال: «في عام ١٩٣٩ كانت يانوح تملك ١٣٢٠٠ دونم وكان عدد اهلها ٤٠٠ نسمة اي ٣٣ دونما للنفر. صادرت السلطات منها عشرة الاف دونم، بحيث لم يبق للنفر اليوم إلا دونما واحدا بما في ذلك الارض الزراعية».

واشار عضو اللجنة غالب سيف الى وجوب ابقاء اراضي يانوح ومنطقة التيفن الصناعية في منطقة نفوذ مجلس محلي يانوح وليس كما تنوي السلطة اقامة مجلس صناعي مستقل للتيفن وضم الاراضي لمنطقة نفوذه بهدف مصادرتها لاحقا، مشيرا الى قرارات المؤتمر الصهيوني العالمي بشأن قطاع سنوات الالفين.

ونوه الشيخ ابو نواف سليمان عزام، الى اهمية وحدة الاهالي وعدم محورة القضية على اساس طائفي، مشيرا الى وحدة اهالي ابو سنان على اختلاف طوائفهم في الدفاع عن حقوقهم.

وفضح مزيد عباس بنية اللجنة المعينة في قرى مركز الجليل التي لم تضم في عضويتها اي ممثل عن قرى المركز بهدف تسهيل الاستيلاء على الارض. واشار الى السرعة في اقرار الخرائط الهيكلية للقرى الاربع، بشكل لا يتلاءم ومصالحها. وقال ان منطقة التيفن تدر سنويا ضرائب بمبلغ ٧٥٠ الف دولار، ومن هنا محاولة الاستيلاء عليها لمنع الاهالي من الاستفادة من هذه المبالغ.

واكد النائب حسين فارس على عدالة مطالب اهالي يانوح، مؤكدا على اهمية وحدتهم وقال: انه لامر مخجل ان تسعى الدولة للاستيلاء على ما تبقى من ارض ليانوح.

وفي النهاية قرر الحاضرون دعوة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية للقاء مفتوح في اراضي يانوح في منطقة «الشقاق» المحاذية للتيفن بتاريخ (٩٠/٨/٢٨).

● سكرتارية مجلس عمال مركز الجليل مع يانوح ●

بناء على طلب من اعضاء القائمة المشتركة ومبام واعضاء من حزب العمل، في مجلس عمال مركز الجليل، عقدت سكرتارية المجلس يوم امس الاول، اجتماعا، قررت فيه بالاجماع، وبحضور كل الكتل، التعاون مع يانوح وقرى مركز الجليل في تضحيتهم العادلة من اجل ابقاء اراضيهم وخصوصا التيفن تحت سيطرتهم. وفي مناطق نفوذ مجالسهم وحرية التصرف فيها.

وقررت السكرتارية ايضا ان يبادر مجلس العمال لعقد جلسة مشتركة مع رئيس اللجنة المعينة في قرى مركز الجليل ولجنة الدفاع عن اراضي يانوح، لاستقصاء الحقائق ومحاولة لتجنيد للدفاع عن اراضي الاهالي.

وجددت سكرتارية المجلس مطالبتها بارجاع التيفن لمنطقة نفوذ مجلس عمال مركز الجليل من منطقة نفوذ مجلس عمال معلوت وارسال برقيات بهذه الروح الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والاسكان والتجارة والصناعة والزراعة والامن. وطالبت السكرتارية بدفع التعويضات للسيد محسن عجمية الذي اضطرته السلطات الى هدم عريشة اقامها في ارضه.

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

●الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه ومؤيديه
الى اعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية
الرفاق الاعزاء

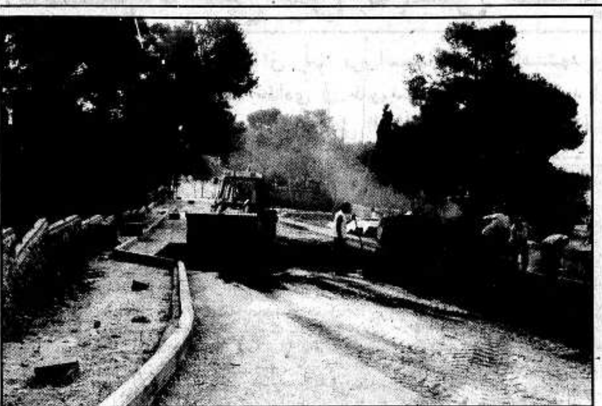
تفتتح الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في (١٥) آب الجاري، والهدف المقرر هو جمع (٢٢٥) الف شيكل. اننا ملزمون بجمع هذا المبلغ على الاقل، لتحقيق المهمات الهامة الملقاة على عاتقنا: الدفاع عن حقوق جمهور العاملين، ضد الفصل من العمل والبطالة، مشاركة فعلية في نضال الازواج الشابة ونضال محرومي السكن والفئات المسحوقة بشكل عام وفي النضال ضد العنصرية وضد سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية ومواصلة النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

سياسة حزبنا اثبتت صحتها في القضية المصيرية لشعبينا - الطريق نحو حل النزاع الاسرائيلي - العربي، التي تبنته اوساط واسعة جدا. وايضا الشعار القائل: الاموال للاحياء وليس للمستوطنات، اصبح يستخدمه الكثيرون.

ان اقامة الحكومة الاكثر يمينية وتطرفا في تاريخ اسرائيل والتي من شأنها دفع البلاد الى الحرب، الحكومة التي تشكل خطرا على سلامة البلاد والتي تعمق اكثر فأكثر الهوة بين الفقراء والاغنياء، تستوجب بذل الجهود الاضافية لتجنيد اوساط واسعة، قدر المستطاع، من اجل تقصير عمر هذه الحكومة.

اننا نتوجه الى كل واحد منكم لبذل ما بمقدوره لتقديم المساعدة للحزب من اجل مواجهة المصاعب المالية الجسيمة التي يعاني منها، وللمساهمة في قسطه لتقوية المعركة الاجتماعية - السياسية، الوطنية والاممية التي يخوضها حزبنا.

سكرتارية اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي الاسرائيلي



● ٢٠٠٠ متر مربع من الاسفلت، هذه هي مساحة شارع القشلة، احد المشاريع الضخمة التي نفذها مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة. (تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

محكمة عكا تلغي امر مجلس فسوطة بوقف سلسلة فعاليات تطوعية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - الغت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الاخير، الامر القضائي الذي استصدره السيد وديع العاصي، رئيس مجلس فسوطة المحلي، لايقاف سلسلة الفعاليات الثقافية التطوعية التي تقام في المركز الرعوي في القرية وينفذها الاستاذ سمعان سمعان والاستاذ الياس نجار.

وتتضمن هذه الفعاليات دروسا في الانجليزية والرياضيات ورحلات للتعرف على الجليل واعمالا ابداعية والوقاية من حوادث الطرق وعلاقة الاسرة بالولد. وتستمر حتى ٩٠/٧/٣١ وكانت قد بدأت في الحادي والعشرين من تموز الحالي.

ومما جاء في ادعاء المجلس المحلي، «انها مصلحة للاستاذين ويجب الحصول على رخصة بحسب قانون ترخيص المصالح» وعليه اصدر رئيس المجلس المحلي امرا اداريا بوقف هذه الفعاليات. وابلغ ايضا شرطة معونة، لكنها ابدت نفيها لهذه النشاطات بعد ان اطلعت على جميع التصاريح المطلوبة لهذه الاعمال، خاصة انها ليست مصلحة خاصة حتى لو كانت بمستوى مخيم.

وكان السادة سمعان سمعان والياس نجار ونعمة فرنسيس، وكيل المركز الرعوي في فسوطة، قد توجهوا من خلال المحامي يوسف عودة، الى محكمة الصلح في عكا، لالغاء امر رئيس المجلس المحلي.

وقال السيد وديع العاصي، تعقيبا على ذلك: «استصدرنا امرا قضائيا من محكمة الصلح في عكا، لمنع المخيم الذي اقامه الاستاذان سمعان ونجار لانه يفتقر الى المصادقات والتصاريح اللازمة من الشرطة والتأمين والمجلس المحلي. وحفاظا على سلامة الاطفال. ونحن بدورنا لم نستلم امر الغاء امرنا».

نفاع يزور سجن الخليل المركزي ويلتقي السجناء والاهالي

● الصحفي بسام الصالحي يبعث بتحياته الى مخيم الناصرة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نقل النائب الجبهوي محمد نفاع الى الصحفي الوطني بسام الصالحي، تضامن كل القوى الدمقراطية في اسرائيل، مع نضاله العادل وباعتباره سجين ضمير سياسي، مؤكدا له على شرعية وقدسية النضال ضد الاحتلال وذلك خلال الزيارة التي قام بها نفاع، على رأس وفد ضم محمد بركة وشكيب قبلان، يوم امس الاول، الى سجن الخليل المركزي، للاطلاع على ظروف المعتقلين البالغ عددهم اكثر من ٤٠٠ سجين، صدرت بحق اكثر من نصفهم احكام مختلفة.

والتقى الوفد السجين الصحفي بسام الصالحي، الذي تقررت محاكمته في (٩٠/٨/٢٦) في المحكمة العسكرية في رام الله، بتهمة «العضوية في الحزب الشيوعي الفلسطيني والمسؤولية عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واصدار بياناتها والاشراف عليها»!!

واستمع الوفد الى شرح من الصالحي، عن ظروف الاعتقال. واستهل كلامه بتوجيه التحية الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وللنائب نفاع، على زيارته للسجون واهميتها. وقال: كان بودي المشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة وانا أتألم لعدم تمكني من ذلك. وطلب نقل تحياته الى الناصرة بلدية وشعبا.

واكد الصالحي انه سجين سياسي واجه الاول النضال ضد الاحتلال وكنسه من وطنه وذلك يحتاج الى تضامن واسع من كل القوى الدمقراطية وتصعيد المعركة ضد الاحتلال. واكد ان افادته ما زالت بدون توقيعه الامر الذي يعني انهم زيفوها.

والتقى نفاع، بعد ذلك، مدير السجن وطرح امامه ما سمعه من اهالي المعتقلين من شكاوى وقضية المحامين الذين يحضرون في الثامنة صباحا وينتظرون الى ما بعد الظهر لمقابلة موكليهم وعن مشكلة انقطاع المياه بشكل دائم في السجن وتردي الغذاء المقدم للسجناء كما وكيفا، وقضية تحديد كميات الصحف والكتب وعدم السماح بادخال الملابس.

والتقى نفاع، في ساحة السجن مع عدد كبير من الاهالي، الذين جاؤوا للاستفسار عن مصير ابنائهم الذين اعتقلوا يوم الجمعة الاخير، من يطا والخليل. واستمع الى مطالبهم.

وزار الوفد بعد ذلك الموقع قرب مستوطنة «كريات اربع»، الذي منه يقذف المستوطنون بواسطة راجمة حجارة صغيرة الاهالي الامر الذي ادى الى سقوط شهيدين جراء ذلك وجرح العشرات. واطلع على عمليات التسييج الجارية حول مخيم العروب.

والامر المقلق هو السياج الشائك الذي يقام حول مخيم الدهيشة، حيث تم اغلاق مدخل المخيم، بحيث يتعذر على السيارات الكبيرة الدخول، الامر الذي يضطر الاهالي الى نقل مواد البناء في السيارات الخصوصية.

وفي مخيم عايدة، اطلع نفاع على مأساة السيد عمر عبد الكريم حسن عميرة، الذي اصيب في التاسع من ايار الماضي، عندما كان مسافرا الى العمل بين بيت امر والعروب، جراء حجر قذفه المستوطنون، فدهورت سيارته بعد ان اصيب برأسه وفقد السيطرة عليها.

وقال الاهالي: لقد اقاموا مستوطنة اسمها اليعيزر، سيجوها عنوة عن باقي المستوطنات، تقع بين الخليل والظاهرية. واعربوا عن تخوفهم من ان تكون بداخلها مواد عسكرية تشكل خطرا على حياتهم.

وفي مخيم الفوار رأى الوفد عن كثب مواجهة ساخنة بين قوات الاحتلال واهالي المخيم.

الشرطة تفرض ارهابا وشبه منع تجول

● تتمة من ص ١ ●

وقد روى احد الاهالي، السيد سلمان الصانع، لمندوب «الاتحاد» ما جرى خلال اليومين فقال: «كانوا يتجولون في ارضنا بسياراتهم بسرعة مما يثير كميات كبرى من الغبار. وطاردوا شبابنا من الرعاة واولادنا الذين يلعبون بالكرة. وحاولوا اعتقال الشاب عامر الصانع (١٧ عاما) لولا ان الاهالي تصدوا لهم بجماهيرهم. وفرضوا طوقا على بيوتنا. ومنعونا من مغادرة البلدة من الطريق الرئيسي. وانا نفسي حدث لي هذا الامر. فسألت الشرطة من ابن اخرج. فقالوا: لا يهمنا. من طريق تل السبع (البعيدة ٥ كيلومترات اضافية) او غيرها..»

ويعتبر الاهالي هذه الاستفزازات محاولة ارهاب لفرض تسييج الارض ونهبها بدون مقاومة. علما بأن قسما من السياج الذي اقيم، مؤخرا، قد هدم ليلا. فبدأ التسييج امس الاول من جهة اخرى من الارض.

وتوجه الاهالي، عبر «الاتحاد»، الى كل القوى والاحزاب من اصحاب الضمائر والمؤمنين بالعدالة مناشدينهم التدخل لوضع حد لهذه الهجمة الارهابية ورفع اليد عن اراضيهم.

استنكار اغلاق مكاتب جمعية

● تتمة من ص ١ ●

تم بتوجيها اغلاق ثلاثة مكاتب - اقسام تابعة لجمعية الدراسات العربية في القدس العربية وكذلك تمديد مدة اغلاق جمعية الدراسات ومصادرة العديد من الوثائق. ان هذا العمل الهمجي لن يستطيع منع توثيق حقائق ومعلومات يسطرها شعب بنور انتفاضته. نطالبكم بالغاء هذه الاوامر وباعادة فتح المركز واقسامه». هذا ما جاء في البرقية المستعجلة التي ارسلها د. احمد سعد، مدير معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية الى وزير «الامن» والسلطات المختصة باسم ادارة المعهد. كما بعث برسالة تضامنية مستعجلة الى السيد فيصل الحسيني، رئيس مركز الدراسات العربية، يعبر فيها عن ادانة معهد اميل توما للابحاث لخطوات سلطات الاحتلال الجديدة ويعلن عن تضامن المعهد التام مع مركز الدراسات في القدس في نضاله العادل من اجل الكشف عن الحقيقة وتوثيقها والمساهمة في المعركة التحررية الوطنية لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

● دراوشة يطالب باعادة النظر ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، برسالة الى رئيس الحكومة شمير، يقول فيها ان اغلاق مكاتب الجمعية بشكل صفعة الى المسيرة السلمية. ويطالبه باعادة النظر في قراره واعادة فتح المكاتب.

في جلسة استثنائية بعد غد: الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

الوزير شارون.

ومن المقرر ان يعرض وزير المالية، في جلسة الحكومة الاستثنائية، خطة وزارته لبناء المساكن للمهاجرين الجدد.

ويذكر ان تنفيذ الخطة التي يقترحها شارون يحتاج الى ميزانية اضافية يبلغ ٣ مليارات شيكل!.

من جهة ثانية اعلن عاملو وزارة الاستيعاب، ابتداء من يوم الاحد، عن نزاع عمل، احتجاجا على عدم زيادة القوى العاملة في الوزارة، بالرغم من ارتفاع عدد القادمين الجدد.

وبالاضافة الى نزاع العمل، بدأ العمال بتنفيذ الاجراءات التباطؤية في العمل، حيث انهم لن يعملوا بعد الساعة الواحدة ظهرا.

واكد عاملو الوزارة ان كل الوعود التي نثرها المسؤولون لهم، لم تحقق. ويطالبون بزيادة القوى العاملة وتحسين ظروف وشروط عملهم واجورهم.

وقرر العاملون ايضا انه ابتداء من يوم الخميس القادم سيعملون حتى الساعة الحادية عشرة، قبل الظهر فقط. وانه اذا لم تثمر هذه الاجراءات فسيعلنون الاضراب الشامل.

الجيش الاسرائيلي لا يستبعد اجتياح لبنان!!

● تتمة من ص ١ ●

الحمراء، ولم يحدد هذه الخطوط.

ومن جهة اخرى، قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون «ان اسرائيل تعتبر القتال الشيعي - الشيعي الدائر في جنوب لبنان خطرا على امنها وانها قد تتدخل في الوقت الملائم».

وفي تصريح لاذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم «جيش جنوب لبنان» العميل، امس الاول الاحد، قال الجنرال شومرون ان «اسرائيل تتابع عن كثب هذه المعارك وترى فيها عنصر خطر عليها».

واضاف شومرون «ان الجيش الاسرائيلي قادر على الوصول الى حيث يشاء في لبنان» وانه «سيتخذ هذا القرار في الوقت المناسب».

وعقد شومرون اجتماعا مخصصا لهذه المعارك مع قائد «جيش جنوب لبنان» العميل، انطوان لحد، بحضور قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال، يوسي بيليد.

وجرى الاجتماع في مقر القيادة الاسرائيلية في مرجعيون الواقعة في «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وحذر شومرون من اي انتشار فلسطيني محتمل في المناطق التي تسيطر عليها «حركة امل» في جنوب لبنان وقال «يجب على السكان ان يتذكروا ما شهدوه في ظل الهيمنة الفلسطينية قبل ان يفوت الاوان».

وعلم من مصادر في اجهزة الامن اللبنانية ان تبادلا للقصف المدفعي جرى، امس، بين الطرفين المتقاتلين اللذين دخلت المعارك بينهما اسبوعها الثالث.

واضاف المصدر نفسه ان تبادل القصف تركز في جوار بلدتي جرجوع وكفر ملكي في اقليم التفاح. واثر معركة امس الاول نجح مقاتلو «حركة امل» في السيطرة على التلال المشرفة على كفر ملكي.

ويشار الى ان المعارك في اقليم التفاح التي استؤنفت في الـ ١٦ من الشهر الجاري ادت خلال اسبوعين الى سقوط ١٢٠ قتيلا و٣٨٠ جريحا.

هذا وذكر مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، امس (الاثنين)، وفدا من تجمع النواب الموارنة المستقلين يضم وزير الداخلية اللبناني، الياس الخازن، والنائبين اوغست باخوس وبطرس حرب.

ويشار الى ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي كان عضوا في هذا التجمع قبل ان ينتخب رئيسا للبلاد في تشرين الثاني ١٩٨٩.

واكد الاسد، خلال استقباله الوفد، دعم بلاده جهود السلطة الشرعية الهادفة الى تطبيق اتفاق الطائف.

وقال الرئيس السوري ان سوريا تدعم عمل السلطة الشرعية وجميع الاشقاء اللبنانيين من اجل تطبيق وثيقة الوفاق الوطني اضافة الى بسط السلطة الشرعية على كل المناطق اللبنانية.

وتناول اللقاء الوضع في لبنان والاجراءات التي تتخذها السلطة الشرعية لتطبيق خطة الحكومة اللبنانية المتعلقة باتفاق الطائف.

من ناحية ثانية علم من مصادر مسؤولة في بيروت ان وزارة الخارجية اللبنانية استدعت، امس (الاثنين)، جميع السفراء المعتمدين في لبنان لتطلب منهم وقف كل علاقة مع المتمرد ميشيل عون.

ويشار الى ان هذه المبادرة تأتي بعد ان رفض عون الذي يقيم في قصر الرئاسة في بعبدا مجددا الاعتراف بسلطة الرئيس الياس الهراوي.

وقال المصدر نفسه ان قرار ادارة الهراوي ابلغ صباح اليوم الى ١٩ دبلوماسيا ومن المقرر استقبال التسعة الاخرين العاملين في لبنان قبل مساء الاربعاء في وزارة الخارجية الواقعة في بيروت الغربية.

واضاف ان الحكومة اللبنانية الغت ايضا الاذونات التي منحت سابقا الى بعض الدبلوماسيين لمقابلة عون بغية اقناعه بالانضمام الى الشرعية وتشمل هذه الاذونات خصوصا السفير الفرنسي رينيه الا والسفير البابوي بابلو بوانتي.

وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت يوم السبت الماضي انها قررت اتخاذ سلسلة اجراءات ضد عون الا انها لم تحدد مضمونها.

وفي ساعة متأخرة من ليلة امس اعلن ان الحكومة قررت محاصرة عون ومنع الوفود عن منطقته وامرت البنك المركزي ان لا يحول سيولة نقدية الى الشطر الشرقي. وتأملت ان تتعاون القوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع على تنفيذ هذه الاجراءات.

تعيين مقرب من الليكود سفيرا في

● تتمة من ص ١ ●

العربية. وقال مصدر مطلع في الحكومة ان دوبك «مقرب» لليكود.

وعلى الصعيد ذاته عينت اللجنة «متير بوق»، سفيرا لاسرائيل في بلغاريا ويتسحاق شيلف، سفيرا في كندا وبوتيل شير، سفيرا في تشيكوسلوفاكيا وبن عاد ابيطال، سفيرا في سنغافورة».

ولا تعتبر هذه التعيينات نهائية، اذ تتطلب موافقة الحكومة عليها وكذلك موافقة الدولة التي ستستقبل السفير.

وبالمقابل لم تبحث اللجنة مسألة تعيين عضو الكنيست زلمان شوفال (ليكود)، في منصب السفير الاسرائيلي في واشنطن. وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قد قطع وعدا لشوفال بتعيينه في هذا المنصب اثر تهديد الاخير بعدم دعم الحكومة الجديدة عند عرضها على الكنيست.

وارجأت «لجنة التعيينات» مسألة البت في تعيين النائب شوفال على خلفية «مصالح اقتصادية تابعة لعائلته». وينص القانون على عدم تعيين اي موظف دولة الا بعد ان يستقيل من المشاريع المستقلة التي يديرها، الامر الذي سيفعله شوفال قريبا، حسب قوله.

استشهاد فتى من نابلس متأثرا بجراحه

● تتمة من ص ١ ●

قيل انه الحاكم العسكري للمدينة.

وخلال قمع هذه المظاهر اصيب اكثر من عشرة مواطنين جراء شظايا الرصاص والعيارات المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع. وقد تلقوا، جميعهم، علاجا محليا.

هذا وكانت مناطق متعددة في الضفة والقطاع شهدت مظاهر احتجاج اخرى ورشق للجنود والمستوطنين وآلياتهم بالحجارة فيما جرت مداهمات واعتقالات في مواقع اخرى كان من ابرزها مدينة جنين التي تم الاعتداء على عدد من اصحاب البيوت التي دوهمت فيها بمن في ذلك الصبايا والنسوة مثل الصبية يسرى عواد سمود (١٩ عاما) التي ضربها الجنود داخل منزلها.

وتميزت قباطية (جنين) بصدامات وقعت الليلة قبل الماضية بين اهلها وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة (١٢) شابا بشظايا رصاص وبعيارات معدنية وبلاستيكية كان بينهم الفتى احسان احمد اكميل (١٤ عاما - شظايا في الوجه).

ووقعت مجابهات مشابهة في قرية يعبد بينها اصيب مستوطن بجروح مختلفة قرب عرابة كما تضررت سيارته جراء رشقها بالحجارة ثم اصطدامها بجدار. وقد شنت قوات الجيش حملة تمشيط واسعة في القرية. وافادت مصادر محلية ان مستوطنين اعتدوا بالضرب المبرح على احد الصحفيين الذي التقط صورا لحادثة رشق سيارة المستوطن بالحجارة.

ووقعت صدامات اخرى في قرية برطعة الشرقية بين الاهالي ودورية عسكرية احتلالية انسحبت من القرية ثم عادت مرة اخرى لشن حملة اعتقالات ضد شبانها. وقالت مصادر من القرية ان احد الشبان (وعمره ٢٣ عاما) قد اصيب بالرصاص وان حالته صعبة.

ووقعت مظاهر مشابهة اخرى في الخليل وبيت لحم وبيت ساحور وطولكرم. وفي الاخيرة اعلن عن اصابة (٣) شبان اما في رام الله فقد تم طرد الباعة المتجولين في مركزها بعد تخريب بضائعهم (معظمها من الخضار).

● استمرار حظر التجول في مركز غزة ●

ويفيد مراسلنا في القطاع ان نظام حظر التجول المفروض على مركز مدينة غزة دخل اسبوعه الرابع على التوالي مع ما يخلفه ذلك من اضرار جسيمة على الاهالي والحركة التجارية في اكثر المناطق حيوية في القطاع. ويضيف مراسلنا ان هذا «النظام» مفروض عمليا منذ اواسط شهر نيسان الماضي ولم يرفع منذ ذلك الوقت لاكثر من سبعة ايام متقطعة من بينها ايام كانت تعلن للاضراب الشامل.

كما استمر نظام حظر التجول الليلي لليوم السادس على التوالي في قريتي عين يبرود وبيتين.

وفرض نظام حظر التجول على قرية بيت سيرا/رام الله في اعقاب صدامات محلية وقعت فيها واسفرت عن مقتل احد سكان القرية (موسى عوض - ٣٧ عاما) الذي قيل انه كان يشترك، مع آخرين ، في اعمال قمع للاهالي.

● تقطيع اشجار ●

واتهم اهالي قرية عابود/رام الله المستوطنين بتقطيع (١٥) شجرة زيتون تعود الى احد سكان القرية (سلمان حنا صالح) فيما قطع جنود الاحتلال عددا مماثلا من الاشجار في قرية دير قديس/رام الله ايضا.

من ناحية ثانية فقد وقعت صدامات لساعات طويلة الليلة قبل الماضية بين الاهالي وجنود الاحتلال في رام الله ومخيمي قدورة والجلزون وكذلك في مخيم الدهيشة وحوسان لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكانت عدة سيارات للمستوطنين قد تعرضت للرشق بالحجارة في القدس ورام الله وبيت لحم اطلق سائقوها في معظم الحالات الرصاص.

●واضراب حدادي في خانيونس●

واعلنت خانيونس ومخيمها الاضراب الحدادي على روح الشهيد سعيد يوسف ابو طه فيها تجددت مظاهر الاحتجاج في معظم انحاء قطاع غزة وبخاصة في حي الشابورة (مخيم رفح) حيث اصيب احد الشبان في ساقه بالرصاص.

هذا وجاءنا ان الشاب منير فائق شريم قد ادخل الى المستشفى جراء رضوض وكدمات شديدة اثر قيام سيارة عسكرية بصدمه في حي الزيتون في غزة. وجاءنا ايضا ان من بين الذين تم التعرض لهم بالضرب المبرح يوم امس الاول في دير البلح الفتى محمد النعسان (١٢ عاما) الذي اصيب بعدة كسور في عظم ذراعه فيما كسر الجنود عظم يد الطفل اسعد بدر عبد ربه (٨ سنوات) في مخيم جباليا. وفتتت رصاصة عظم كوع الشاب عبد العزيز صالح (٢٢ عاما) في حي الشجاعية.

● مخيم الشاطىء يتحول الى ساحة «حرب» ●

وجاءنا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان صدامات عنيفة وقعت منذ ساعات عصر امس وحتى ساعة متأخرة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اقتحموا المخيم باعداد كبيرة وسط اطلاق كثيف للنيران كانت تسمع اصواته من مسافات بعيدة وتشبه الى حد بعيد «ساحة الحرب» كما قال شهود عيان اضافوا ان حجارة الاهالي كانت تنهمر كالمطر على الجنود. وفي هذه «المعركة» غير المتكافئة اصيب شاب برصاصة اخترقت انفه واستقرت في تجويف الرأس ونقل، لخطورة حالته الى مستشفى «تل هشومير» ويدعى الشاب رائد تيسير ابو سمعان (١٦ عاما) كما كان بين المصابين فتى تفتت عظم ساقه جراء الرصاص ويدعى عوض صلاح عساف (١٢ عاما).

وجاءنا لاحقا ايضا ان مظاهر مشابهة تدور في الشابورة ويبنا.

وبلغ مجموع الاصابات حتى ساعة انتهاء المعارك (التاسعة مساء) ٢٥ اصابة، ١٨ منها بالرصاص الحي و٧ حالات اجهاض. وقد نقل المصابون الى مستشفيات ناصر في خانيونس والاهالي والشفاء في غزة.

* اجمل التهاني *

الى الزميل زياد ياسين وزوجته بولادة «طارق» اخا لكاترين وكلارا وانيسة. الف مبروك. وليهنأ في كنف والديه.

● العاملون في مؤسسة «الاتحاد» ●

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

آفاق عالمية

منغوليا تحث الخطى نحو الدمقراطية

● الرئيس المنغولي اوكربات ●

● زعيم المعارضة في منغوليا زوريغ ●

● منغوليا بلاد واسعة مترامية الاطراف، في وسط آسيا، يحدها من الشمال والغرب سيبيريا ومن الشرق منشوريا ومن الجنوب الصين. وتبلغ مساحتها ١،٨٧٥،٠٠٠ ميل مربع. ويزيد طولها من الشرق الى الغرب عن ١٧٠٠ ميل ومن الشمال الى الجنوب ١٠٠٠ ميل. وتقسم الى قسمين: القسم الذي يقع في الشمال والذي اقيمت عليه، في العام ١٩٢١، جمهورية منغوليا الشعبية (الاشتراكية)، والقسم الذي يقع في الجنوب والشرق والذي سيطرت عليه الصين.

والمنغوليون، عادة، لا يعملون في الزراعة. ولكنهم يربون بكثرة قطعان الخيل والماشية والاغنام والجمال، ويصدرون الى الخارج الجلود والفراء والصوف والمواد القرنية (من الاظلاف والحوافر والاظفار الخ). وهي غنية بالمعادن وبضمنها الذهب والفضة ولكنها لا تستخرج منها سوى القليل.

وقد ظهر المنغوليون على مسرح التاريخ بظهور جنكيز خان الذي انشغل بفتوحاته الى الشرق، من العام ١٢٠٦ حتى العام ١٢٢٧ ميلادية. واليه يعود الفضل في اقامة الامبراطورية المنغولية التي حكمت نصف العالم تقريبا في ذلك الوقت، وبعد وفاته قُسمت امبراطوريته على اولاده.

وجمهورية منغوليا الشعبية هي اول دولة شيوعية في آسيا. وفي الاشهر السبعة الاخيرة راح شعبها (٢ مليون نسمة) يعمل للانفتاح على العالم الحديث اسوة بشعوب اوروبا الشرقية، ولابراز هويته الثقافية الغنية.

وأول امس (٧/٢٩) جرت فيها الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية (٤٣٠ عضوا عدد اعضاء البرلمان) وهي اول انتخابات تجري في ظل التعددية الحزبية وتحت مراقبة دولية. وتعتبر هذه الانتخابات خطوة هامة نحو الدمقراطية. وقد اشتركت فيها سبعة احزاب جديدة راحت تتنافس مع الحزب الشيوعي (حزب الشعب الثوري المنغولي).

وكانت الجولة الاولى لهذه الانتخابات قد جرت يوم الاحد قبل الماضي (٧/٢٢). واسفرت عن فوز الشيوعيين الذين يديرون دفة الحكم في البلاد منذ حوالي ٧٠ عاما. بينما احرزت احزاب المعارضة نجاحا ملحوظا.

ويذكر ان الرئيس المغولي بونسلماجن اوكربات قال، في عشية الانتخابات وفي الاجتماع الاحتفالي بمناسبة عيد البلاد الوطني، ان «المجتمع والسياسة يتغيران بشكل مثير».

ويعد المظاهرات الاولى التي جرت في البلاد في كانون الاول الماضي، بقيادة المنغوليين الشباب الذين درسوا في الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الشرقية، اعلنت كل الاحزاب (المعارضة) في البلاد، بما فيها حزب الشعب الثوري المنغولي رفضها للستالينية. ورحبت باحياء الديانة البوذية وبالعودة الى الكتابة المنغولية القديمة وبالعودة الى اعتبار جنكيز خان بطل البلاد القومي. وكلها خطوات هامة بادر اليها حزب الشعب الثوري المنغولي (الشيوعي) الحاكم.

وقد طالب المتظاهرون في كل مظاهراتهم بتطبيق اقتصاد السوق وباستقلالية النظام القضائي وبحرية السفر الى الخارج. واعلن سانباسيرن زوريغ، الذي يُعلّم النظرية الماركسية في جامعة الدولة في منغوليا (٢٧ سنة) ويقود اكبر مجموعة معارضة في البلاد، هي التحالف الدمقراطي: «اننا نتحدث عن النظام السياسي والاجتماعي وعن الثقافة والدين والعلاقات الخارجية».

وواضح انه لن يكون هناك تقدم في المجالات المذكورة بدون معالجة الاقتصاد المنغولي المتأزم. فقوة العمل الفلاحية هزيلة والبطالة تتزايد بسرعة في مناطق المدن.

ومنذ عشرات السنين تعتمد منغوليا، في نقدها، على الاتحاد السوفييتي، التي يحتفظ فيها بسبعين الف جندي، وتخضع ميزانيتها لمراقبته.

والجدير بالذكر ان القوات السوفييتية اخذت، مؤخرا، في الانسحاب من منغوليا مما يشير الى ان الاتحاد السوفييتي ربما يخفض من مساعدته المالية لها. وتأمل منغوليا الحصول، مقابل ذلك، على مساعدات من البلدان الغربية.

والجدير بالذكر، بهذه المناسبة، ان وزير الخارجية الامريكي، بيكر، سيزور العاصمة المنغولية اولان باتور، قريبا ويوقع عدة اتفاقات مع حكومتها.

ومعروف ان الشيوعيين المنغوليين، الذين يتمتعون برصيد كبير بين جماهير الشعب، عملوا بسرعة للبقاء على راس الحركة الاصلاحية في البلاد ولتغيير اساليب حزبهم الستالينية.

وفي مؤتمر الحزب، في نيسان الماضي، ازيلت كلمة «الشيوعية» من دستور الحزب. وفي بداية الشهر الحالي، وعندما هددت احزاب المعارضة بمقاطعة الانتخابات وافق الشيوعيون على طلب المعارضة دعوة مراقبين محايدين لمراقبة الانتخابات. كما وافقوا على اشراك المعارضة في اللجان الانتخابية.

ومع انتصار الشيوعيين في هذه الانتخابات يخطط قادة المعارضة الى انتخابات اخرى تجري بعد سنتين وحتى الاصلاحيون في داخل حزب الشعب الثوري المنغولي يأملون ان يكون للمعارضة في منغوليا عدد كاف من المقاعد في الـ «هرال» (المجلس) الصغير (٥٣ عضوا). وذلك من اجل البدء في اصلاح المجتمع. وسيكون ذلك ـ كما قال احدهم ـ عن طريق تغيير القانون ومن ثم العمل على تغيير المجتمع.

النزاع الاقليمي بين اليابان والاتحاد السوفييتي

● اعلن رئيس وزراء اليابان «توشيكي كايفو» في اوائل الشهر الجاري (٧/٦) انه من غير الممكن ان تشترك اليابان في تقديم المساعدة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي الا اذا تم التوصل الى حل للنزاع حول جزر الكوريل المستمر منذ ٤٥ عاما.

والمعروف ان مجموعة الدول الاوروبية تدرس حاليا مشروعا تقدمت به المانيا يقضي بأن تقدم هذه الدول مساعدة قدرها ١٥ مليار دولار الى الاتحاد السوفييتي. ولكن المشروع يعتمد الى حد كبير على اليابان التي هي اكبر ممول لمثل هذه المساعدات الدولية.

ويأمل اليابانيون ان تساعد زيارة الرئيس السوفييتي غورباتشوف لبلادهم، في العام القادم، في تحسين العلاقات بين البلدين التي وصلت الى الباب المسدود بسبب النزاع الاقليمي (حول جزر كوريل) كما يأملون ان تساهم البريسترويكا في حل هذا النزاع.

وجزر الكوريل، سبب النزاع، تنتمي الى مجموعة من حوالي ٣٠ جزيرة تقع في شمال الباسيفيك وهي عبارة عن جبال بركانية في شرق آسيا واهمها اربع جزر تقع في ارخبيل كوريل وهي جزر اتورفو، كناشيري، هابوماي، سكوتان التي لا تزيد مساحتها عن ٦١٦٠ ميل مربع ولا يزيد عدد سكانها عن ١٣ الف نسمة ينتمون الى الكامشدال والانيوس ويتاجرون بالفراء والسمك.

وكانت هذه الجزر في السابق تابعة لليابان. ولكن الاتحاد السوفييتي استولى عليها في آب ١٩٤٥ بعد هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية. فقد وجه الجيش السوفييتي ضربة الى جيش كوان تنغ الياباني مباشرة بعد الهجوم الامريكي بالقنبلة الذرية على مدينة هيروشيما. وخلال العقود الاربعة الاخيرة لم يتمكن المؤرخون من الاتفاق حول من الذي اجبر طوكيو على الاستسلام هل هو الجيش السوفييتي ام القنبلة الذرية الامريكية.

مهما يكن من امر فقد دعيت في ايلول ١٩٥١ كل البلدان التي اشتركت في الحرب ضد اليابان الى سان فرانسيسكو للتوقيع على معاهدة سلام مع طوكيو. ولكن اندريه غروميكو الذي ترأس الوفد السوفييتي الى سان فرانسيسكو رفض التوقيع على المعاهدة مطالبا بانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي اليابانية (اي القوات الامريكية التي احتلت اليابان) خلال ٩٠ يوما.

وفي خريف العام ١٩٥٦، وبعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، استعادت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اليابان. وفي اعقاب ذلك وقع الاتحاد السوفييتي على بيان وعد فيه باعادة جزيرتي هابوماي وسكوتان الى اليابان الا ان الجزيرتين بقيتا تحت السيطرة السوفييتية.

ولم توقع معاهدة سلام بين الاتحاد السوفييتي واليابان حتى الان. ولا يزال النزاع الاقليمي بين البلدين قائما.

● علي عاشور ●

المعتقل الفلسطيني عدنان ضميري يناشد ضمائر احرار العالم

● وصلت «الاتحاد» رسالة من معسكر الاعتقال الرهيب في النقب «انصار ٣» موقعة باسم المعتقل عدنان ضميري، يتحدث فيها عن معاناته ومعاناة عائلته جراء اعتقاله اداريا للمرة الثالثة على التوالي، دون ابداء اي سبب، واصرار سلطات الاحتلال على الاستمرار في اعتقاله بحجة وجود ملف سري يحظر الاطلاع عليه.

وتنشر «الاتحاد» هذه الرسالة تضامنا مع المعتقل عدنان ضميري وكل المعتقلين في «انصار ٣» وغيره، واستنفارا للرأي العام ليرفع صوته تضامنا معهم.

«الاعزاء اسرة صحيفة «الاتحاد» تحية الحرية لانصار الحرية.

في كل معضلة تواجهنا في المعتقل نستذكر من كانت وقفتهم، ولا زالت، الى جانب الحق والعدل والسلام.. ونفتش عن منبر حر نرفع من خلاله صوتنا ضد الظلم والطغيان. فتكون «الاتحاد» الغراء اول من يتصدر ساحة ذاكرتنا في مواقفها الجريئة، واول منبر حر يخترق حواجز السجن واسلاكه وقيوده يفتح لنا ذراعيه. وهنا اعرض امامكم رسالة مفتوحة موجهة الى كل اصحاب الضمائر الحية وكل الذين يهمهم حقوق الانسان في اسرائيل والعالم، آملا نشرها في صحيفتنا ومثمنا جهودكم العظيمة في خدمة قضايا الحرية والسلام والانسان».

ويقول عدنان ضميري ان سلطات الاحتلال عادت واعتقلته مرة ثانية، بعد فترة الاعتقال الاولى التي استمرت ١١ شهرا، في تاريخ ٨٩/١١/٢٤، حيث امضى ستة اشهر من الاعتقال الاداري والفرج عنه في تاريخ ٩٠/٥/٢٣.

ويضيف في رسالته: «وكانت المفاجأة ان عادت السلطة لاعتقالي بتاريخ ٩٠/٥/٣١، اي بعد اسبوع فقط من تاريخ الافراج. وذلك عندما توجهت لمقر الحكم العسكري في طولكرم لاستلام هويتي الخضراء التي كنت قد تسلمتها في ١٩٨٩/٣/٢٦. وفي كل الحالات التي اعتقلت فيها كانت السلطة تتذرع بملف سري يحظر علي التعرف عليه كما يحظر على محامي الدفاع امام لجنة الاستئناف فأي منطق امني او اخلاقي يمكن ان يسوغ اعتقال انسان دون ادنى سؤال او تحقيق او مقابلة وبعد اسبوع فقط من الافراج عنه، والاغرب من ذلك كله ان قرار الاعتقال الاداري الذي تسلمته بعد شهر من اعتقالي صادر بتاريخ ٩٠/٥/٢٧، اي بعد اربعة ايام فقط من الافراج عني. فماذا عسى انسان ان يفعل في لحظة فرحته بلقاء اطفاله الثلاثة الذين عرفوه بالمراسلة ولم ير والديه العجوزين القابعين في مخيم طولكرم الخاضع لنظام حظر التجول في تلك الفترة».

«انني اتوجه هنا، الى كل انصار الحرية وحقوق الانسان ان يقفوا في وجه امتهان انسانية الانسان التي تمارسها السلطة العسكرية في حرمان الاب من اولاده وحرمان الاطفال من ابيهم».

ويضيف عدنان ضميري عن معاناته ومعاناة اطفاله: «الى كل المهتمين بقضايا الطفل وحقوقه وامنه وسلامته، اوجه النداء، ان ابني الاصغر «جليل» البالغ من العمر ثلاث سنوات لا يعرفني لانني لم اعش معه. اما الابن الاكبر «حسين» والبالغ من العمر ٦ سنوات فقد اصيب بحالة من التأتأة في الكلام من جراء اقتحام البيت بتاريخ ٨٩/١١/٢٤ وتحطيم الابواب والمحتويات واعتقالي بصورة لا انسانية».

«وامام كل هذه التحديات التي تضعها وتفرضها السلطات امامي، اعترف امامكم يا كل الاحرار.. انني فلسطيني احب بلدي وامقت الاحتلال، صحفي وشاعر ادافع عن الحرية والسلام بقلمي واشعاري، أومن بحتمية انتصار انسانية الانسان، اكره الحرب واصوات المدافع، ولا احب اللون الكاكي، أومن بحتمية التوصل الى سلام عادل بين شعبي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي».

«فإن كانت هذه تهمتي التي اعاقب عليها بالاعتقال والقيد فمرحبا بالقيد في سبيل حرية الانسان.

والسلام».

● عدنان ضميري ـ طولكرم سابقا انصار ٣ حاليا. رقمي في المعتقل ٣١٦١٥

عضو البرلمان الاوروبي الذي فقد مقعده بسبب موقفه، لوك بير ديريك

القضية الفلسطينية قتلتني سياسيا.. ولكنني لست نادما!

للاسف، الانتفاضة لم تعد القضية الاولى في الغرب، انما احداث اوروبا الشرقية

* هناك ما يمكن فعله لمواجهة هذا الوضع. ولكني لا اريد ان اتحدث عما لا يجب فعله * التقيت زعيم حزب الترانسفير لأنني اريد ان افهم كيف يفكر هؤلاء * عندما انتخبت للبرلمان كنت اكثر المتحمسين لاسرائيل. ولكن..عندما بدأت اتعرف على الحقيقة.. * واين العرب..؟! *

● بقلم: نظير مجلي ●

● لوك بيير ديريك، واحد من رجال السياسة والاعلام الاوروبيين العديدين الذين بدأوا حياتهم السياسية مؤيدين متحمسين للسياسة الاسرائيلية. كان صحفيا في التلفزيون البلجيكي الرسمي. وانتخب عضوا للبرلمان الاوروبي عام ١٩٨٠ عن الحزب الليبرالي في بلاده. وظل عضوا في البرلمان لدورتين متتاليتين، حصل خلالها انقلاب في مفاهيمه السياسية ونشاطه البرلماني. وقد دفع ثمن هذا الانقلاب باهظا: خسر مقعده في البرلمان. وعاد الى عمله الصحفي في التلفزيون.

يقول: «القضية الفلسطينية قتلتني سياسيا..» ثم يضيف فورا: «.. لكنني لست نادما. ولو تكرر الأمر نفسه الان لتصرفت بالشكل نفسه ودفعت ذلك الثمن. فالقضية ليست انسانية فقط بل ومبدئية ايضا».

وراح يشرح ما حدث له. يقطع حديثنا من آن لآخر صوت ميكروفون اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ـ ١٥ او احد المتطوعين الكثيرين الذين تعرف بهم، خلال وجوده هنا لثلاثة ايام. لقد حضر الى المخيم ورفيقة حياته مراسلة صحيفة «اومانتيه» الفرنسية، واسمها فرانسوا. جاءت خصيصا الى البلاد من اجل تغطية اخبار المخيم. اما هو، فجاء متفرجا ومستطلعا.

ـ لدي فكرة بالطبع عن المخيم وعن العمل التطوعي عموما لدى الشعب الفلسطيني. ولكنني لم اتوقع ان يكون بهذه الضخامة وبحضور هذا العدد من الاجانب. انشرح قلبي وانا ارى العرب الفلسطينيين يعملون يدا بيد مع اليهود. هذا مهم جدا، ورائع. ويؤكد انتصار الانسانية بكل قيمها على قيم العداء والحرب والاحتلال. فلا يمكن حل القضية السياسية بدون غرس وتنمية العلاقات الانسانية. المؤسف فقط ان عدد المتطوعين اليهود اقل بكثير من عدد المتطوعين العرب. ولكن حافظوا على هؤلاء الموجودين. وليتنا نرى اعدادا اكبر في المخيمات القادمة. فهذه حاجة اسرائيلية ايضا.. وليست فلسطينية فحسب، مثلما هو السلام حاجة ماسة للشعبين».

● اما السكوت واما «القتل»!! ●

ويروي السيد ديريك قصة صدامه مع حزبه ورئيس كتلة حزبه في البرلمان الاوروبي جين غول، وهو يهودي، فيقول: كان ذلك في السنة الماضية ١٩٨٩. البرلمان الاوروبي عقد جلسة للبحث في التوقيع على بروتوكولات اتفاقيات التبادل التجاري مع اسرائيل. وانقسم البرلمان بين مؤيد للتوقيع وبين معارض. وقال المعارضون، وانا بينهم: ان هذه الاتفاقيات هي امتياز لاسرائيل، وليس من المعقول ان تفوز به في الوقت الذي تقوم فيه بارسال جيشها لدوس حقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة. انا شخصيا زرت المناطق المحتلة عدة مرات. المرة الاخيرة كانت في شباط ١٩٨٨، في عز الانتفاضة. شاهدت بنفسي اعمال القمع. ولم يكن بامكاني ان اؤيد اي قرار يقدم الدعم فيه لاسرائيل. لذلك قررت ان اقف في صف المؤيدين لتجميد البروتوكولات وعدم التوقيع عليها.

«هذا الموقف ـ يتابع السيد ديريك ـ لم ينسجم وموقف حزبي الليبرالي. فطلب مني رئيس الكتلة، جين غول، ان اغيره. فرفضت. فطلب مني الامتناع عن التصويت. ورفضت. وطلب ان اتغيب عن الجلسة ولو وقت التصويت. ورفضت ايضا. وقلت ان المسألة بالنسبة لي اساسية ومبدئية. ولم تحتمل قيادة الحزب هذا الاصرار ومضمونه. فشنت حربا حزبية وشعبية للقتل سياسيا. وهذا ما حصل. ولم يتيحوا انتخابي مرة اخرى الى البرلمان».

● «الاتحاد»: جين غول، عضو بارز في الجالية اليهودية.

ـ ديريك: نعم.

● «الاتحاد»: اهذا هو سبب موقفه؟

ـ ديريك: بدون شك. ولكن ارجو ان يكون واضحا هنا انني لا اتهم اليهود واليهودية. فأنا اعرف كثيرا من اليهود الذين يفكرون بشكل آخر. خذ مثلا رئيسة البرلمان الاوروبي سيمون ويل. هي فرنسية وليست بلجيكية. وليست من المجموعة الليبرالية بل من الحزب الاشتراكي. وهي ايضا يهودية. لكنها وقفت ودافعت عني وعن وجودي في البرلمان بحرارة وتصدت لمحاولات غول. وحتى غول نفسه، هو لا يوافق على كل ما تفعله الحكومة الاسرائيلية. وفي احيان كثيرة ينتقدها بشدة. لكنه لا يحب ان يفعل هذا بشكل علني وامام الجمهور. يؤمن بالسياسة الهادئة.

● «الاتحاد»: ولكن يبدو ان هناك تأثيرا واضحا للصهيونية والجاليات اليهودية. فهي نشطة؟

ـ ديريك: نعم هناك تأثير. ولكن، مرة اخرى، ان هناك قوى يهودية ذات تأثير ايضا لكنها تقف ضد حكومة اسرائيل وتساند الحق الفلسطيني. لي صديق حميم اسمه دافيد سوسكيند يعتبر من ابرز قادة اليهود في بلجيكا. انسان مثقف وواع وتقدمي. وقد شارك في تنظيم اللقاء الذي عقد في فرنسا بين اعضاء كنيست من اسرائيل ومجموعة من الفلسطينيين اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني. وانت تعرف اكثر مني ان مثل هذا اللقاء يشكل مخالفة خطيرة للقانون الاسرائيلي. وللتحايل على القانون كان من الضروري ان ينضم الى اللقاء برلمانيون اوروبيون حتى يظهر لقاء عالميا. وقد دعاني للمشاركة في هذا اللقاء، وكان ناجحا جدا ومفيدا باعتقادي.

● اوروبا الشرقية رقم واحد ●

● «الاتحاد»: في السنة الاخيرة حصل تراجع في موقف الحكومة البلجيكية من دعم القضية الفلسطينية. لماذا؟

ـ ديريك: انا كنت اصيغ الامر بكلمات اخرى فأقول ان عمل الحكومة البلجيكية من اجل القضية الفلسطينية اصبح اقل فعالية. لكن موقفها ليس سلبيا. وهنا اود ان اوضح ان الحكومة البلجيكية تتبع الموقف الاوروبي العام في هذه القضية ايضا. فهناك انسجام شبه تام بين دول اوروبا في القضايا الدولية الاساسية. والصحيح ان الموقف الاوروبي العام حصل تراجع في فعاليته لدعم القضية الفلسطينية. وللاسف فان الانتفاضة لم تعد القضية رقم واحد في اهتمام اوروبا والرأي العام فيها. وقد احتلت مكانها الاحداث الانقلابية في اوروبا الشرقية. وينسحب هذا الامر على السياسة وعلى الاعلام ايضا. وانت تعرف ان الصحافة تبحث عن الامور الاكثر التهابا.. خصوصا الصحافة الغربية. واذكر حين كنت هنا في المناطق المحتلة التقيت صحفيين من كل انحاء العالم. كنت تجد مراسل صحيفة «اومانيتيه»، التي هي صحيفة الحزب الشيوعي، وكذلك صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية المعتدلة و «ديلي تلغراف» البريطانية المحافظة وغيرها. اناس من جميع التيارات السياسية جاءوا الى هنا وكتبوا وصوروا واثاروا العالم كله. اليوم، كل هؤلاء موجودون في اوروبا الشرقية.

● «الاتحاد»: كيف تفسر هذا الأمر. ما الذي يجب ان يحدث حتى يحدث توازن على الاقل. ففي ارض الانتفاضة ما زال القمع والقتل والتنكيل مستمرا ومتصاعدا، والاحتلال يتفنن في ابتداع الاساليب الجديدة لتطوير آلة القمع. حقوق الانسان تداس، والمقدسات تنتهك حرماتها. لماذا لا يهز هذا الواقع ضمير الغرب.. وهو الذي يعلن حرصه على حقوق الانسان؟

ـ ديريك: انا شخصيا متعاطف تماما مع روح سؤالك وحرارته. وقد دفعت ثمن هذا باهظا. وقلت لك انني لست نادما ابدا. لكنني متألم جدا. واشعر بالاسف لانني لا ارى نفسي متفائلا بالنسبة للمستقبل القريب. ولكن بالطبع يجب عمل شيء في الموضوع.

● مسؤولية كبرى تقع على حزب العمل.. وعلى الدول العربية.. والانتفاضة ●

● «الاتحاد»: قبل الحديث عن العمل.. هل تعطينا وجهة نظرك حول اسباب هذه المسايات المقلوبة؟

ـ ديريك: اولا طبيعة الاحداث في اوروبا الشرقية وطبيعة وسائل الاعلام نفسها. ثانيا الوضع الرتيب المستمر في المناطق المحتلة. ثالثا الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة. رابعا: الوضع في العالم العربي. خامسا: السياسة الامريكية. وانا لا اريد الدخول في تفاصيل هذه الامور.

● «الاتحاد»: رجل سياسة واعلام ذو خبرة مثلك، ما الذي تتوقع حدوثه من اجل تغيير هذا الوضع؟

ـ ديريك: ممن تريدني ان اتوقع.

● «الاتحاد»: من كل الاطراف.

ـ ديريك: انا افضل ان لا اقول للاخرين ما الذي عليهم ان يفعلوه. ولكنني استطيع ان اقول ما الذي يجب ان لا يفعله احد.

● «الاتحاد»: وهو..؟!

ـ ديريك: مثلا. اعتقد ان على الفلسطينيين ان لا ييأسوا ولا يلجأوا الى السلاح. فمهما يكن من امر ما زال الشعب الفلسطيني يحظى بدعم وتأييد العالم. لا تتصور قوة وصدى الهزة التي احدثتها الانتفاضة في الرأي العام العالمي. انا اعرف هذا عن قرب، ليس فقط من الناس المحيطين بي بل من نفسي. انا بدأت حياتي في السياسة والاعلام مؤيدا متحمسا لاسرائيل.. بشكل خاص بعد حرب ١٩٦٧ وبدء الاحتلال. واستمر هذا الوضع حتى اواخر السبعينات. وعندما انتخبت للبرلمان وبدأت التقي برلمانيين عربا صرت اسمع عن امور جديدة. في مرحلة معينة لم يفكر احد بحقوق الشعب الفلسطيني. في احسن الاحوال آمنت بالخيار الاردني، كما كان يطرحه حزب العمل الاسرائيلي او كيان قومي او حكم ذاتي للفلسطينيين. الانتفاضة هي التي نسفت كل هذه الاوهام عندي وعند غالبية الرأي العام الاوروبي والعالمي وقررت ان من المستحيل القبول بأقل من حق تقرير المصير كشعب خصوصا باقامة دولة فلسطينية في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ ـ على اساس ضمانات امنية لدولة اسرائيل.. والدولة الفلسطينية. والقوة الاساسية في الانتفاضة ـ حسب رأيي ـ هي ان شعبا اعزل من السلاح يقاوم الاحتلال المدجج بالسلاح. تغيير هذه المعادلة يحدث انقلابا معاكسا في الرأي العام العالمي ضد القضية الفلسطينية. وينبغي الحذر.

● «الاتحاد»: .. لماذا الطلب من الشعب الفلسطيني فحسب. ماذا عن الآخرين؟

ـ ديريك: بالعكس. ان الشعب الفلسطيني هو آخر من يطلب منه. فقد فعل كفاية. لكن ما العمل وانت ترى الاخرين يتقاعسون.. او ببساطة لا يعملون؟ انا مثلا موافق على ما قاله توفيق زياد ان حزب العمل الاسرائيلي تقع عليه مسؤولية كبرى. ان الحكومة الحالية يمينية، ولن تكون حكومة سلام عادل وحقيقي. والبديل يجب ان يظهر للشعب وللعالم واضحا وجديا. وهذا لا يظهر في عمله.

انا لا اريد ان اتكلم عن واجبات الاخرين. ولكنني اتساءل فقط: العالم العربي كبير. وهام. وغني.. مثل السعودية. الاموال العربية اين تذهب؟

● اللقاء مع زئيفي الترانسفير ●

● «الاتحاد»: في زيارتك للكنيست في مطلع الاسبوع التقيت مع زعيم حزب الترانسفير، رحبعام زئيفي. فما هي ملابسات هذا اللقاء؟

ـ ديريك: انا كنت ضيف عضو الكنيست تمار غوجانسكي. فسألتها عن هذا الحزب، عندما كنا في احد الممرات داخل الكنيست. وبالضبط في تلك اللحظة مر زئيفي امامنا. فأخبرتني غوجانسكي ان هذا هو الرجل. فاستوقفته حالا. لم اتردد في ذلك. اردت ان افهم من المصدر الاول، كيف يمكن للانسان ان يطالب حرمان الاخرين من الحق الذي يجيزه لنفسه. خصوصا اذا كان هذا الانسان قائدا سياسيا.

● «الاتحاد»: وكيف كان اللقاء؟ وماذا اجابك؟

ـ ديريك: تستغرب؟ لقد وافق على الجلوس معي وشرح افكاره، وراح يتكلم بهدوء، وانسياب ويتصرف بشكل «جنتلماني». وهنا الخطر في مثل هؤلاء. انه لا يتكلم بغوغائية مثلما يفعل المتطرفون. يحاول بكل جدية ان يقنع بوجهة نظره. والانسان البسيط والساذج يمكن ان يضلل.

● «الاتحاد»: الم تخبره بموقفك من القضية الفلسطينية؟

ـ ديريك: بلى. ولم يفاجأ. ولم يتأثر. وواصل التعبير عن موقفه بالهدوء نفسه.

● «الاتحاد»: وكيف التقيت زعيم حزب اغودات يسرائيل مناحم فوروش؟

ـ ديريك: بالطريقة نفسها. مر من امامي فاستوقفته. بالنسبة لي هؤلاء الناس غريبون. ونحن نسمع عنهم لكننا لا نعرف شيئا. اردت ان افهم كيف يفكرون وبأية طريقة يعالجون القضية. ونكتشف امورا، ربما بالنسبة لكم عادية، لكنها بالنسبة لنا جديدة.

● «الاتحاد»: .. مثلا؟!

ـ ديريك: مثلا.. انا مهتم جدا بقضية الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي. واعرف ان هذا الموضوع يسيطر على الاهتمام الاسرائيلي. فما بالك ان فوروش لم ير فيها قضية القضايا.

● «الاتحاد»: ما الذي يثير اهتمامك في قضية الهجرة؟

ـ ديريك: انا اعرف ان اليهود يعانون من مشكلة جدية في الاتحاد السوفييتي بسبب اللاسامية التي صارت ترفع رأسها وتؤثر وتخيف. وانا من الناس المعادين جدا للاسامية ولأية مفاهيم عنصرية. واعتقد ان على الحكومة السوفييتية ان تعرف كيف تعمل من اجل ضرب اللاسامية والعنصرية عموما، قبل ان يستفحل نشاطها.

ولكن من جهة اخرى، الهجرة تخلق مشكلة لشعب آخر هو الشعب الفلسطيني. ومن الواضح ان حكومة اسرائيل لا تقف حجر عثرة امام استيطان المهاجرين في المناطق المحتلة. وعندما جئنا الى اسرائيل وجدنا ان الهجرة تخلق مشكلة للاسرائيليين ايضا، الازواج الشابة والفقراء. وقد زرنا احد معسكرات تلك الازواج في القدس. وفي الناصرة فهمنا ان العرب في اسرائيل هم اكثر المتضررين من الهجرة. خصوصا وان هناك خطرا مباشرا على اماكن عملهم واراضيهم. لقد استفدت كثيرا مما سمعته هنا وشاهدته. وأمل ان امكن من عكس ذلك بالشكل المطلوب.

جرحى الانتفاضة كيف يسقطون؟

● صرح شامخ يقف على رأس جبل ذي تاريخ علق في اذهان الناس ـ شيد وبني لأجل راحتهم وتخفيف حدة المعاناة وقطع دابر الالم ـ انه مستشفى «الاتحاد» [illegible]

محمد زيدان (٣٠ عاما) من سكان قرية دير الغصون قضاء طولكرم.

يحدثنا محمد زيدان عن قصة اصابته فيقول:

لقد كنت عائدا من العمل ولم يكن في البلد اي مظهر يدل على وجود تصعيد واعتبرت القضية عادية جدا وسرت في شوارع القرية باتجاه منزلي واذ بي وانا سائر أسمع صوت رصاص يخرج وكان كثيفا فحاولت الاسراع واذا برصاصة عاجلتني قبل ان اصل البيت واصابتني في ساقي اليسرى التي تفتتت كليا، فسقطت على الارض وحاولت الهرب الا ان رصاصتين اخريين اصابتاني، واحدة في البطن واخرى في الفك السفلي فغبت عن الوعي، عند هذه اللحظة.

وكان هذا الحادث يوم ١٩٩٠/٦/١٣ وفي ٩٠/٦/٣٠ قام الجيش باعتقالي من مستشفى «تل هشومير» واخذوني على حمالة الى سجن طولكرم وبقيت هناك عدة ساعات، ولم يتكلم احد اليّ طوال هذه المدة. وبعد ذلك قاموا بنقلي الى سجن الفارعة في ساعات الليل وابقوني حتى ساعات الصباح ولم يتكلموا او حتى يضيفوا شيئا جديدا عما جرى في سجن طولكرم. وعند ذلك طلبت من الضابط ان يقول لي لماذا انا هنا، فلم يجبني واخرجوني حينها الى باب المعتقل وانا ممدد على الحمالة لا استطيع الحراك. وعندما شاهدني احد السائقين وانا على هذه الحال قام باخذي الى مخيم الفارعة وطلب لي الاسعاف الذي حضر بسرعة وتم نقلي بسرعة الى مستشفى «الاتحاد» للمعالجة. ومنذ ذلك الوقت وانا في المستشفى ٩٠/٧/٢٣.

واضاف محمد قائلا بأن طبيب المستشفى قام باجراء عملية تجميل لساقي حيث قام بأخذ جلد من فخذي الايمن ووضعه مكان الاصابة التي عملت على تشويه ساقي بشكل فظيع.

وانتقلنا من غرفة الشاب زيدان الى غرفة اخرى وتحدثنا مع شبان آخرين عن اصاباتهم وكيف حدث ذلك معهم.

عمر مصلح ابراهيم مصلح ١٥ عاما

نوع الاصابة: عيار ناري.

مكان الاصابة: الفخذ الايمن.

تاريخ الاصابة: ٩٠/٧/١٦.

يقول عمر: [illegible]

مهنا خالد الشرقاوي ١١ عاما ـ الزبابدة قضاء جنين

نوع الاصابة: عيار ناري

مكان الاصابة: الساق الايمن.

تاريخ الاصابة: ٩٠/٧/١٩.

يقول: ان احد المستوطنين قام باطلاق النار عليه وعلى بعض المواطنين في القرية وهم يقومون بنقل جثمان احدى السيدات الى المقبرة بدون اي سبب حيث لم تكن هناك احداث داخل القرية. او حتى انه لم يتعرض للرشق بالحجارة، ولكن على ما يبدو انه (خاف) من تجمع المواطنين المكثف فقام باطلاق النار بصورة عشوائية مما ادى الى اصابتي حيث كنت اسير مع الجنازة.

هذا جزء يسير من الهستيريا التي اصابت جنود الاحتلال ومستوطنيه. فاطلاق النار وبشكل عشوائي اظهر الحقد المتراكم الذي تحمله نفوسهم بحق ابناء شعبنا. وازدياد معدل الاصابات في الوطن المحتل يدل على انتهاج سياسة خطيرة بحق هذا الشعب، لان معظم الاصابات اصبحت تتركز في الاماكن الحساسة والتي تهدف الى ايجاد عاهة بحق الشخص المصاب. وهذا توجه واضح لدى الاحتلال وهو خلق اكبر عدد ممكن من الشبان المعاقين حتى يقلل من استمرارية الاندفاع المتواصل لدى شعب الانتفاضة.

● تقرير: مؤسسة غربة للصحافة والاعلام والدراسات ـ نابلس ـ ١٩٩٠/٧/٢٨ ●

ايها التاريخ لا تستغرب!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● في حزيران عام ١٩٢٢ صوب معتوه مسدسا صوب وزير الخارجية الالماني وولتر رتناو ارداه قتيلا.فقد ادت هذه العملية آنذاك الى نشوب ضجة اعلامية صاخبة وحملات تنديد واسعة لتعرضه لحملات تحريض من قبل اليمين الفاشي في المانيا الذي نادى وبجهارة الى قتل رتناو. ففي ذلك الحين ردد الالمان العبارة التالية:ليس مهما من ضغط على الزناد،بل ماذا سمع وقرأ القاتل قبل قيامه بعمليته الارهابية؟

فالحقيقة كما يبدو ان هناك ارتباطا ما بين مقتل رتناو وبين مقتل العمال الغزيين في «سوق العبيد» في ريشون لتسيون قبل شهرين ونيف وبين مقتل عمر عودة قبل ست سنوات بايدي ارهابيين يهوديين. فالارتباط بين الحوادث الثلاثة يكمن بكون الضحايا قد قتلوا من قبل «اناس» رضعوا الكتابات والادب العنصري المحشو بالتحريض الارعن والدموي عدا عن كونهم لا يتحملون رأي وعقيدة الغير.فقد نعت الفاشيون الالمان رتناو بانه عدو المانيا وخائن مصالحها كما ينعت الفاشست اليهود،العرب، بانهم «اعداء الدولة».

فعندما يشبه عضو الكنيست الصراصيري رفائيل ايتان ووزير الزراعة حاليا العرب بـ «الصراصير» فلا عجب اذا قام مهووس فاشي ارعن بدوس «الصراصير» وابادتها.وعندما يتفوه بعض «رجال الدين» اليهود امثال اسحاق جينزبورغ ويسرائيل ارييل من مستوطنة» كريات اربع» في فلسطين المحتلة بان الوصية الالهية «لا تقتل» هي حكر لليهود فقط فيجب الا تنتابنا الدهشة اذا ما قام «فراخ» بقتل كل من هو ليس يهوديا.

فعندما يقوم «راب» مثل تسفي نريا باصدار فتوى تحلل الدم العربي فلا ريب اذا قام «عاشق ولهان» في المستقبل بقتل ابرياء بعد ان حصل على «حصانة الهية» من قبل شخص يحمل آراء عنصرية تمت الى فترة مظلمة في تاريخ البشرية.

وعندما يقوم بعض المسؤولين بنعت كل عربي يطالب بحقوقه الاساسية والانسانية بـ «التطرف والمس بامن الدولة» فعلينا ان نتوقع ان يقوم معتوه بالاعتداء على «اعداء الدولة».

فعندما نحدث كل صغيرة وكبيرة في دولتنا،ويعتقد«المسؤولون» بأن الحادث تفذ «على خلفية قومية» فلا عجب اذا قام مهووس ومختل عقليا ونفذ عملا جهنميا اسود وعندما يتفوه بعض المسؤولين بعبارات محرضة على العرب، عليهم الاخذ بالحسبان بان هذه العبارات ستكون لها ابعاد وعواقب وخيمة.فعلى المحرضين من وزراء واعضاء كنيست ورجال دين ورؤساء بلديات الكف عن تحريضهم ضد العرب لاننا مواطنون لنا حقوقنا الانسانية والسياسية التي نأبى ان تقتصر على تقديم التبريكات والتعازي في المناسبات المختلفة والاعتذارات السخيفة في حالة عدم تلبية المتطلبات الاساسية للعرب، وابداء الحزن والاسى بعيد ارتكاب جرائم ضد الانسانية. فحذار حذار من اسماع او كتابة الكلمات المحرضة لان ذلك اكثر حدة من السيف واسرع من الرصاص.

(يافا)

مؤسسة «الهدف» تهدف الى خلق جيل جديد

● تقرير: جهاد عقل ●




● اطفال الحضانة يمارسون العابهم ●

● كانت اصوات الاطفال خير دليل لمن يرغب في الاهتداء الى مكان الروضة والحضانة في مدينة ام الفحم الكبيرة الواسعة، وحرارة تموز تدفعك الى السرعة واذا بك امام البراءة بحالها. فهذا طفل يلهو بالرمل، وذاك يتأرجح، وعين المربية اميمة رفيق جبارين لا تغفل عنهم. سألتها السؤال التقليدي:

ـ متى تأسست الحضانة والروضة؟

ومن خلال ابتسامة من يتوقع السؤال اجابت:

تأسست الحضانة في شهر ايار سنة ١٩٨٧ والروضة افتتحت في ٨٩/٩/١٠.

وكأنها ارادت اعفائي من توجيه الاسئلة فتابعت: المربيات العاملات في الحضانة والروضة انهين دورة خاصة اشرفت عليها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وهن ست مربيات، بالاضافة الى عاملة نظافة ومساعدة. اربع مربيات التحقن بدورات تخصص وحصلن على منح دراسية من المؤسسة.

ـ من هم الاطفال الذين في الحضانة والروضة؟

المجموعة الاولى من الاطفال هنا (٢٥) من الجنسين، من سن ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات. وهم مقسمون الى ثلاث فرق بحسب الجيل وطبقا للمنهاج. اما الاطفال من جيل ٣ ـ ٥ سنوات فعددهم ثلاثون. وهم يتعلمون حسب الطرق التربوية الحديثة، بالاستعانة بالالعاب التربوية العاب حواس، العاب تركيز.. ونعمل على تطوير لغتهم وافكارهم عن طريق قراءة القصص.

ـ وهل ثمة من يشرف على العمل التربوي هذا؟!

تقول اميمة: اجل. فهناك المفتشة وفاء زيدان من دار الطفل العربي، والمفتشة عايدة صباغ.




● عيون المربية ترعى اطفال الروضة خلال اللعب ●

ـ غير التربية المنهجية ماذا تقدمن للاطفال؟

نقوم بتقديم ثلاث وجبات يوميا، وتنفذ باستمرار رحلات وجولات.

ـ ما هي مصادر التمويل؟

يدفع الاهالي ٥٠٪ من التكاليف رسوم اشتراك، وتدفع مؤسسة الهدف النصف الثاني. وبالمناسبة فان الفنان الفحماوي محمد وليد تبرع بصور جميلة غطت الجدران، كل ذلك من اجل ان يشعر الطفل بالراحة والاستقرار النفسي، فينام هنا على انغام الموسيقى الكلاسيكية..

ـ في ختام اللقاء ماذا تتمنى الاخت اميمة؟

ـ اتمنى ان ننجح في اعداد جيل يكون اهلا لحفظ تراث وتاريخ شعبنا، فليس مجرد ضم الطفل الى الروضة هو الهدف.. واتمنى على الامهات ان يتفاعلن مع طاقم الروضة والحضانة من اجل خلق طفل مستقل يكشف عن مواهبه ويحاول تنميتها.

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

منى عبده والسلة

● دعوة اللاعبة النصراوية منى عبده الى التدرب في منتخب اسرائيل للنساء في لعبة كرة السلة يعتبر انجازا هاما للرياضة في الوسط العربي خصوصا للفتيات. لقد جاءت هذه الدعوة بعد صعود فريق مركز الاحداث الاورثوذكسي النصراوي للنساء الى الدرجة الممتازة، حيث كان هذا الحدث بدون شك وبكل تواضع انجاز السنة الرياضية ١٩٩٠/٨٩.

ان دعوة منى عبده الى التدرب في المنتخب الاسرائيلي في لعبة كرة السلة يجعلني انطرق الى بعض الافكار:

اولا، منى عبده كانت لاعبة السلة العربية الاولى بين الرجال والنساء التي استطاعت بقدراتها الرياضية الوصول الى المنتخب الاسرائيلي ويأتي هذا الحدث في عام ١٩٩٠، اي بعد مرور ٤٢ سنة على قيام الدولة وبعد مرور ٢٣ سنة على دخول لعبة كرة السلة الى الوسط العربي في اسرائيل حيث كانت جمعية الشبان المسيحية في الناصرة اول من ادخل فريقا في اتحاد كرة السلة وذلك عام ١٩٦٩.

ثانيا: استطاعت كرة السلة في الوسط العربي وبالرغم من قلة الفرق الموجودة التي كانت تتراوح بين (٥٥ ـ ٦٥) فريقا، استطاعت هذه الفرق الوصول الى انجازات هامة جدا بفضل كادر المدربين الاكفاء، والدعم المادي التي يجب ايضا زيادته، وبقيت الناصرة بمؤسستيها مركز الاحداث الارثوذكسي وجمعية الشبان المسيحية، السباقة في هذه الرياضة ولكننا ابتدأنا نسمع ايضا عن مجد الكروم، معليا، ترشيحا، عرعرة وغيرها من القرى والمدن.

ثالثا، دخول منى عبده الى منتخب السلة الاسرائيلي هو تحد لكل الافكار والاراء والمقولات حول الفتاة العربية وقدرتها، دخول منى عبده للمنتخب يثبت بأن الفتاة العربية تستطيع الوصول الى افضل المستويات الرياضية اذا تواجدت الامكانيات والشروط الجيدة. واملي كبير ان يكون هذا الحدث حافزا لتسجيل العديد من فرق الفتيات ليس فقط في السلة، انما ايضا في العاب رياضية اخرى.

رابعا: مع اتمام القاعة الرياضية في الناصرة التي توشك على الانتهاء، ومع بدء المباريات البيتية في هذه القاعة، وليس في قاعة «المزرعة»، سيؤدي هذا التحول الى انعكاسات جيدة على فرق السلة النصراوية خصوصا فيما يتعلق بجمهور المتفرجين، وتأثيرهم النفسي والمعنوي على اللاعبين، وهذا الأمر سيدفع بدون شك عجلة السلة وعجلة الرياضة الى الامام، واملي كبير ان يتم بناء الملاعب والقاعات الرياضية بوتيرة اعلى واسرع في جميع قرانا ومدننا العربية في البلاد لما فيه مصلحة شبابنا وشبيبتنا الناشئة فنحن احوج ما نكون لمثل هذه المنشآت.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

نقل الاستاذ احمد الخطيب من مدرسة المكر

● اهالي المكر يستاءون من هذه الخطوة الغديشية التعسفية

● المكر ـ منذ ان انتخب الاستاذ احمد خطيب عضوا في مجلس نقابة المعلمين، وممثلا للكتلة الدمقراطية، وهو يتعرض للملاحقات والمضايقات الاستفزازية ـ غير التربوية.

وقد بلغت هذه المضايقات اوجها في الاسبوع الماضي، عندما بعث غديش رسالة الى الاستاذ الخطيب يبلغه فيها نقله من مدرسة المكر الى مدرسة شعب. وجاءت هذه الخطوة بعد فشل المحاولات الدنيئة لطرده.

ويفيد مراسلنا ان الخبر قد اثار استياء شديدا بين اهالي القرية الذين عرفوا الاستاذ الخطيب خلال سنوات عمله الطويل في القرية، استاذا متفانيا في خدمة المدرسة، يحظى بتقدير الطلاب والاهالي على السواء.

ان هذا النقل التعسفي لا مبرر له من الناحية التعليمية بل على العكس فأنه يضر بمصالح التعليم، اذ سيكون على الاستاذ الخطيب ان يسافر الى شعب في الخامسة صباحا، ولا يمكنه العودة الى قريته وعائلته الا في الثامنة مساء.

اننا نستنكر هذا النقل، ونضم صوتنا الى اصوات اهالي المكر، مطالبين بإعادته الى طلابه في قريته، المكر.

من عناوين العدد

● المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يفتتح في تل ابيب مساء الاربعاء القادم.

● عدوان بريطاني على اليمن.

● بنحاس روزين: الحيروت يريد توسيع الحدود القائمة.

(«الاتحاد» ٣٠ تموز ١٩٦٥)

تحية المغني ثائر البرغوثي..

من وراء القضبان الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة

* كلماتنا قادرة على اقتحام كل القضبان والاسلاك والحواجز.. لأنها الاقوى. ولا السجن قادر ولا السجان بقادر على اسكات صوتنا الهدار وثورة شعبنا الجبار.. *



● غاب الزجال الفلسطيني الفقيد، راجح السلفيتي عن مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة. لكن المتطوعين كرموا ذكراه. واستقبلوا زوجته وابنته بحرارة (الصورة الى اليمين). وفي الصورة اليسرى فرقة «الصباره الفلسطينية للعزف والانشاد». (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

تحية ثائر البرغوثي التي ارسلها من معتقله

آه يا انصار

من بين خيام الصحرا ومن قلب العيشة المرة
يا زنود رفاقي السمرا علي في انصار.. آه يا انصار

من نور الشمس الحمرا ومن رمل الارض الصفرا
سطرنا اعظم ذكرى عن جيل الاحرار.. آه يا انصار

شعب الهامة المرتفعة للغازي رد الصفعة
ودفعة بتودع دفعة ونار بتولع نار.. آه يا انصار

برد الليالي شفنا وبرد الصحاري عرفنا
ولا لا لا لا ما اعترفنا وحدنا الاحرار.. آه يا انصار

رغم البعد والاسى سجني كبر احلامي
وما بنساها الأماسي برسمها بحجار.. آه يا انصار

ومهما السجن بيفرقنا وبآلامه يحرقنا
بكره الحب بيغرقنا وترجعلك يا دار.. آه يا انصار

شدوا يا رفاقي شدوا وسجن الغاصب بتهدوا
في عتباتنا وجهدو وعوفر وانصار.. آه يا انصار

الى السواعد التي تبني وتحمي الناصرة، الى رفاق الحزب والجبهة الاعزاء، تحية الصمود والتحدي، نطيرها لكم معطرة بعبق النضال،

من هنا من خلف الاسلاك الشائكة ومن تحت شوادر الخيام نحييكم، ويعز علينا في الوقت نفسه وعليّ بشكل خاص ان تسطع شمس الخامس والعشرين من تموز وان تباشر السواعد السمراء الابية مهمتها السامية في العمل والبناء والتشييد ونحن هنا تحجبنا الة القمع الصهيوني عن اهلنا واحبتنا ورفاقنا في القلعة الجبهوية الصامدة، وتحول بيننا وبين المشاركة في فعاليات صرحكم الشامخ ابدا. ويؤلمني حقا ان تفوت علينا فرصة من الصعب تعويضها وان امنع قسرا من الاسهام بقسطي المتواضع في الغناء لجماهير الناصرة العظيمة التي طالما احتضنتني صغيرا فعرفتني وعرفتها، وعلمتني الوفاء وحب الوطن فكبرت معها واصبح صوتي هدية لها كل عام، اغني لها فتغني معي فيندمج صوتنا ويرتفع هادرا مدويا ليعانق السماء.

لقد اعتدت ان اكون بينكم كل مخيم استطعت اليه وصولا. فكنا نبني وكنا نغني فهي في الحقيقة مخيمات للعمل والغناء، تشق الزنود السمر فيه الصخر، فتسيل انهار العرق فخرا وأوسمة على جباه الكادحين، بينما تجلجل الحناجر هاتفة نشيدها الصداح فيصعد مدويا ويشق عنان السماء ليتوج ناصرة زياد بأكاليل غار نضير.

احبتنا.. لا السجن ولا السجان بقادر على اسكات صوتنا الهدار وثورة شعبنا الجبار، لكم مني هدية متواضعة كلمات اغنية صوت المعتقلين «انصار» وكلي ثقة بأنهم وان غيبوا اجسادنا خلف القضبان فلن يمنعوا قلوبنا من التلاقي ولن يمنعونا من الابتهاج بعرس الناصرة ولن يوقفوا سير ركبنا صوب صرح الدولة الفلسطينية المستقلة.

لكم اسمى ايات التضامن متمنين كل نجاح وسطوع لمخيمكم مخيمنا الزاهر، وكلنا امل ان نكون بينكم في المخيم القادم.

لننشد معا نشيدنا سائرين الى الامام على درب الحرية والاستقلال والف وردة لعيون الناصرة والنصراويين، لعيون الجبهة والجبهويين.

معتقلو الحرية في معتقل بيتونيا الصهيوني
عنهم ـ ثائر البرغوثي

● هذا وكانت وصلت الى المخيم تحية اخرى من «اللجنة النضالية القيادية لمعتقلي سجن الظاهرية ـ دولة فلسطين» وتحية ثالثة من عدنان الشلبي سكرتير نقابة العاملين في جامعة بيرزيت، وهو ايضا معتقل في الظاهرية. كما وصلت برقية تحية من معسكر «انصار ٣» في النقب وقعها المناضلان فايق بلال من غزة وابراهيم البراقوني من جباليا.

لاول مرة في البلاد

رسام عربي يحصل على جائزة «كولينر»

● اسد عزي: جاءت في الوقت المناسب ●

● خصنا الفنان الشفاعمري اسد عزي بمجموعة من لوحاته التي اشتركت في عدد من المعارض والغاليريات.. هذه احدى اللوحات تمثل الطفولة والامومة ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب بافاوي ـ منح متحف تل ابيب مؤخرا الفنان والرسام أسد عزي جائزة على اسم «كولينر» التي تمنح سنويا لابرز الفنانين في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان عزي هو العربي الوحيد الذي يفوز بهذه الجائزة القيمة لابداعه في مجال الرسم والفن.

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» عقب عزي على هذا الفوز قائلا: «اعتقد ان الجائزة اتت في الوقت المناسب بالرغم انه كان باستطاعتهم منحها لي قبل عامين عندما عرضت اعمالي الفنية في رمات غان».

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ـ ٩٠/٧/٣١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «رحلة الى المجهول» والحلقة الاخيرة
١٩،٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «مكان آخر»
٢٠،٥٠ ـ برنامج في اللغة
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ برنامج «نظرة ثانية»
٢٢،٢٠ ـ مسلسل الجاسوسية البريطاني «امسكوا لي الاصابع»
٢٣،١٠ ـ المسلسل الكوميدي البريطاني «مهمات اريكا»
٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٠ ـ برنامج «نوكطورنو» الموسيقي الراقص
٠٠،٤٠ ـ نهاية الارسال

اعلان تعديل حصر ارث

من رقم ٧١/٤٧ الى ٩٠/٣٠٥ بناء على طلب من ورثة المرحوم طاهر سعيد الطبري بواسطة وكيلهم المحامي صدقي عباس واللذي توفاه الله باجله الموعود بتاريخ ١٩٥١/٢/٢٨. فان ورثته بعد التعديل هما ولداه فريد وجدي وصلاح الدين لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عبلين المحلي تشعر بوفاة المرحوم عوض محمد حسين حاج احمد باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٤ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة حاج احمد وباولاده منها وهم: برانده وجوني وميرفت وهناء ومحمد وفاتنة وباولاده من مطلقته فاطمة علي نابلسي وهم فواز وفوزي وصبحية وسعاد وحسن وفرج وعلي لم يشهر ١٩٨٥/٧ توفي ابنه علي حاج احمد على وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته لطيفة حاج احمد وبولديه منها وهما: برهان واحلام لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

المحكمة الشرعية ـ عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص اقرار خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة رقم ١٦١٩ مسماه خارطة رقم ج/٥٧٠٦.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا، اجزاء الاحواض ١٨٠٥٧، ١٨١٠٧، ١٨١٠٨.

اهم تعليمات الخارطة: تنظيم واعادة تقسيم المساحة. تحديد مساحات لاقامة مبان سكنية تصل حتى ٣ طوابق، تخصيص مساحات لمبان عامة، مساحات عامة مفتوحة، طرق ووقوف عام للسيارات وطرق عامة للمشاة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٥٧٥ صفحة ٢٩٨٨ بتاريخ ٨٨/٨/٢.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية شمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من اللجنة المحلية في قرية الريحانية تشعر بوفاة المرحومة عايشة اسحق ابلاح باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٣/١١/١٧ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها محمد خير عوزي مصطفى خوطاجي وبابنها الوحيد منه فواز محمد خير خوطاجي لا غير. ولا وارث للمرحومة سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم يوسف احمد منصور ابو ريا باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٧/٥/٣١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده من زوجته المتوفاة حال حياته لوخة محمد منصور ابو ريا وهم مفلح وفلاح ومحمد ونجمة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان هام

تعلن حضانة وروضة «الهدف» في ام الفحم عن بدء تسجيل الاطفال للعام الدراسي الجديد ١٩٩١/٩٠ من جيل ٣ اشهر حتى ٥ سنوات.

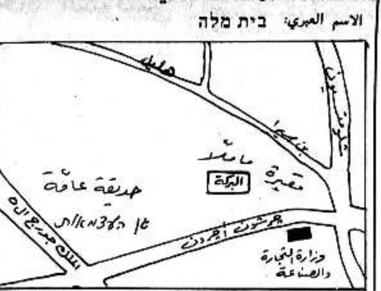
يبدأ التسجيل من ٩٠/٨/١ حتى ٩٠/٨/٣١ في حضانة الهدف في الكينا ـ اغبارية يمكن الاتصال ما بين الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا على هاتف رقم ٠٦/٣١١٢٥٥

مؤسسة «الهدف» الثقافية ام الفحم

وطني ـ فوزي ناصر

مقبرة ماملا في القدس

الاسم العبري: בית מלה



تحيط مقبرة ماملا بركة ماملا الضخمة التي تعد بداية وادي الربابة والذي يُدعى بالعبرية (جاي بن هنوم). وتعد هذه المقبرة اكبر مقابر القدس على الاطلاق، فيها دُفن نحو خمسة الاف مسيحي من ضحايا الاحتلال الفارسي للقدس سنة ٦١٤ م ، وتضم المقبرة ايضا رفات العديد من علماء المسلمين وقضاتهم.

في وسط المقبرة زاوية القلندرية نسبة للشيخ ابراهيم القلندي، ويسميها المسيحيون (الدير الاحمر)، بنيت هذه الزاوية في العصر البيزنطي لكنها رُممت في العصر الاسلامي على يد السيدة طنسق بنت عبد الله المظفرية، والزاوية خراب منذ القرن الخامس عشر.

وفي شمال المقبرة زاوية اخرى تعرف بالزاوية الكبكية فيها ضريح الامير علاء الدين الكبكي المدفون بها منذ سنة ١٢٨٩ م وما زال البناء المقبب قائما.

وتحتل البركة مساحة كبيرة، فطولها ١٦٩ م وعرضها ٦٧ وعمقها ١٢ م وهدفها جمع مياه الامطار، وقربها سبيل ماء يحمل اسم سليمان القانوني. وجدير بالذكر ان بعض المباني اقيمت فوق اراضي المقبرة منذ عشرات السنين يبرز بينها مبنى فندق دلاس الذي تشغله اليوم وزارة التجارة والصناعة. كذلك تحتل حديقة بلدية عامة تحمل اسم (جان هعتسمأوت) قسما كبيرا من المقبرة.

غمزات!

* اروع لحظات التاريخ هي لحظات توقيع معاهدات السلام العادل.
* من يغني لابنائه يسمع غناء احفاده.
* الاناشيد تشد عزيمة الانسان.
* من كل مائة حقيقة يختار الانسان حقيقته.
* لكل انسان فلسفة حياتية. ولبعضهم فلسفتان: لجميع الاحوال.
* الحكيم لا يتحدث عن مغامراته الغرامية، بل يكتب عنها كتابا.
* حتى الكراسي الفارغة ليست معدة لكل فرد.
* حينما يتشاجر الناس على الطريق يتأخرون في الوصول الى الهدف.
* الكراهية تحطم الانسان.

موقف!

* هزىء الكاتب الروسي الكبير غوغول من زملائه المعاصرين وقال: من دواعي العجب ان كتابنا الكوميديين يعجزون عن فعل اي شيء بدون الحكومة. فبدونها لا يمكن حبك اية كوميديا!

من امثال الشعوب!

* يقول مثل اغريقي قديم:
لا تتعلق بالظل خشية ان يفوتك الجسم.
ويقول المثل العربي: ذهب الحمار يطلب قرنين فعاد مصلوم الاذنين.

مع المشاهير!

* في احدى السهرات الاحتفالية توجهت شابة نحو الكاتب الانكليزي الساخر برنارد شو وسألته:
ـ كم عمرك، يا سيدي؟
فأجاب الكاتب غامزا:
ـ يتوقف الامر على القصد من السؤال.

نزع السلاح من العاب الاطفال!

* في مطلع العام الجاري (١٩٩٠) بُدىء، بموجب قانون جديد، سحب جميع العاب الاطفال التي تمثل العنف من الاسواق السويدية.

وفرغت حوانيت الالعاب من جميع اصناف الدبابات والطائرات الحربية والالات العجيبة المستعملة في المسلسلات التلفزيونية. كما يمنع القانون الجديد تسويق الالعاب الاوتوماتيكية والحاسوبية التي تنمي العنف والعدوانية.

ويقومون، هناك، بإعداد كتالوغ يحتوي على جميع الالعاب الممنوعة.

اضخم لوحة!

* رسم الفنان الياباني كيميكو خيبينو اضخم لوحة في العالم، بعرض ٢،٢ م، وطول ٣ كم.

وتظهر على اللوحة ثلاثة الاف رسمة للاسماك والطيور والحيوانات، وتمثل اكثر من ٨٠٠ صنف من الكائنات الحية.

اضخم خارطة!

* رسم المواطن الكولومبي جيم كوينتيرو روسي اضخم خارطة جغرافية ـ تاريخية في العالم. فعلى قطعة من القماش بلغت مساحتها ستة الاف متر مربع رسم خارطة بلاده كولومبيا. وبالاضافة الى المناطق الجغرافية تظهر على الخارطة جميع مواقع المعارك البحرية والبرية التي جرت، هناك، خلال قرنين من الزمن.

ليس للوجه الكشر!

ـ هل تعرف ما هو اكثر شيء موجود في العالم؟
ـ لا اعرف.
ـ العقل.
ـ كيف؟
ـ هل سمعت احدهم يشتكي من قلته عنده؟

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦٦) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: عليا دراوشة ـ اكسال ●

● افقيا:
١ ـ زعيم عربي راحل
٢ ـ مسرحية غنائية فيروزية
٣ ـ كمُل ـ غير متحرك
٤ ـ ضمير متصل ـ منطقة في فلسطين المحتلة
٥ ـ يستعمله الحداد ـ للتعريف
٦ ـ أعناق ـ ذو اهبة
٧ ـ يجري في الشرايين ـ عتيق
٨ ـ سطل ـ شديد البرد
٩ ـ طبق ـ معلمون
١٠ ـ مدينة فلسطينية (غير معرفة) ـ صفة لسابقتها

عموديا:
١ ـ عاصمة عربية ـ مراده (معكوسة)
٢ ـ قرية في فلسطين المحتلة ـ قبر
٣ ـ دهن ـ نوع من الخضار
٤ ـ متشابهان ـ ضد الاحتلال
٥ ـ متشابهان ـ حيوان بري ـ اعالي
٦ ـ نوع من الازهار ـ نوع من الفواكه (معكوسة)
٧ ـ عقيدة ـ طريقي
٨ ـ سدادة ـ علم مؤنث
٩ ـ نقود ـ ضمير منفصل (معكوسة)
١٠ ـ تعال

* * * حل لغز رقم (٦٥) * * *

افقيا:
١ ـ غوستاف ايفل
٢ ـ هاني
٣ ـ اسكيدوزا
٤ ـ نجلاء ـ اي
٥ ـ كافور ـ عرين
٦ ـ وائل
٧ ـ فتحي ـ درب
٨ ـ ا ن ي ـ يدمع
٩ ـ نهم ـ شاي ـ جد
١٠ ـ يوسف ادريس

عموديا:
١ ـ غسان كنفاني
٢ ـ سها ـ وفت
٣ ـ ساكلف ـ سمح
٤ ـ ي ا و و ي
٥ ـ د ء ر أ ـ يشأ
٦ ـ ازداد
٧ ـ اهز ـ علّ ـ مُر
٨ ـ ي أ أ ـ دع
٩ ـ فن ـ ايار ـ جسّ
١٠ ـ لبنين ـ برد

ركن الاطفال

هيا بنا نعلم!

الطبيعة

● بقلم: اديثا داود ●
● ترجمة: د. ادوار الياس ●

● القطة والفأر ●

○○ حينما تبدأون بقراءة هذه الحكاية سيقفز الى مخيلتكم توم وجيري، العدوان اللدودان. لكن الامر لم يكن هكذا قديما.

لقد عاشت القطة مع الفأر في سقيفة بيت قديم لتاجر مسن. وكانت حياتها جميلة بين الاطعمة والمأكولات. وكان الفأر، بين الحين والاخر، يسرق احدى معلبات السردين ويهديها للقطة. وكانت القطة ترد الجميل بقطعة من الجبنة. وكانا يخرجان للتنزه معا. وشريط مزركش يزين ذنب القطة، واخر يزين عنق الفأر.

وبسبب العمل المنهك قرر التاجر المسن بيع دكانه. وعلق اشعارا بالبيع وانتظر.

وفي اليوم الذي بدأ فيه التاجر بتحميل آخر محتويات الدكان في سيارة، ولدت القطة خمسة بسابيس. واخذت تلحسهم بسعادة. الابيض اولا، ثم الاسود، فالبنيان. ولم تنس الفضي.

ولم تصدق عيناها بانهم خمسة. وعادت الى عدهم ثانية وثالثة.

وكانت البسابيس، في البداية، مغمضة لا ترى ما يوجد وما يدور حولها. وبعد بضعة ايام بدأوا يفتح أعينهم الصغيرة، واخذوا يكرجون حول الملما، التي فقدت الصبر شوقا لنقلهم الى صحن الدار للمفاخرة.

ولم يغضب سوى الفأر الذي حرق الحسد صدره، لان القطة كفت عن الاهتمام به.

والقى الليل بغطائه على السقيفة واحلام الفأر المزعجة.

ـ ان رأسي يدور، ومعدتي تؤلمني! ماذا حل بي ـ اشتكى الفأر في سره. واضاف:

ـ هل كانت الجبنة التي اكلتها فاسدة؟ يجب ان اتأكد من حالة الجبنة بام عيني.

وسار الفأر على رؤوس اصابعه الى الدكان. واختبأ خلف برميل خشبي، وراقب التاجر، الذي كان يقطع ويلف ويبيع، ويضع فتافيت الجبنة جانبا. بعد ان فرغ التاجر من عمله رفع كيسا صغيرا ورش من المسحوق الذي يحتويه على فتافيت الجبنة، وغادر المكان.

فهرع الفأر من المخبأ نحو الكيس، ويا للهول! فعلى الكيس توجد رسمة لفأر ميت وتحته اشارة الصليب الاحمر.

سحب الفأر حاله الى البيت، وجلس مطأطأ الرأس، ويبكي بصمت. سيتوجب عليه مغادرة المكان او الموت جوعا.

وخطر على بال الفأر ان يشكي همه لاحدهم. ولكن لمن؟ للقطة! سيذهب اليها! لكن يا للتعاسة!

كانت القطة، في تلك اللحظة، عائدة من النزهة مع ابنائها والسعادة تغمرها، وواصلت السير نحو البيت دون ان تعير الفأر اي اهتمام، حتى انها لم تحيه.

احسن الفأر باهانة عميقة. ورفع رأسه باعتزاز، وسار نحو البيت مباشرة وقرع الباب.

ـ مرحبا ايتها القطة. كم انت جميلة مع صغارك! عليك ان تغسليهم بالحليب، وان تطعميهم المزيد من الفواكه وخاصة الجبنة. والجبنة افضل شيء. فمنها ستلمع جلودهم كالذهب. اتكلي علي فقط. فمن يستطيع ان ينصحك افضل مني؟ ان الاخرين يحسدونك!

وعملت القطة بنصيحة الفأر. وفقدت، يوم الاثنين، البسبوس الاول وفقدت، يوم الثلاثاء، البنيين. وفي يوم الاربعاء فقدت القط الاسود. وفقدت، يوم الخميس، ابنها الاخير.

وحزنت القطة طويلا، ومرت الايام وهي بدون أكل او شراب. وكاد قلبها يتمزق الما. وبعد بضعة ايام دخلت الدكان، ووقع نظرها على الكيس ذي رسمة الفأر الميت. فاقتربت وشمت رائحة معروفة لها. وبعد ان اقتربت اكثر وشاهدت فتافيت الجبنة اتضحت لها جميع الامور.

ارتفعت الدماء الى رأس القطة، وارتعدت من شدة الغضب وجالت بحثا عن الفأر. لكنه كان قد رحل الى بيت آخر منذ فترة طويلة.

ومنذ ذلك اليوم انقطعت القطة عن اكل الجبنة، حتى انها لا تريد ان تشعر بها. ولا تأكل الا ما تصطاده بنفسها.

لقد حل العقاب بالقطة لانها نسيت، امام سعادتها الشخصية، صديقها الفأر. اما الفأر فسيواصل الهروب من امام القطة الى الابد.

هل اعجبتكم، ايها الاطفال، الحكايات عن الطبيعة؟ هل ترغبون في ان تعرفوا عنها اكثر؟ اقرأوا واسألوا وانتبهوا الى كل ما هو حولكم. وحافظوا عليها. انها لنا جميعا. وسأتحفكم في الحكاية المقبلة بقدرة الطبيعة على معاقبة الانسان كذلك. فالى اللقاء.

نافذة على الادب العالمي:

ـ بقلم: نزيه قسيس ـ

الكاتب الرحالة السويدي هيـــدين (١٨٦٥ ـ ١٩٥٢)

○○ حياته ورحلاته:

ولد الكاتب الباحث والرحالة السويدي «سفين أندرس هيدين» في مدينة ستوكهولم، عاصمة السويد، في ١٩ كانون الثاني سنة ١٨٦٥ م. عندما أنهى دراسته الثانوية التحق وتنقل بين عدة جامعات في اوبسالو وبرلين وهاله. عندما بلغ العشرين من العمر سافر الى مدينة «باكو» عاصمة «اذربيجان» ليصبح معلما خاصا في احد بيوت الاغنياء. ولكنه بعد ان اشتغل لمدة ٦ أشهر ترك التعليم والتحق ببعثة من الباحثين الذين كانوا يتجولون في منطقة القوقاز وفارس (ايران) والعراق. وبفضل معرفته للغة الفارسية عين مترجما في القنصلية السويدية ـ النرويجية في طهران. اثناء وجوده في طهران تجول في المناطق الشمالية الشرقية من المملكة ثم خرج في ثلاث رحلات شاهد وبحث خلالها مناطق واسعة من تركستان، جبال بامير، صحراء طقلا ـ ما كان وجنوب التيبت.

من خلال رحلاته هذه اكتشف «هيدين» منابع انهار لم تكن معروفة وسلاسل جبال غير ممسوحة سابقا ورسم خرائط دقيقة لمناطق مجهولة. في الحرب العالمية الاولى قام بجولة الى فلسطين وقد وصف رحلته هذه في كتابه المسمى «القدس» (١٩١٨).

في سنة ١٩٢٧ وعندما كان قد بلغ الثانية والستين خرج في بعثة الى «مونغوليا» حيث بحث في طبيعة «صحراء غوبي» و«طريق الحرير» الصينية القديمة.

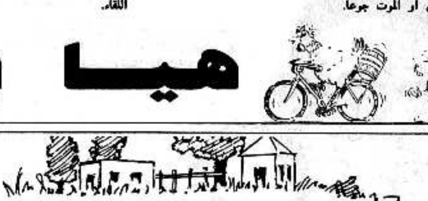
○○ شهرته:

بفضل أعماله العظيمة في مجال الاستكشاف اصبح هيدين عضوا في مؤسسات جغرافية عديدة وفي الاكاديمية السويدية للعلوم وقد حاز على اوسمة ذهبية عديدة تقديرا لابحاثه. وللاسف الشديد، واثناء الحرب العالمية الثانية اظهر هيدين مودة للنازيين وقد واجه انتقادا شديدا من ابناء شعبه وقد توفي كئيبا منعزلا في بيته في ستوكهولم سنة ١٩٥٢.

يعتبر هيدين احد اعظم كتاب ادب الرحلات والاسفار في القرن العشرين واسلوبه الكتابي يمتاز بالدرامية والحيوية لما وصفه من مخاطرات اثناء مروره باماكن خطيرة او مقابلة لقبائل ذات عادات غريبة. لقد نالت كتبه اعجاب القراء وخصوصا من الشباب وقد ترجمت الى عدة لغات في العالم.

أهم كتبه:
١ـ طرق صحاري آسيا (١٨٩٩)
٢ـ في قلب آسيا (١٩٠٣)
٣ـ مغامرة في التيبت (١٩٠٤)
٤ـ عبر الهملايا (١٩٠٩ ـ ١٩١٢)
٥ـ جبل الترست والغاز آسيوية اخرى (١٩٢٢)
٦ـ من بكين حتى موسكو (١٩٢٤)
٧ـ لغز غوبي (١٩٣٠)
٨ـ هزيمة الحصان العظيم (١٩٣٥)
٩ـ طريق الحرير (١٩٣٦)
١٠ـ البحر المتجول (١٩٣٧)

هيـا بنـا نلعب







الصديقات المختبئات: تبحث هذه الفتاة اليابانية عن صديقاتها الست، وقد اختبأن حولها في هذه الطبيعة فهل تعرف اين هن؟

١ ٢ ٣ ٤

الحقل

الطريق الى الحقل: حاول ان تكتشف الطريق الموصل الى الحقل.

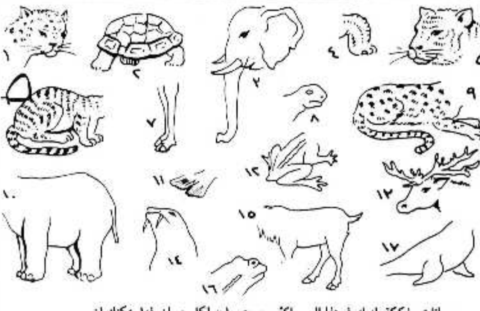






عقدة المنديل: امسك المنديل على قرب من طرفيه بالطريقة المبينة في شكل (١)، ثم اقلب يديك بخفة وبسرعة بحيث تستطيع ان تلتقط طرفي المنديل باصبعيك كما في الشكل (٢). وعندما تسحب الطرفين تحصل على عقدتين في طرفي المنديل كما في شكل (٣). تدرب على هذه اللعبة، مرارا قبل ان تعرضها على اصدقائك.





حيوانات مفككة: لديك في هذا الرسم اكثر من جزء واحد لكل حيوان، فهل يمكنك ان تذكر اسماء هذه الحيوانات وارقام اجزائها (مثلا: الضفدع ١٢، ١٦).







اطفاء شعلة خلف زجاجة: ضع شمعة مشتعلة مباشرة خلف زجاجة مستديرة. انفخ على الزجاجة، فترى ان الشمعة تنطفيء، وكأن الهواء اخترق الزجاجة الى الشعلة. وذلك لانه عندما تنفخ على الزجاجة ينقسم التيار الهوائي الى قسمين، يسيران حول الزجاجة، ثم يجتمعان في الجانب الاخر منها، فتنطفيء الشمعة.

هدية هيفاء: اهدت الوالدة لابنتها هيفاء لعبة جديدة بمناسبة عيد ميلادها. احبت هيفاء لعبتها هذه، فصارت تلعب بها دائما. فهل تعرف ما هي؟
صل النقاط بالترتيب، من رقم (١) حتى رقم (٦٠)، فتعرفها بسرعة!.

رسائل الاصدقاء

■ الطالب منير عبد الهادي من قرية اكسال ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «فداك يا ام الاوطان» يقول فيها

فلسطين الارض فلسطين القلب فلسطين ام الاوطان
فاء لام سين طاء ياء نون
فاء فداك نضحي يا امنا بكل الاثمان
لام لولاك ما كنا وكان الابطال الشجعان

المحاولة طويلة وينقصها الوزن الشعري وترابط الافكار.

■ الطالب فادي يوسف قسوم من مدرسة طه حسين في سخنين، ارسل لنا مادة نثرية بعنوان «انا والزهرة السجينة» يقول فيها:

خلق الانسان ليعيش بحرية واستقرار ورغم ذلك فهنالك اناس مقيدون. خلقت الازهار ليتمتع الناس برائحتها الذكية ورغم ذلك فهنالك ازهار تقطف فتصبح بدون رائحة وبدون فائدة. لا ازال اذكر ذلك الحديث الذي دار بيني وبين فتاة من حينا، ذلك الحديث الذي مزق قلبي تمزيقا حيث قالت الفتاة كلمات قليلة ولحن حزين «انا في ظلام دائم، انا كلمة غير واضحة، انا مبتدأ ما له خبر، انا حزينة جدا. قالت كل هذا والدموع تذرف من عينيها لان اباها قد زوجها من شاب متهور عربيد، وبعد وفاة والديها ورث كل ما تملك وبدأت مسيرة العذاب، طلقها وها هي الان مشردة بلا بيت ولا مأوى».

كلمـة السـر

إعداد: هديل ونهيل محمد علي حيادري ـ سخنين

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	أ	ل	أ	ح	و	ر	أ	ك	ح	ي
٢	م	ب	أ	م	هـ	ي	ي	أ	و	أ
٣	م	ل	ك	ل	د	ص	أ	م	م	د
٤	ل	م	ع	ي	ي	ر	ق	ب	ش	و
٥	ح	ل	ع	م	ك	ك	س	ش	أ	م
٦	م	ق	أ	م	ل	أ	ي	هـ	ث	ص
٧	هـ	ل	ب	ن	ي	آ	أ	ك	هـ	ل
٨	ش	أ	أ	ك	ي	ك	ب	أ	ب	أ
٩	م	ع	ل	م	ي	م	ن	أ	ي	أ
١٠	ج	ل	أ	م	و	ث	ل	ي	م	أ

« أبكيك؟ لا
الى روح المعلم اميل توما
ابكيك يا معلمي
ابكيك يا مدرسة الصمود
يا ملحمة القلم
يا قصة من اباء وشموخ »

اشطب كل الاحرف الموجودة في الكلمات اعلاه، وما يتبقى من احرف، هو كلمة السر، وكلمة السر هي اسم شاعر واسم احد دواوينه

رسائل الى ولدي

● بقلم: ابن الخطاف ●

رسالة في المسؤولية

ولدي النجيب،

أعجبت من رسالتك التي خطها يراعك الغض في مخيم «ابناء الكادحين» لهذه العطلة، حيث وصفت المخيم وعملك المسؤول، ومسؤولية المدربين رفاقك الاكبر سنا الذين يبذلون كل ما يستطيعون من اجل راحتكم وفائدتكم، ويقدمون لكم المعلومات عن هذا الوطن الجميل عن السهول والجبال والقرى والمدن، عن التعاون بين الناس في القرية والمدينة اليهود والعرب، المسلمين والمسيحيين وعن ضرورة الاخوة والتواد بين الشعوب فهذا ديدننا يا ولدي، وترى هذه التعاليم مسؤوليتنا. وتحملنا هذه المسؤولية الانسانية الاممية في هذه المنطقة هو تأكيد لحريتنا كبشر وكناس. ونحن مسؤولون ونقوم بهذا التثقيف الانساني الاممي بمحض اختيارنا. فالمكره على الامر لا مسؤولية لديه.

والمسؤولية التي تتحملها في هذا المجال وبقوم بها في حالتك مدربوك هي تحقيق لفطرتنا كبشر، والانسان هو كائن اجتماعي مسؤول ومجتمع الانسان لن يتحقق من غير مسؤولية، لانها الفارق بين مجتمع الانسان وغيره من المجتمعات.

مجتمعنا الانساني الذي نصبوا اليه دائما ونطوره دائما ـ يا فلذة كبدي ـ هو مجتمع مترابط متعاون متآخ في هذه البلاد. التي قدر لنا العيش بها مع غيرنا.

ولذا أرى مسؤوليتك ان تنقل لابناء صفك هذه الافكار الانسانية التي تدعو للتعاون «على البر والتقوى» وليس «على الاثم والعدوان» للتعاون لانقاذ البشرية من الحروب والامراض الفتاكة. التي تدعو للمسؤولية الشخصية والجماعية تجاه قرانا ومدننا تجاه اباتنا وامهاتنا تجاه رفاقنا ورفيقاتنا تجاه المجتمع كل المجتمع.

والى الملتقى القريب في رسالة قادمة

والدك

بـلادنـا
خربة الهراوي

● قرية عربية تقع على بعد ٢٠ كم الى الشمال الشرقي من مدينة صفد في ظاهر قريتي بيسمون والملاحة الغربي. وتتصل الخربة بقرية قدس بدرب يتجه الى الشمال الغربي يتفرع منه درب اخر باتجاه الجنوب ثم باتجاه الشرق ليربطها بقرية الملاحة وقرية عرب زبيد.

انيمت القرية على تل صغير يرتفع ٥١٠م عن سطح البحر، والى الشرق منها ينحدر التل انحدارا شديدا في حين يتدرج من الانحدار جهة الغرب. وتطل القرية من الشرق على قرى بيسمون والملاحة وعرب زبيد والعلمانية وعلى مستنقعات الحولة. ويجري الى الجنوب منها وادي اللوز والى الشمال وادي الهراوي. وتقع الى الجنوب منها ايضا اراضي ام شقيف وام الغزلان. وتكثر فيها الاشجار العالية.

تبلغ مساحة الاراضي التابعة للقرية ٣,٧٢٦ دونما، وتحيط بها اراضي قرية بيسمون والملاحة وعرب زبيد والقدس والمالكية. ويعود سكان الخربة في اصولهم الى عرب الحمدون. وكان بعض سكانها ينزلون شتاء في المناطق المنخفضة المحاذية لاراضي سهل الحولة من جهة الشرق وذلك لرعي مواشيهم. ولا تتوافر الاحصائيات عن سكانها، ويعتقد انهم ادخلوا ضمن تعداد سكان عرب الحمدون الذين نزلوا المنطقة الممتدة بين خربة الهراوي وقرية قدس وبلغ عددهم ١٤٨ نسمة في عام ١٩٤٥.

تجمعت مساكن الخربة فوق التل الذي تقع عليه بشكل دائري، وتراصت بجاور بعضها بعضا وامتدت مبانيها باتجاه الجنوب. وتعد خربة الهراوي من المواقع الاثرية، اذ تحتوي على جدران واعمدة وعلى كتابات يونانية.

اقام الصهيونيون عام ١٩٤٥ مستعمرة (راموت نفتالي) في ظاهر الخربة، ثم شردوا سكانها في عام ١٩٤٨.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٦ ق٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ١٠٠,٠٠٠ لوحة صفد.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠ لوحة الحولة.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

حوار حول الادب مع الدكتور رفعت السعيد:

أنا أديب.. بالمصادفة!

● حوار: بهيجة حسين ●

● السياسي من المفترض ان يكون واقعيا وان يكون مباشرا. اما الاديب فهو يمزج بين رؤيته هو للواقع وبين قدر كبير من الخيال. وهو، بالضرورة، غير مباشر ● انا الآن سياسي ولا ارى نفسي الا سياسيا. وقد اقتحمت ميدان التاريخ ايضا كسياسي ●

● السطور الاخيرة في روايته الاولى (السكن في الادوار العليا) يفسر موقفه من الحياة. يقول د. رفعت السعيد «آن لمدحت ان يختفي. لقد اختفى فعلا، تاركا في عنقي دينا لجيرانه لن استطيع اداءه مهما فعلت. دين من ذلك النوع الذي لا يؤدى لاشخاص معينين وانما ينمو ليصبح املا، وعرقا ودماء».

وعبر سنوات حاول ان يسدد دينه ربما بتسجيل تاريخ الحركة الشيوعية المصرية فاصبحت مجلداته الخمسة المرجع الرئيسي لجزء هام من تاريخ مصر الوطني. ربما بنضاله ـ الذي يكاد يحتل كل سنوات عمره ـ في صفوف الطبقة العاملة وفقراء مصر. ربما بسنوات السجن التي اخذت اجمل السنوات. ربما بكل هذا، يسدد الدين للفقراء الذين يهم فقد مواله ويحاول هو ان يقدم لهم حلمه بغد يليق بكونهم بشرا.

د. رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، صحفي بجريدة الاهرام يرفض الكتابة بها وأديب اصدر روايتين، (السكن في الادوار العليا ـ البصقة). حول العلاقة بين الادب والسياسة والتاريخ، والحدود بين السياسي والاديب، كان هذا الحوار مع رفعت السعيد اديبا.

● الاديب طفل كبير ●

● كيف تتصل ـ او تمزج ـ بين «الاديب» و«السياسي» في العمل الروائي؟

ـ د. رفعت السعيد: السياسي من المفترض ان يكون واقعيا وان يكون مباشرا، اما الاديب فهو رجل يمزج بين رؤيته هو للواقع وبين قدر كبير من الخيال، وهو بالضرورة غير مباشر. فان كان مباشرا تحول الى مجرد خطيب سياسي. وثمة ادب يمكن وصفه بانه مجرد خطب او تقارير سياسية وهو هنا يخرج تماما من باب الادب الى ساحة السياسة. الاديب رجل يلتزم بفنه منتميا به الى فكرة عامة، اما السياسي فيضع موقفه موضع التقديس، لا يمكن ان يتقدم ازاءه بنقد او شبه نقد بينما الاديب يمكنه حتى ان ينتقد انتماءه الفكري، يمكنه ان يتمرد عليه، فالاديب طفل كبير يمكنه ان يتمرد على اسرته دون ان يفقد ترابطه العائلي معها.

● الرواية الادبية نوع من انواع «التاريخ» «الوجداني» الشخصي، او الاجتماعي، فيم تختلف «تاريخيتها» عن «تاريخية» التاريخ؟

ـ د. رفعت السعيد: المؤرخ وفق التعريف الاغريقي هو رجل يورد الاحداث الاكثر اهمية التي وقعت في الماضي او بالدقة الاشياء الجديرة بالمعرفة التي وقعت في الماضي، وتختلف الاشياء الجديرة بالمعرفة من شخص الى اخر كما انها تختلف باختلاف الوضع الاجتماعي والطبقي لهذا الشخص. يمكنك ان تتخيلي رواية تاريخية تستلهم فقط الاحداث الجديرة بالمعرفة. هنا ستصبح امام كتابة تاريخية: لا حب، لا رجل، لا امرأة، لا وردة، لا قبلة. فكيف يمكن ان تكون امام رواية. الاديب رجل ينقب في خصوصية الانسان كي يقدم لنا اطروحات عن هذا الانسان: علاقاته، طموحاته، خلجاته. اما المؤرخ فهو رجل يتحدث عن المجتمع. هل يمكن ان ندرك الفارق الهام بين الشجرة والغابة. اعتقد ان الامر واضح. كذلك فان المؤرخ يستجمع امامه قطع الاحداث التاريخية كقطع السيراميك لكنه يقف امامها متى تجمعت قليل الحيلة فهو في احسن الاحوال (ان كان مؤرخا حقا وليس مدعيا او متحايلا باسم التاريخ) ان يوردها كلها بترتيب وقوعها، فان كان علمي الاتجاه استخرج منها المنهج والدرس، ورأى المستقبل.

اما الفنان فبامكانه ان يعيد تركيب قطع السيراميك كما شاء يرسم منها وردة او حديقة او بحرا ولا يكون قد خرج عن اطاره كفنان. من هذه الزاوية، نقول ان الفارق بين المؤرخ والاديب هو الفارق بين من يلتزم بالواقع الماضي وبين من يعبث بهذا الواقع عبثا قد يكون جميلا وقد لا يكون، وفقا لقدرته وموهبته كمبدع.

● دخلت للتأريخ كسياسي ●

● اين تجد نفسك اكثر: في المؤرخ ام في المناضل السياسي، ام في الاديب؟

ـ د. رفعت السعيد: انا بالضرورة سياسي ولست اجد نفسي الا سياسيا، وعندما اقتحمت ميدان التاريخ اقتحمته كسياسي، حاولت جهد استطاعتي ان اعيد كتابة تاريخ الحركة الشيوعية في تحد لتشويهات واحد من المستشرقين الذين كرسوا حياتهم وكتاباتهم للتهجم على الحركة الشيوعية العربية هو «والترلوكير».

كان من الضروري ان نتجاوز تجاهل المؤرخ البرجوازي لتاريخنا وان نتحداه. واستغرق الامر اكثر من عشرين عاما. خمسة مجلدات اقول باطمئنان انها قد اصبحت المرجع المعتمد لتاريخ الحركة الشيوعية المصرية لمن اتفق معها او اختلف وسقط «لوكير» في الامتحان.

وهكذا ورغم احساس ببعض الرضا الا انني اشعر ان دخولي هذا الميدان الشاق والمضني والمثير للمتاعب كان من باب السياسة فلو لم اكن اشعر بانتماء واعتزاز بموقف سياسي لما احتملت كل هذا الجهد. الاديب جاء بالمصادفة لكنه اتى عبر باب الزنزانة. لكنه كان بابا مغلقا اربعا وعشرين ساعة. في يناير ١٩٧٧ وعقب احداث الخبز الشهيرة، حاول السادات ان يعطيني شرفا لا استحق اكثره وهو انني الفاعل الاصلي في هذه الاحداث، والى سجن القلعة اخذت.

أخلي السجن تماما الا من سجين واحد هو انا. سجين واحد واكثر من خمسمائة حارس ورجال امن، ورجال مباحث، ورجال مخابرات. اما انهم كانوا قد صدقوا انهم امام فريسة سهلة يمكن اصطيادها، واما انهم حاولوا ايهام انفسهم بذلك او ايهام رئيسهم بانهم قد امسكوا بالفريسة المطلوبة. وصدرت تصريحات في مجلس الشعب ان العقل المدبر والمنفذ في قبضتهم وانه سينال العقاب الرادع. الجدران مغلقة طوال الوقت، الجدران صامتة، انت لا تسمع شيئا، انت لا ترى شيئا، الزمن يمضي كحيوان ضخم الجثة بطيء الحركة، تكاد ان تدفعه دفعا. الاوراق ممنوعة كذلك الاقلام، والكتب، والصحف. وكل ما يمكن ان يمضي بالوقت سهلا. كنت في تحد معهم ومع نفسي: من سيصمد حتى النهاية ومن سيشعر بالملل قبل الاخر؟ كنت اخلو الى نفسي، ربما لاول مرة منذ زمن طويل، منذ سنوات السجن السابقة. دوامات الحياة السياسية والكتابة، والتاريخ ابعدتني عن نفسي. اخيرا التقيت بها، جلسنا نتحدث سوية، تذكرنا اشياء جميلة وحميمة. في عمق بئر الذاكرة برزت حكايات وعلاقات وشخوص كنت احبها او اكرهها. وبدأت اشعر بالتعجب: كيف نسيت هؤلاء الناس؟ اخترقت جدار الدهشة واكتشفت خيط الامل في ان يمضي الوقت. قررت ان ادفع هذه الشخوص والاحداث الى السطح، ان اجلسها معي، ان نعود كما كنا في صداقة حميمة، وهنا برزت فكرة ان اصوغ من كل هذه الرؤى رواية. لكن لا ورق، ولا قلم، لا يهم. قررت ان اكتب في ذاكرتي، امضي الوقت وانا اصوغ الفقرة تلو الفقرة، استعيدها، اعد لها اعيد صياغتها، اتفاعل معها. وقبل ان يفتح باب الزنزانة في خجل بعد بضعة اشهر كنت قد انهيت رواية «السكن في الادوار العليا» هم شعروا بالملل قبل ان اشعر به، يئسوا من تلك الفريسة التي تجلس في هدوء مطمئن ولا تطلب شيئا.

وغادرت السجن. كنت كلما امسكت كتابا او ورقة تقفز امامي شخوص هذه الرواية، تلح، تفرض نفسها، تتعقبني، تملي ارادتها. كي اتخلص منها قررت اسكبها على الورق.

جلست وكتبت من الذاكرة بسرعة تفوق سرعة القلم. خلال جلستين انتهيت ثم امسكت بالورق وقررت ان احرقه، فلا انا اديب ولا اريد ذلك. ولست احتمل رفاهية الاديب بل ليس مسموحا لي بذلك. خشيت ان مزقتها ان تظل تلاحقني. في مظروف مغلق اودعتها لدى صديق ببيروت ناشدته الا يفتح المظروف الا عندما اطلب اليه ذلك. بعد اسبوع وصلتني الرواية مطبوعة، ومعها اعتذار رقيق فالصديق فتح المظروف وهو في الطائرة وقرأ الرواية ثم استشار أصدقاء مشتركين ثم قرروا طبعها رغم انفي. عام اخر ويفعلها السادات مرة اخرى يريد ان يقتص من افلاتي من قبضته الاولى. مرة اخرى الى سجن القلعة. ويا للدهشة: الى ذات الزنزانة فهي مخصصة للسجناء الاكثر خطورة. والباب ايضا مغلق اربعا وعشرين ساعة. لكني كنت قد اتقنت اللعبة ولم احتج الى وقت طويل للتفكير وبدأت في كتابة روايتي الثانية «البصقة» ايضا في الذاكرة. ولعلك لا تتمنين لي ان اكتب الرواية الثالثة.

لن نتاجر بالتعذيب

● لماذا لم تكتب ـ وانت المؤرخ ـ سيرة ذاتية، او شهادة خاصة بالعصر الناصري، مثلما فعل الكثيرون، من كتابات تقع بين «التاريخ» و«الادب» و«السيرة»؟

ـ د. رفعت السعيد: ربما لانني اعتبر ان المعاناة هي جزء من خصوصية الانسان وان هناك فارقا بين معاناة جماعية وهو ما حاولت ان اثبته عبر تدويني لتاريخ نضالات الشيوعيين، وبين معاناة فردية هي جزء من الهم الخاص ويجب ان تبقى كذلك، والا تحولت الى اتجار بها. اشعر باشمئزاز عندما اقرأ كتابات مصطفى امين سنة اولى سجن، واشعر انه رجل يتسول بعاهته، واشعر ان المناضل الحقيقي يجب الا يستخدم المعاناة الشخصية اداة للترويج لنفسه، وانما يجب ان يصب الخاص في العام فيكون الحديث عن المجموع، ويكون «الترويج»، ان صح هذا التعبير للمجموع ايضا. كثير من الكتابات التي كتبت عن السجن كسير ذاتية وتحديدا عن سجن الشيوعيين، اقرر انها مبالغ فيها، ليس من زاوية الهم العام وانما من زاوية العلاقات الشخصية لما وقع، فالبعض يصور نفسه فارسا لكل حادث ولكل حديث، بل لعلهم يوحون بان زبانية التعذيب ومخططيه والامرين به كانوا يقصدونهم هم شخصيا، وذلك ليس صحيحا على الاطلاق، فالهم كان عاما وكنا جميعا ارقاما في معادلة اسمها العداء للشيوعية، ولم يكن احد منا مقصودا بذاته.

يصل بي الامر الى انني اعتبر ان هذه المعاناة جزء من ضريبة مفترضة وليس من حقي ولا من حق اي مشتغل في السياسة ان يخرج على البشر قائلا: «ها انا قد تعرضت للتعذيب» كأنه يمن عليهم، كأنه يقول للناس ابتعدوا عنا لان من سيأتي في طريقي سينال ما نلت. لا يعني ذلك ان تطوي هذه الصفحة بل يعني الالحاح على تسجيل ما وقع فيها بكل صور التسجيل الدرامي والروائي والتشكيلي والغنائي والسياسي. يجب ان يدان كل ما وقع، دون ان يكون هناك مجال للدعاية الفردية او الابتزاز الفردي، فلعل من كتبوا نالوا من «العصي» اقل بكثير ممن لا يجيدون الكتابة. لهذا كله فانا ارفض ان اكتب سيرة ذاتية لفترة سجن لم تكن بالكثيرة، ولهذا كله اكتب فقط عما هو عام وما يخص المجموع، ولهذا ايضا فانني اشعر بنفور داخلي ازاء كل ما كان دعاية لفرد تكلم عن نفسه كمحور للحدث او الحديث. فلم يكن احد منا كذلك. ولعلك قد تدهشين من انني قد رفضت رغم ثبوت التعذيب ضدي ان ارفع دعوى للمطالبة بالتعويض عن التعذيب، رغم انها مضمونة الكسب، فلا اتخيل ان اقبض بضعة الاف من الجنيهات ثمنا لصفعة من سجان او ضربة عصا من احد ضباط السجن، فما كان لا يمكن ان يتعوض بمال. وليس من حقي ان اسمح لخصومي الطبقيين ان يتصوروا وأن يصوروا للبعض انهم قد عوضوني عما فعلوا. ما فات لم يكن خطأ ضد فرد ومن ثمة لا يمكن ان يكون تعويضه لصالح فرد، بل كان خطأ ضد طبقة، ومن ثمة تكون تصفية الحسابات.

كم اتردد امام اي محاولة اخرى. لقد احسست ان الرواية مستباحة يفهمها على هواه كل قارئ. فأنت تبعثر نفسك امام البشر. كل يتخيلك كما اراد، وكل يعطي لنفسه الحق ليقول انت «مدحت» او انت «مجدي» ـ ابطال الروايتين ـ او انك كنت تقصد كذا واردت ان تقول كذا، ولست اريد لنفسي ان اكون مستباحا لهذا الحد، فانا كما قلت اعتز بخصوصيتي.

● هل «التاريخ» «رواية»؟ وهل الرواية تاريخ؟

ـ د. رفعت السعيد: التاريخ هو استعادة لاحداث وقعت في الماضي لكنها استعادة خالية من الابداع الخاص بالرواية، فالرواية عمل ابداعي يمتلك انعكاسات خصوصية.

وحتى الروايات التاريخية، مسموح فيها بالانفعال والافتعال. واذا اخذنا كمثال روايات كانت تاريخا صرفا او هكذا بدت مثل روايات جورجي زيدان فان اعادة فحص هذه الروايات على ضوء البحث التاريخي يكفي لاثبات ان ثلاثة ارباعها كانت اضافة خاصة او ابداعا خاصا بالمؤلف، ومن ثم يصلح التاريخ ان يكون مادة للرواية لكن رواية لا تصلح ان تكون مادة لعلم التاريخ.

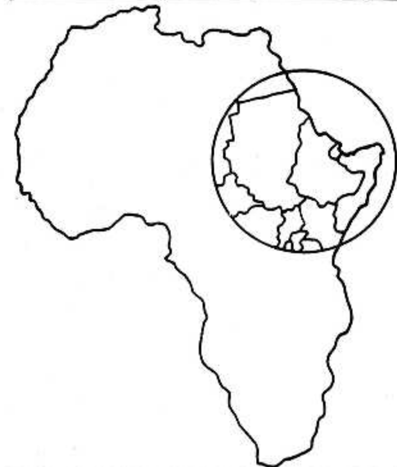
(عن مجلة «نضال الشعب» الفلسطينية)

وجهة نظر

الاتحاد السوفييتي ـ القرن الافريقي:

ميزان المصالح

● بقلم: الدكتور في العلوم التاريخية اناطولي يغورين ●



● منطقة القرن الافريقي، اذا جاز القول، بقيت دائما الى الشمال الشرقي من الهزات الافريقية والى الجنوب من قضايا الشرق الاوسط واسيا الامامية. ولكنها كانت تعاني المشقات والمصاعب. وكل من البلدان الرئيسية في هذا القسم من القارة ـ السودان، الصومال، اثيوبيا، وجيبوتي ـ ما ان نال الاستقلال حتى اخذ يتأثر بانفاس القضايا العالمية والتناقضات المنطقية، ومصاعب اختيار الموديل الوطني للتطور.

ان الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب لم يسفر عن تحسن المناخ الدولي وحسب، بل اعطى كذلك بثة لتسوية المسائل المنطقية. وهنا لا بد من ان يكون كلاما فارغا. فبمبادرة الكثير من الهيئات الدولية والمراكز العلمية في البلدان النامية بدأ وضع برنامج الامن المنطقي. وتقرر عقد سلسلة من الندوات المختصة بمشاركة حلقة واسعة من الاختصاصيين والعلماء والممارسين. وقد انعقد حتى الان قسم منها. واخرها من حيث الزمن، المؤتمر الذي باشر الى عقده في القاهرة المعهد الدولي للبحوث الاستراتيجية في لندن ومركز القضايا السياسية لدى جامعة القاهرة. موضوع المؤتمر ـ العلاقات الدولية في القرن الافريقي. وفي عداد المشتركين ممثلو علماء العالم في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية وافريقيا. وللمرة الاولى تلقى عالم سوفييتي هو كاتب هذه الاسطر دعوة الى الندوة.

الموضوع ـ ونقولها بصراحة ـ هو من مواضيع الساعة. ففي غضون سنوات طويلة كانت بلدان هذه المنطقة مسرحا للمواجهة بين الدول الرئيسية في الغرب والشرق، علما بأن المواجهة السوفييتية الامريكية كانت تشغل المرتبة الاولى. وهذا الوضع زاد من تفاقم القضايا في بلدان القرن الافريقي بالذات ومن تعقد كل نظام العلاقات الدولية.

واليوم لا بد لنا من الاعتراف باننا كنا احيانا، فيما مضى، خلافا لمصالحنا الفعلية، في اسر المقولات، وكنا نتحرق الى النضال اكثر مما نتحرق الى التعاون، وكنا مفعمين بالرغبة العارمة في دحض كل وجهة نظر تختلف عن وجهة نظرنا. ان خط المواجهة بين النظامين العالميين لم يكن يقسم البلدان الى بلدان «معنا» وبلدان «ليست معنا» وحسب، بل كان يعزز ايضا التمايز في داخل هذه وتلك، مميلا النسبة بين القوى الداخلية تارة في صالح المعسكر الرأسمالي وطورا في صالح المعسكر الاشتراكي.

ان مضاعفات «الميزان» السياسي قد انعكست ببلاغة، مثلا، في علاقاتنا المتبادلة مع الصومال والسودان. ان تطور العلاقات النشيط مع هذا وذاك جرى في اوائل الستينيات. وقد اسفرت مرحلة العلاقات الوثيقة عن ثمار فعلية، ففي الصومال، مثلا، بني ووضع قيد الاستغلال بمساعدة الاتحاد السوفييتي ١٦ مشروعا من المشاريع الصناعية وغيرها من المشاريع، وتلقى اكثر من ١٥٠٠ صومالي التحصيل العصري في مؤسسات التعليم العالي السوفييتية. وبالنجاح نفسه تطور التعاون مع السودان. ولكن العلاقات مع هذين البلدين تقلصت في اواخر السبعينيات.

اما في جيبوتي، فقد سارت الامور بمزيد من المرونة وبمزيد من الاستقرار. فبعد اعلان الاستقلال واقامة العلاقات الدبلوماسية مع هذا البلد بفترة وجيزة تم التوقيع على جملة من الاتفاقيات الاقتصادية علما بأن هذا قد تحقق رغم وجود اربعة الاف عسكري فرنسي في جيبوتي لحماية امن مستعمرتهم السابقة. ان التفاهم والموقف العملي يقومان في اساس علاقات جيبوتي مع سائر الدول. وليس من قبيل الصدفة قدم الغرب والشرق، بما فيه الاتحاد السوفييتي، العون المجاني لجيبوتي في مرحلة الجفاف الشديد في سنة ١٩٨١.

وهناك مثال اسطع على الاستقرار هو العلاقات مع اثيوبيا التي سبق ان اقامتها روسيا في سنة ١٨٩٨. فان روسيا قد دعمت الاثيوبيين في نضالهم ضد المستعمرين. وفيما بعد، اقام الاتحاد السوفييتي علاقات صداقة مع المملكة الاثيوبية المستقلة. وبعد ثورة ١٩٧٤ تم التوقيع على اكثر من ٥٠ اتفاقية مختلفة بشأن التعاون المتبادل النفع.

وعليه تطورت العلاقات مع بلدان المنطقة بصور مختلفة. ومن المؤسف ان ذلك حصل جزئيا بذنب من بلادنا ايضا. ففي الاتحاد السوفييتي الذي استرسل في المواجهة الكلية قدروا احيانا بشكل سطحي جدا جوهر ما يجري في البلدان الصديقة. واعتبروا بنحو وحيد الجانب ان سبيل تطورها يتجه صوب المستقبل الاشتراكي. اما في الواقع، فقد كان المقصود بالاحرى بحثها عن سبيل خاص بها يتميز عن الصيغة الكلاسيكية، سواء منها الاوروبية تقليديا ام الاسيوية الافريقية. ومع ذلك اوصينا دول القرن الافريقي باصرار بموديلنا للتطوير والتنمية معتبرين انه يصلح ايضا لاجل بناها الاجتماعية والاقتصادية. ولكن هذا الموديل لم يصلح احيانا كثيرة، وليس هذا وحسب، بل استتبع ايضا رد فعل معاكس، وحطم وحدة القوى الوطنية.

والكتل العسكرية التي تعاقبت في السودان الواحدة تلو الاخرى تصرفت بمزيد من الجذرية، فتارة حسنت وتارة افسدت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، مستثيرة في آخر المطاف الحذر والاحتراس من جانب هؤلاء واولئك، ومؤزمة الوضع داخل البلد بشكل حاد من جراء اعمال القمع. وان قضية الشمال والجنوب، الحادة دائما في السودان، قد تأججت نيرانها الى حد ان المتنفضين في الجنوب يخوضون الان حربا حقيقية ضد القوات الحكومية.

وموضوعيا نقول ان محاولات حل المسائل الخلافية بالقوة على المستوى العالمي والمنطقي والداخلي قد دخلت نحو اوائل التسعينيات في تناقض مع مصالح جميع الشعوب في الكرة الارضية. واستنفدت المواجهة مفعولها في القرن الافريقي ايضا. وبكل جلاء فقدت مقولتا «معنا» و «ليس معنا» حدتها. كما فقدت الخلافات بين الدول والميول الانفصالية كل تعاطف. وبعد التغيرات المعروفة في القيادة، عارضت موسكو منذ سنة ١٩٨٥ بكل حزم وعزم كل محاولة لفرض مخططاتها بصدد التطوير والتنمية على البلدان الاخرى، كما عارضت صيغة مواجهة «القوة بالقوة» في السياسة، ونادت بنزع السمة الايديولوجية عن العلاقات الدولية، وبميزان المصالح، وبالاعتراف بالبديل كموضوع للنقاش.

ان اداة صنع السلام التي صاغتها سلسلة الاتفاقيات السوفييتية الامريكية ودعمتها الدول الاخرى تشمل تدريجيا، لا المجالات العالمية وحسب، بل المجالات المنطقية البالغة الشأن ايضا. والمبادرة الجماعية تنضج لاجل حل قضايا القرن الافريقي ايضا. فان الاتحاد السوفييتي، مثلا، قد اقام اتصالات مباشرة مع الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، وساهم في اوائل سنة ١٩٩٠ في قيام مفاوضاتها في اطلنطا ونيروبي مع ممثلي اديس ابابا. ومن منطقة القتال في شمال اثيوبيا، سحب الاتحاد السوفييتي مستشاريه العسكريين. وفي الوقت نفسه قام الرئيس الامريكي السابق كارتر بدور الوسيط في المفاوضات بين الشمال والجنوب في السودان. وفي الوقت نفسه بدأت تنتظم علاقات حسن الجوار بين اثيوبيا والصومال. واعلنت اثيوبيا والصومال والسودان وجيبوتي وكينيا واوغندة عن خطة مشتركة لمكافحة الجفاف. وبدا كأن رياح التغيرات قد هبت فوق القرن الافريقي.

ومع ذلك لم يطب هذا الضرب من التطور للبعض على ما يبدو. ففي اوائل هذه السنة نشبت العمليات الحربية فجأة في شمال اثيوبيا وبخاصة في منطقة مصوع، الامر الذي ادى الى تدميرها. وهذا ما صعب كثيرا جهود الاتحاد السوفييتي السلمية ومناداته بصيانة حرمة اراضي اثيوبيا ووحدتها بلا قيد ولا شرط. ولم تسفر وساطة كارتر عن نتائج ايجابية. وحتى جهود هيئة الامم المتحدة لتأمين المأكولات لسكان المناطق السودانية التي شملتها الحرب، في شرايين الحياة (الامر الذي اجبر الطرفين المتحاربين على اعلان «شهر الثقة» في كانون الثاني ـ يناير ١٩٩٠) قد استثارت المخاوف في الخرطوم، على ما يبدو من ان تصبح هذه «الشرايين» قنوات لتقديم المساعدة العسكرية للجنوبيين. وظهرت العقبات في تنفيذ برنامج يتيح اطعام الاطفال على الاقل.

ومن المؤكد اننا نتتبع بانتباه تطور الوضع في داخل القرن الافريقي وحوله. انا لا اريد ان اؤكد انه لا توجد تناقضات في القرن الافريقي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية. هذه التناقضات متواجدة، كما لا تزال تتواجد الخلافات الجدية داخل المنطقة. ولكن يجب حلها بسبيل متمدن وليس بالبحث عن «الاقرباء» و «الغرباء» وليس بالقوة.

في القارة الافريقية تتبدى امكانية حياكة نسيج التعاون الدولي، ورسم اشكال ملموسة له بمشاركة العلماء المحليين وبمشاركة العلماء الامريكيين والسوفييتيين، وليس فقط في مسائل تسوية النزاعات ومسائل احجام الاسلحة المرسلة الى هناك وحسب، بل ايضا في ميدان الزراعة ورعاية الصحة ووقاية البيئة وغير ذلك. ان حرائق النزاع المنطقي تحرق مليارات الدولارات هنا. وفي الوقت نفسه، يوجد في السودان، مثلا، ٦ ملايين لاجئ من الجنوب الى الشمال، وفي الجنوب مات من الجوع، من سنة ١٩٨٦ الى سنة ١٩٨٨، اكثر من ٤٠٠ الف شخص. ومن اصل ١٤١٧ مدرسة لا يعمل غير ٢٤٦ مدرسة، ومن اصل ٢٢ مستشفى لا يعمل غير ٦ مستشفيات. وشمل الجوع مناطق اثيوبيا والصومال التي يسود فيها العداء. اليكم ما يجب شن حرب مشتركة ضده، يجب شنها ضد الجوع. والى هذا دعا قادة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية مؤخرا. واود لو اعتقد انه سيحل زمن الحركة الواعية نحو السلام، نحو توازن المصالح، نحو التناسق بين المبادئ الانسانية العامة والمبادئ الوطنية والقومية في هذه المنطقة من العالم.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» العدد ٩٠/٧)

في رسالة الى الرأي العام المحلي والعالمي

الاستاذ عاروري يرد على الاتهامات الباطلة التي بررت بها السلطات الاسرائيلية طرده من البلاد ويطالب بحقه في العودة الى بيته وبلاده

● هذه الرسالة وصلت الينا من الاستاذ المناضل تيسير عاروري، المحاضر في جامعة بير زيت والمقيم حاليا في فرنسا. وكانت السلطات الاسرائيلية قد قذفت به الى خارج البلاد في آب ١٩٨٩، في اعقاب اتهامات كاذبة وجهتها اليه، لا اساس لها من الصحة. وكان همها التخلص من هذه الشخصية المناضلة التي لها منزلة في الحزب الشيوعي الفلسطيني وفي اوساط الجماهير الفلسطينية عامة وبشكل خاص في الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

ويرد الاستاذ عاروري في رسالته على الاتهامات الباطلة التي وزعتها تمار غولان مديرة ما يسمى «مكتب حقوق الانسان والعلاقات الدولية» في اسرائيل، على قطاعات حقوق الانسان والجماعات العلمية في الولايات المتحدة واوروبا.

السيدة العزيزة/السيد العزيز

اود ان اسجل ردي على الاتهامات التي اوردتها ضدي السلطات الاسرائيلية. مثل هذه الاتهامات كانت قد وزعت على قطاعات حقوق الانسان والجماعات العلمية في الولايات المتحدة واوروبا، التي احتجت على اعتقالي في آب ١٩٨٨ وطردي، بعد ذلك، في آب ١٩٨٩.

يودي ان ابدي ملاحظاتي على آخر واشمل بيان نشرته وزارة العدل الاسرائيلية في ٢٧ كانون الثاني بتوقيع تمار غولان، مدير «مكتب حقوق الانسان والعلاقات الدولية» (ملف رقم ١٦٤،١ ـ ٣٩٥). ويظهر بيان غولان تحت عنوانين:



١ ـ خلفية عاروري و٢ ـ الاجراءات القضائية المشروعة.

١ ـ يبدأ التقرير بالادعاء بأني «كنت متورطا في النشاطات التخريبية المعادية خلال مدة تزيد عن ١٥ عاما». لا حاجة الى القول ان «النشاطات التخريبية المعادية» تشمل سلسلة واسعة من اعمال المعارضة التي ليست بالضرورة غير قانونية. انها تتضمن ممارسة التعبير الحر والاعمال التي يمليها الضمير ولا تتميز بالعنف والتي تعتبر، عادة، نوعا من المعارضة في معظم المجتمعات. ان نوع الاتهام، الذي زال الى حد كبير من المصطلحات الفنية المشروعة في معظم المجتمعات التي تتألف من اكثر من عرق واحد، غير دقيق وهو، بشكل خاص، اكل عليه الدهر وشرب، في سياق احتلال طويل.

٢ ـ ان حقيقة انني انهيت دراستي في الاتحاد السوفييتي وانني عضو له منزلة في الحزب الشيوعي الفلسطيني (ح ش ف) الذي يركز عليه الانتباه التقرير الاسرائيلي، تشكل، في رأيي، جريمة فقط في عقول المكارثيين البائدين. وخلافا للاتهام بأن الحزب الشيوعي الفلسطيني «يحث على التخريب ويمارس التحريض» فان البرنامج السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني لم يؤيد ابدا العنف ولم يدافع الحزب ابدا عن اي عمل مسلح منذ اول نشوئه. حقا لقد اثبت زئيف شيف، المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس» اليومية هذه الحقيقة المعروفة تماما في العدد الصادر في ٨ ايلول ١٩٨٩، مؤكدا على ان «الترحيل (من البلاد الى الخارج ـ المحرر) لم يكن يستهدف «منع الخطر» وانما كان «عقابا عاديا». واستشهد بقضيتي الخاصة وبانتمائي السياسي كمثل قائلا:

«هذا الحزب (ح ش ف) هو جزء من (م.ت.ف) ولكن القلائل من الجمهور يعرفون ان هذا الحزب هو ضد الهجمات الارهابية وانه لا يتلقى الاوامر من الخارج. صحيح ان قادته يؤيدون الانتفاضة. ولكنهم عارضوا بحزم استخدام الاسلحة والمتفجرات. وهم يصرون، ايضا، على المفاوضات من اجل التوصل الى تسوية مع اسرائيل. انه (اي الحزب ـ المحرر) الجماعة الاكثر اعتدالا بين الفلسطينيين. فلماذا الاصرار على ترحيل واحد من قادتهم في الوقت الذي يتكلم فيه المرء عن امكانية التفاوض والانتخابات في المناطق».

٣ ـ وبالنسبة للاتهام بأن ادانتي كانت تستند، الى حد ما، على «بينة واضحة» وجدت في مفكرة بحوزتي، اود ان اذكر السلطات الاسرائيلية بحقيقة انني لم استجوب ابدا حول هذه المفكرة. وقد اثبت ذلك المدعي العام امام عضو المحكمة العليا، على اثر الاستجواب الذي تقدم به محامي السيد جواد بولس والذي، على ما يبدو، لم يكن له تأثير على قرار المحكمة.

بالتأكيد كان يجب ان لا تبقى هذه «البينة» مخبأة في منديل اذا كانت حقا «واضحة» وحاسمة بالنسبة لنظام يرفع نفسه الى مستوى الانظمة التي تعتمد حكم القانون. وعلي ان اكرر ان المفكرة، التي هي بحجم الجيب، هي نموذج لما يحمله الكثير من الناس. فقد احتوت قائمة للتسوق ومواعيد لاطفالي وتذكيرات و«ستادات» (المقترحات او حجج) لمقابلات صحفية. وكمثل على الاخيرة كانت هناك نقاط معدة لمراسل «واشنطن بوست» تتعلق باللجان الشعبية التي لم يعلن انها غير مشروعة في وقت القاء القبض علي.

٤ ـ وتحت عنوان «الاجراءات القضائية المشروعة» تقتبس رسالة غولان ان اعتقالي في ٨ آب ١٩٨٨ كان مشروعا وانه «حتى في ظل الاعتقال واصل عاروري تقويض الامن في المناطق المدارة. لذلك تقرر استصدار امر له بالطرد طبقا للقسم ١١٢ من انظمة (الطوارىء) الدفاع (١٩٤٥)».

والجدير بالملاحظة ان الاعتقال الاداري، كقاعدة، يصدر عادة لمدة ٣، ٦ او ١٢ شهرا قابلة للتجديد. وكل الذين تصدر، عمليا، بحقهم اوامر الطرد، يعتقلون عادة لمدة شهر واحد خاضعة للتجديد. اما بالنسبة لقضيتي فقد كانت الفترة بين اعتقالي والامر بالطرد الصادر ضدي، عمليا، تسعة ايام (٨٨/٨/٨ ـ ٨٨/٨/١٧) معظمها ـ ٧ ايام ـ امضيت في الحبس الانفرادي. فكيف تمكنت من «تقويض الامن» في مثل هذه الظروف في المناطق المحتلة؟

وخلافا للادعاءات بأن طردي كان حسب الاجراءات المشروعة وطبقا لمجرى القانون، مثلت، في الحقيقة، بشكل بلاغي (اي بدون انتظار الرد على السؤال ـ المحرر) من قبل اثنين من العملاء السريين اللذين القيا القبض علي في الشارع (معروف عادة باسم ابو غر) عما اذا سبق وركبت طائرة هليوكبتر ثم اجاب على سؤاله الخاص قائلا: «على الارجح لا. ولكننا سنمنحك «ركبة» على حسابنا. اننا سنرسلك الى جنوب لبنان، حيث هناك، خلافا لما هو هنا، يوجد القلائل من النشطاء السياسيين وحيث مواهبك مطلوبة اكثر. لذلك سنبعث بك الى هناك». واضاف العميل السري الثاني: «هل تتذكر تاريخ اليوم؟ انه ٨٨/٨/٨. انه تاريخ لن تنساه ابدا طول حياتك!» انه بشكل واضح، كان يشير الى قرار طردي.

واود ان اضيف ان النائب العام لم يؤكد هذا القرار القضائي الخاص بطردي ولم يوص به ردا على اعتراض محامي في اثناء الاجراءات القضائية التي اتخذتها لجنة الاعتراضات العسكرية والمحكمة العليا. وكان المظهر الشرعي الكاذب في الاجراءات القضائية التي اتخذتها لجنة الاعتراضات العسكرية واضح تماما.

أ ـ هذه اللجنة التي تشكل اول درجة في استئناف قرارات الحاكم العسكري لها الحق، نظريا، في ان تنقض مثل هذه القرارات. ولكنها لم تقم بذلك ابدا في الماضي. انها تتألف من ثلاثة ضباط متماثلين في الرتبة. فقط واحد منهم تدرب على القضاء. لقد اصرت اللجنة على اجراءات قضائية مغلقة. ورفضت السماح لاي محام باستدعاء شهود علما بأن الشهادة كانت حيوية بالنسبة لدفاعي.

خلال الاجراءات القضائية للجنة العسكرية اعلن رئيس اللجنة عن عدم قدرته وعن رغبته في ان لا يقدم محامي دفاعه في الوقت الحاضر قائلا ان اللجنة خاضعة لاوامر الجنرال «عمرام متسناع» قائد المنطقة الوسطى وذلك من اجل تسهيل عمل اللجنة. وعاد واكد ذلك الامر من خلال مقاطعاته المتكررة لمحامي الدفاع عني والحاحه المستمر بان يختصر.

ب ـ واكد الرئيس، مرات عديدة، ان كل الاتهامات الموجهة ضدي الموجودة في الملف المدني غير مهمة وغير كافية لاصدار حكم سوى لاشهر قليلة. ومع ذلك كانت الاتهامات التي تضمنها الملف السري الذي كان يتعذر على محامي الحصول عليه، اكثر من كافية لتبرير الطرد. يكفي ان المحكمة العليا صادقت على قرار اللجنة العسكرية بدون ان تنظر في الاتهامات الموجهة ضدي الموجودة في الملف السري. واعتبرت الملف المدني كافيا لتبرير الطرد الامر الذي يتعارض مع رأي اللجنة العسكرية. وبالنسبة للادعاء بأن محامي الدفاع عني اعترض على معاينة المحكمة العليا للملف السري فانه صحيح ولكن دوافعه ذات مغزى:

١ ـ اعتبر محامي الدفاع عني ان الحق في الوصول الى الملف السري يجب ان يعتمد على التكافؤ. فذلك الحق لا يمكن ان يكون مقصورا على النائب العام والمحكمة ومحظورا على الدفاع.

٢ ـ لا يمكن لمحامي الدفاع ان يدافع عن موكله ضد اتهامات لا تحتاج فقط الى اساس للاتهام وانما هي ايضا محظور الاطلاع عليها في الواقع، ومحددة في ملف سري معروف فقط للسلطات التي سبق وقررت طردي.

٥ ـ الاتهام بأن «اوامر الطرد صدرت بشكل انتقائي للغاية (اي بعد تمحيص ـ المحرر) حيث لا توجد عقوبة بديلة يمكن ان تكون فعالة» لا اساس له بالمرة وهو لا يستند لا على العرف ولا على الممارسة. ان ما سبق يكشف بوضوح تام طابع الاجراءات القضائية والانتهاكات الفاضحة لمعظم القوانين الاولية للعدالة، سواء ما يتعلق بالحقوق الاساسية او الحقوق الاجرائية، مثل الحق في توكيل محام، وطبيعة الاتهام، ومواجهة الشاهد الخ.. ان مثل هذه الانتهاكات الفاضحة تضع موضع السخرية اية خطوط انتقائية هادية تدعي السلطات الاسرائيلية انها تطبقها. ليس الطرد هو فقط عقاب قاس واستثنائي وانما الاسلوب الذي جاء بالعقاب هو ايضا لا يختلف عن الاجراءات القضائية الاعتباطية.

٦ ـ بالنسبة للاتهام باني حاولت ان «اتستر على نشاطات تخريبية معادية ذات مستوى رفيع، تحت ستار الحرية الاكاديمية والمعارضة السياسية»، وبأن نشاطاتي «تعرض حياة الابرياء»، فاني اتحدى السلطات الاسرائيلية ان تثبت هذا الاتهام الماكر. في الحقيقة لم تتضمن قائمة الاتهامات ضدي التي نظرت فيها لجنة الاعتراضات العسكرية ولا اشارة واحدة عن «تعريض حياة الابرياء للخطر». لقد تضمنت اشياء مثل الاشتراك في مظاهرة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٧، في مؤتمر اكاديمي عقد تحت رعاية جامعة بير زيت في القدس بمناسبة الذكرى العشرين لاحتلال ١٩٦٧ والتوقيع على عرائض وتأبين زملاء، والقاء محاضرة في الطيبة.

بكل بساطة لا تستطيع اسرائيل ان تأخذ احد الامرين ثم ثانيهما (تأمينا لمصلحتها او تأييدا لحجتها) فاما ان توجه الاتهام لي في محاكمة حرة وتحاول اثبات الاثم الذي ارتكبه او تسمح لي بالعودة الى بيتي وبلادي. هذا، مهما يكن من امر، يتعارض مع ممارسة اسرائيل طول السنوات الـ ٢٣ الماضية. لا اتهامات اساسية، تقدم عادة، ضد اشخاص يخضعون لاوامر طرد صادرة من «قائد المنطقة» الذي يعتمد على انظمة الدفاع (الطوارىء) البريطانية لسنة ١٩٤٥. فهذه الاوامر تستند على قرارات ادارية. ومع ان المرء بامكانه ان يستأنف الى لجنة الاعتراضات العسكرية والى محكمة العدل العليا الاسرائيلية الا ان الاتهامات العامة هي وحدها التي تحتاج الى الاعداد على المستويين ضد من ينتظر ترحيله. واذا الشاهد موجود فعلا فانه يقدم شهادته عادة، بشكل سري. فكيف استطيع انا او محامي ان ندحض شهادة «يحرم علينا الاستماع اليها».

واكثر من ذلك: كلا المستويين الاستئنافيين محددان بصرامة في بعض النواحي بحيث ان لجنة الاعتراضات العسكرية تستطيع فقط ان تقدم توصيات غير ملزمة لقائد المنطقة. فهي لا تستطيع ان تغير قراره.

٧ ـ ان المحكمة العليا هي ايضا مقيدة. فهي تستطيع ان تعيد النظر في امر القائد فقط فيما يتعلق بالخلفيات الاجرائية وليس الخلفيات الجوهرية. المحكمة، ببساطة، ترفض ان تحقق في الخلفيات الجوهرية. انها تستطيع ان تمعن النظر فقط في الاسلوب الذي طبق به القائد انظمة الدفاع والقانون الدولي. وفيما يتعلق بالاخير سبق وقضت المحكمة ان البند ٤٩ من ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩، الذي يحظر على الدولة المحتلة ترحيل السكان المدنيين، لا يتلاءم مع عمليات الترحيل التي قامت بها اسرائيل. ان ذلك يجعل انظمة الدفاع لسنة ١٩٤٥ الهيكل الملائم الوحيد لقضايا الطرد. ولكن هذه الانظمة كانت، في الحقيقة، قد الغيت من جانب الحكومة البريطانية في عشية انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في العام ١٩٤٨. وهكذا تركت اسرائيل بدون اساس مشروع البتة لهذه الممارسة غير الانسانية التي يحرمها القانون الدولي بكل وضوح. ان البند ٤٩ من ميثاق جنيف واضح، في الواقع، فيما يتعلق بهذا الامر.

«ان عمليات النقل (الترانسفير) بالقوة ـ الفردي والجماعي ـ وكذلك ترحيل الاشخاص الباقين في الارض المحتلة الى اراضي دولة الاحتلال او الى اية بلاد اخرى، محتلة او غير محتلة، محظورة بصرف النظر عن دافعها».

وعلي ان اذكر ايضا ان الطرد محظور بموجب شرعة محكمة نورمبرغ العسكرية (١٩٤٥). ويحدد البند السادس ما عرف انه «جريمة حرب» و«جريمة ضد الانسانية».

باخلاص

تيسير عاروري

المساعدات العربية لـ «المجاهدين الافغان» خلال عام توازي «المساعدات» لـ م.ت.ف خلال ربع قرن!

الزعماء العرب دفعوا لمنظمة التحرير ٢،٦ مليار دولار وللمتمردين الافغان ١٩،٥ مليار دولار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشارت مجلة «فلسطين الثورة» في عددها رقم (٨٠١)، الى ان «المجاهدين الافغان» حصلوا، خلال ٨ سنوات، على مساعدات عربية بقدرا ١٩،٥ مليار دولار، بينما بلغ مجموع المساعدات العربية المقدمة الى م.ت.ف. منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا، ٢،٦ مليار دولار، اي ان ما حصل عليه «المجاهدون الافغان» في عام يوازي ما قدم لمنظمة التحرير خلال ربع قرن.

وذكرت الصحيفة، وهي الناطقة الرسمية بلسان م.ت.ف، ان منظمة التحرير تسلمت منذ قمة الجزائر وحتى الان ما يعادل ٣٠٪ من المبالغ المقررة في تلك القمة دعما للانتفاضة. ولم يدفع شيء من المساعدة العاجلة البالغة ١٤٠ مليون دولار.



● فرقة من قوات امل التي تحارب في اقليم التفاح ضد سيطرة «حزب الله» كما التقطتها امس الاثنين، عدسة «و.ص.ف».

اليوم يعقد في القاهرة مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي

*** وفود ممثلة للمنظمات الدولية ومجالس التعاون العربية الثلاثة تشارك في المؤتمر * على رأس ابحاث المؤتمر: النزاع العربي الاسرائيلي وهجرة اليهود السوفييت والمصالحة العراقية الايرانية ***

● القاهرة - يعقد في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر في القاهرة، اليوم (٣١ تموز)، مؤتمر القمة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ويستمر المؤتمر حتى يوم ٤ آب. وتشارك في المؤتمر وفود ممثلة للمنظمات الدولية ومجالس التعاون العربية الثلاثة: الخليجي والعربي والمغربي.

ويبلغ عدد اعضاء المنظمة، الآن، بعد وحدة اليمن، ٤٥ دولة ستحضر وفودها المؤتمر برئاسة وزراء الخارجية. وسيفتتح المؤتمر بخطاب للرئيس حسني مبارك. وسيترأس المؤتمر (الدورة الـ ١٩) وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد. وكانت الدورة الـ ١٨ قد عقدت في الرياض في آذار ١٩٨٩.

ومن المنتظر ان يكون على رأس ابحاث المؤتمر النزاع العربي الاسرائيلي وهجرة اليهود السوفييت والقدس والمصالحة العراقية الايرانية.

وستتفرع اجتماعات المؤتمر الى اربع لجان: سياسية، اقتصادية، ثقافية وادارية. وستناقش اللجنة السياسية عددا من القضايا التي تهم العالم الاسلامي - ومنها الاساءة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، الممارسات الاستيطانية ومشكلة الاقليات المسلمة، خاصة في بلغاريا، ثم مشكلة كشمير.

وفي اللجنة الثقافية ستناقش الاستراتيجية الثقافية الاسلامية ودعم المنظمة للمراكز الاسلامية ومكافحة تعاطي المخدرات واساءة استعمال العقاقير الطبية.

اما اللجنة الاقتصادية فستناقش: الاوضاع الاقتصادية في الدول الاسلامية، مشاكل الدول الاقل نموا، الامن الغذائي للعالم الاسلامي، دعم الدول التي تحتاج الى مساعدات من المنظمة، ومديونية الدول الافريقية التي نوقشت وبحثت بشكل مستفيض في منظمة الوحدة الافريقية.

وينتظر ان تقدم الدول المشتركة في المؤتمر دعما من نوع ما الى ضحايا زلزال ايران وضحايا السيول في بنغلاديش والجفاف في السودان.

ويذكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي احتفلت في شهر شباط الماضي بمرور ٢٠ عاما على تأسيسها. وكانت قد تأسست في عام ١٩٦٩ عقب جريمة احراق المسجد الاقصى.

بعثة دولية لدراسة الاستفتاء في الصحراء الغربية!

● الرباط - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان بعثة فنية من الامم المتحدة مكلفة بمسألة الصحراء الغربية وصلت الى المغرب بهدف القيام ميدانيا بتقدير الوسائل التقنية اللازمة لتنظيم استفتاء في هذه الاراضي الخاضعة لسيطرة المغرب.

واعلن رئيس البعثة، المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة، عيسى ديالو عند وصوله الى الدار البيضاء، امس الاول الاحد، ان هدف البعثة المؤلفة من ٣٤ عضوا هو ان «تحدد على الارض احتياجات الامم المتحدة في جهودها لاجراء استفتاء سليم في هذه الاراضي».

مع الاحداث

«الاصولية الدينية المتطرفة - عدو فكري لـ م. ت. ف»

□ اعلن القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان الولايات المتحدة تساعد، بشكل غير مباشر، على نمو التيار الاصولي الديني المتطرف في اوساط الشعب الفلسطيني.

وقال ابو اياد، في مقابلة طويلة مع مجلة «ليفنسان دو جودي»: «ان الحركة الدينية الاصولية المتطرفة بالاضافة الى كونها عدوا فكريا فهي تشكل منافسا كبيرا لمنظمة التحرير الفلسطينية».

● ابو اياد ●

واضاف: «ان الاسلاميين الاصوليين يريدون، بكل بساطة، الحلول محل منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار ابو اياد الى ان امريكا بسياستها المؤيدة للاحتلال الاسرائيلي ومنعها تحقيق السلام العادل تدفع الناس الى الاحباط والتمزق والتطرف، واحد اشكال التطرف هو التطرف الديني. واضاف: «ان المتطرفين الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون على هامش منظمة التحرير الفلسطينية بدأوا بمحاولاتهم لاستغلال هذا الوضع.. وهم يشيرون الينا بالاصبع ويقولون: انظروا.. ان منظمة التحرير الفلسطينية اعطت كل شيء ولم تحصل على شيء».

بهذا حدد ابو اياد نقطتين اساسيتين:

● اولا: الصدام الفكري بين حركة التحرر القومي العربية الفلسطينية وبين الفكر الاصولي المتعصب الذي يرفض، اصلا، تغليب الانتماء القومي المشترك لابناء الشعب الواحد على الانتماء الطائفي.

● ثانيا: بالرغم عن ادعاء امريكا واسرائيل (والغرب الاستعماري عموما) بالحرص على العقلانية والعصرية والتعددية وحرية التفكير والانفتاح الاجتماعي، فاننا نراهم معنيين بصعود الاصولية المتطرفة التي تعيد الشعب الفلسطيني والامة العربية الى ما قبل الوعي القومي والانتماء القومي والنضال القومي.

وكلنا امل ان يدرك كل فلسطيني طامح، فعلا، الى تحقيق الاستقلال القومي الفلسطيني، وكل فلسطيني يعترف بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني صحة تقييم ابو اياد ووضوح الرؤية لديه. والتملق للامزجة الاصولية المتطرفة باسم «الوحدة» لا يجلب وحدة بل يميع الاهداف الوطنية ويجعلها فريسة للابتزاز السياسي عن الامزجة الدينية المتعصبة.

لذلك فان احترام كل الطوائف والاديان والمخزونات التراثية الحضارية للشعب هو واجب. والدفاع عن الوحدة الوطنية للشعب، بكل طوائفه، هو واجب. والتمسك بوحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني هو احد المعايير الحاسمة لصدق الاخلاص للقضية الوطنية الفلسطينية العادلة.

الغاء الحظر على العملة الصعبة في الاتحاد السوفييتي

*** المصرف الزراعي يتحول الى شركة مساهمة * شركة بريطانية تحتكر شراء الماس في الاتحاد السوفييتي ***

● موسكو - وكالة «تاس» السوفييتية للانباء - لاول مرة، منذ «السياسة الاقتصادية الجديدة» التي وضعها لينين في العام ١٩٢٠، سيصبح بامكان المواطنين السوفييت الاحتفاظ بالعملة الصعبة وصرفها ابتداء من غد (الاربعاء ١٩٩٠/٨/١).

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد السوفييتي الى تطبيق اصلاحات السوق وفي الوقت الذي تعاني فيه تجارته الخارجية من العجز في العملة الاجنبية.

وتستهدف الانظمة الجديدة ابقاء العملات الاجنبية في داخل الاتحاد السوفييتي.

وقد اعلن نائب رئيس الوزراء ستيفان سيتاريان، الذي يرئس الوكالة الاقتصادية السوفييتية الخارجية، ان المواطنين السوفييت سيصبحون احرارا في الاحتفاظ بالعملة الصعبة وفي صرفها في الدكاكين مقابل منتجات مستوردة او بضائع من انتاج محلي ذات نوعية عالية.

واضاف ان هذا الاجراء سيمكن المواطنين السوفييت من فتح حسابات لهم بالعملة الاجنبية بدون الحاجة الى الاعلان عن مصدرها.

وقال نائب رئيس الوزراء ايضا انه حتى الآن كان المواطنون السوفييت الذين يعملون في الخارج او الذين هم على صلة بالشركات الاجنبية، وحدهم، الذين يسمح لهم بفتح حسابات بالعملة الاجنبية. اما الآخرون الذين توجد بحوزتهم عملة صعبة فقد كانوا عرضة للتغريم او حتى لاحكام السجن.

وكان على الحكومة ان تقيم شبكة من البيوت التجارية والدكاكين الخاصة لكي يستطيع رجال الاعمال السوفييت الذين يحملون عملة اجنبية ان يقتنوا منها البضائع.

هذا، وذكرت وكالة «تاس» ايضا، امس الاول الاحد، ان الحكومة السوفييتية اعلنت انه سيتم تحويل مصرف «اغروبرمينك» السوفييتي لتمويل الزراعات والصناعات الزراعية الى شركة تجارية مصرفية مساهمة.

وسيفتح باب الاستثمار باسهم راس مال المصرف بالروبلات او العملات الصعبة امام كافة المواطنين والشركات السوفييتية والاجنبية. ولم توضح الوكالة قيمة راس المال ولا اسعار الاسهم.

وكان مصرف «اغروبرمينك» في الاساس جزءا من مصرف الدولة «غوسبنك» الذي تفرعت عنه خمسة اقسام مستقلة.

من جهة ثانية ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء لمراسلها في لندن ان امبراطورية «دي بيرز» للالماس اعلنت يوم الاربعاء الماضي انها توصلت الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي تحتكر بموجبه شراء انتاجه من الماس الخام على مر السنوات الخمس القادمة.

وقال ناطق باسم «دي بيرز» ان ثمن هذا الماس يقدر باكثر من ٥ مليارات دولار. ومعروف ان الاتحاد السوفييتي هو واحد من اكبر منتجي الماس في العالم.

واضاف الناطق ان امبراطورية «دي بيرز» حصلت على تعهد من «غلافالما زولوتو» السوفييتية التي هي الادارة الرئيسية المسؤولة عن المعادن الثمينة والتي تخضع مباشرة لمجلس الوزراء السوفييتي تشرف على تصدير وبيع انتاج الاتحاد السوفييتي من الماس.

هذا وعلى الرغم من ان «دي بيرز» تقول انها لم تحصل على تعهد لشراء الماس من الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٦٣ الا ان خبراء الماس يقولون انها (دي بيرز) تبيع الان معظم انتاج القسم الغربي من الاتحاد السوفييتي من الماس.

مانديلا ينفي وجود مؤامرة ضد الحكومة:

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يبدأ نشاطه العلني للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما

● جوهانسبورغ - الوكالات - نفى الزعيم الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاول، المزاعم التي روجت عن وجود مؤامرة من جانب الشيوعيين في جنوب افريقيا في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي للاطاحة بنظام الرئيس فريدريك دي كلارك.

ورفض مانديلا في حديث مع التلفزيون البريطاني اتهام بريتوريا للمؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي المتحالف معه بالتآمر للاطاحة بالحكومة. وقال ان الشرطة العنصرية اختلقت المعلومات المتعلقة بالمؤامرة المزعومة كما شوهت معلومات بشأن اجتماع للحزب الشيوعي.

وكان دي كلارك قد اجتمع مع مانديلا، يوم الخميس الماضي، وبحث معه ما سمي بـ«مؤامرة مزعومة». وطالب باستبعاد زعيم الشيوعيين من وفد المؤتمر الوطني الافريقي في المفاوضات.

ومن جهة اخرى، بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رسالة تهنئة الى اعضاء الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا لمناسبة استئناف الحزب نشاطه العلني.

وجاء فيها انه « تنفسح حاليا افاق واقعية لاحقاق العدل عن طريق المفاوضات والمباحثات والقرارات السياسية».

هذا وعقد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا اول اجتماع حاشد له منذ ٤٠ عاما، امس الاول الاحد، لتحويل نفسه الى حركة جماهيرية علنية مناهضة لسياسة الفصل العنصري تسعى للحكم عن طريق صناديق الاقتراع.

نجيب الله: الافغان وحدهم يملكون مفاتيح العودة الى السلام

● يبدأ زيارة الى الاتحاد السوفييتي ●

● نيودلهي - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الافغاني محمد نجيب الله، ان القوى العظمى يمكنها المساهمة في تسريع تسوية الازمة الافغانية غير ان الافغان هم الذين يملكون مفاتيح العودة الى السلام بعد ١٢ عاما من الحرب.

واعتبر نجيب الله في مقابلة مع صحيفة «هندوستان تايمز»، امس الاثنين، ان قرارات سوفييتية - امريكية حول مشكلة افغانستان السياسية ستسرع حل النزاع الافغاني سلميا غير ان على الافغان انفسهم ان يحلوا المشكلات التي تتعلق بهم.

وقال نجيب الله «علينا نحن الافغان ان نتفاوض معا وان نفتح الطريق امام السلام واعادة البناء». واضاف « ان هذه الجهود يمكنها ان تؤدي الى سلسلة اتفاقات دولية او الى اجماع دولي يشمل بعض المبادىء التي تضمن استقلال افغانستان وسيادتها الوطنية على كامل اراضيها وحريتها وحيادها ووقف التدخلات الاجنبية وتضمن، ايضا، حق الشعب الافغاني في اتخاذ قرارات حول مستقبله».

واقترح نجيب الله مجددا تنظيم انتخابات حرة وديمقراطية باشراف الامم المتحدة.

ومن الجدير ذكره ان نجيب الله بدأ امس الاثنين، زيارة الى الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من الحكومة السوفييتية لاجراء فحوصات طبية.

في نشرة جديدة حول حقوق الانسان:

منظمة «أمنستي» تطالب الاحتلال الاسرائيلي باعادة النظر في «تعليمات اطلاق النار»!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب ياقاوي - اصدرت منظمة العفو الدولية «امنستي» في نهاية الاسبوع، نشرة جديدة حول حقوق الانسان في الدول المختلفة. وقد تطرقت النشرة الجديدة ايضا الى المس بحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة حيث ورد انه «لم تتوقف القوات الاسرائيلية عن قتل المواطنين الفلسطينيين باطلاق النار عليهم. ففي ١٩٨٩ اطلقت النار على ٢٦٠ شخصا وقتل ٦٠ آخرون ما بين كانون الثاني ونهاية ايار ١٩٩٠». هذا وقد اعربت منظمة العفو الدولية امنستي عن قلقها من التعليمات الرسمية بشأن اطلاق النار التي تبدو وكأنها تجيز عمليات القتل بدون مبرر عن طريق السماح باستخدام الاسلحة النارية ضد اشخاص يقومون بانشطة لا تعرض حياة الاخرين للخطر. كما اعربت المنظمة عن قلقها من جراء عدم كفاية التحقيقات التي اجريت حول هذه الوفيات في وقت لاحق. وبعد وقوع عدد من عمليات القتل هذه بما في ذلك مقتل ١٥ شخصا خلال مظاهرات على يد قوات الاحتلال.

وقد وجهت المنظمة طلبا الى الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في التعليمات الصادرة لقوات الاحتلال بخصوص اطلاق النار واجراء تحقيق صارم في الانتهاكات المتعلقة بذلك.

تصميم طائرة أسرع من الكونكورد باشتراك شركات بريطانية وسوفييتية وامريكية

● لندن - «أ.ش.أ» - كشفت بريطانيا، امس الاثنين، عن بدء تصنيع طائرة ركاب صغيرة أسرع من طائرات الكونكورد الفرنسية تتسع لـ ثمانية عشر راكبا.

ومن المقرر أن تظهر هذه الطائرات في عام ١٩٩٥ بسعر ثلاثين مليون جنيه استرليني. ويشترك في تصنيعها عدد من الشركات البريطانية من بينها «رولزرويس» والشركات السوفييتية والامريكية.

ويبلغ طول الطائرة مائة وسبعة عشر قدما وتستطيع أن تقطع مسافة خمسة آلاف ميل بسرعة قدرها الف وخمسمئة ميل في الساعة أي أسرع بقليل من طائرات الكونكورد الاسرع من الصوت.

ومن المقرر أن يتم بناء أول طائرة من هذا الطراز في الاتحاد السوفييتي حيث سيتم أختبار أجزائها ومحركها على طائرة «سوخوي ٢٨» المقاتلة.

بعد قطيعة استمرت ٣٠ سنة

الاتحاد السوفييتي والبانيا يعيدان علاقاتها الدبلوماسية

● موسكو - قرر الاتحاد السوفييتي والبانيا اعادة علاقاتها الدبلوماسية المقطوعة منذ نحو ٣٠ عاما واعادة فتح سفارتيهما في عاصمتي البلدين حسبما ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية امس (الاثنين) نقلا عن بيان رسمي سوفييتي - الباني مشترك صدر في تيرانا.

واضافت «تاس» أن الاتفاق بشأن اعادة العلاقات الدبلوماسية نتيجة محادثات سوفييتية - البانية جرت في نهاية حزيران في صوفيا واستكملت بعد ذلك في ٢٨ تموز اثر وصول وفد سوفييتي الى تيرانا.

عشية الذكرى الثانية لمصرع ضياء الحق:

حظر التجمعات العامة في اسلام اباد لمدة شهرين

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - حظرت السلطات الباكستانية اي تجمع عام في اسلام اباد طيلة شهرين وذلك قبل عشرين يوما من حلول الذكرى الثانية لمصرع الرئيس السابق ضياء الحق.

وجاء في بيان رسمي انه «يحظر عقد اي تجمع يضم اكثر من خمسة اشخاص والقيام بمسيرات وتظاهرات». وبرر البيان هذا الاجراء بالقول ان هناك خططا لتنظيم مسيرات وتظاهرات قد يكون من شانها «تهديد السلام». كذلك حظر على المواطنين حمل الاسلحة النارية او السلاح الابيض.

وكان اعجاز الحق الابن البكر للرئيس السابق الذي لقي مصرعه في حادث طائرة في ظروف غامضة في ١٧ اب العام ١٩٨٨ يعتزم تنظيم تجمع كبير في اسلام اباد في الذكرى الثانية لوفاة والده. وكان حشد كبير من الباكستانيين تجمع حول ضريح ضياء الحق في ذكرى وفاته الاولى.

وفاة شاب من دورا في ظروف غامضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان جثمان الشاب محمود محمد ابو قرة (٢١ عاما) من بلدة دورا/الخليل قد ادخل صباح امس، الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لاجراء فحوصات عليه.

وكان الشاب قد نقل من مستشفى «اساف هروفيه». ولم تعرف اسباب الوفاة فيما قالت مصادر محلية ان الشاب قد يكون توفي نتيجة التسمم.

حاكم عسكري دير البلح يهدد بالعودة الى سياسة اطلاق الرصاص بكثافة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد الحاكم العسكري في دير البلح بالعودة الى سياسة اطلاق الاعيرة النارية بكثافة واطلاق القنابل الغازية والصوتية، اذا لم يتوقف المواطنون عن رشق الدوريات العسكرية بالحجارة! وذلك خلال اجتماعه (يوم ٧/٢٩) مع مجموعة من اهالي مخيم البريج تم استدعاؤهم للقائه.

وفد نقابي ايطالي يزور القطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد اتحاد نقابات البناء في ايطاليا برئاسة الامين العام روبرت دولين بزيارة لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة يوم السبت.

وكان في استقبال الوفد الضيف نائب رئيس الاتحاد، عايش عبيد وسكرتير الاتحاد، راسم البياري ورئيس اللجنة التنفيذية، حسين الجمل واعضاء اللجنة التنفيذية حيث تم شرح معاناة العمال في القطاع والممارسات الاحتلالية التي يعاني منها العمال والنقابيون في القطاع.

وقام الوفد بجولة في مخيمي جباليا والشاطىء، اطلعوا خلالها على الاحوال المعيشية الصعبة للاجئين.

ووعد اعضاء الوفد في نهاية اللقاء بنقل انطباعاتهم الى الشعب والصحافة الايطالية وبتقديم كل عون ممكن لمساعدة الشعب الفلسطيني بشكل عام والعمال والنقابيين بشكل خاص.

في غزة ومخيماتها:

ضحايا جديدة لهجمة الاحتلال الضريبية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تستمر سلطات الاحتلال بسياسة فرض الضرائب الباهظة على المواطنين في القطاع حيث فرضت على المواطن وليد ابراهيم ابو قرقود (٢٥ عاما) من مخيم البريج دفع مبلغ (٦) الاف شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية. ويذكر ان المواطن المذكور عامل بناء في اسرائيل. كما فرضت مبلغ (٦٦٠٠) شيكل على المواطن طلال جبر (٣٢ عاما) من مخيم البريج وذلك عن سيارة من نوع «بيجو» يملكها. من ناحية ثانية احتجزت سلطات الضريبة سيارة من نوع «مرسيدس» تعود للمواطن كامل محمد ابو ناصر (٣٣ عاما) من مخيم البريج حيث تطالبه سلطات الضريبة بدفع مبلغ (١٣) الف شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي. وسحبت رخصة سياقة المواطن محمد عطاء النابلسي (٣٥ عاما) بحجة عدم دفعه مبلغ (٦) الاف شيكل كضريبة عن سيارة يملكها. كما سحبت البطاقة الممغنطة من العامل جمال يوسف حسونه (٢٤ عاما) من رفح وطالبته دفع مبلغ (٥) الاف شيكل كضريبة دخل عن العام الماضي.

الجبهة الاسلامية ترحب بقرار الرئيس الجزائري تقديم موعد الانتخابات

●«.. هكذا يضع حدا للخلاف بيننا وبين السلطة» ● رئيس الجبهة الاشتراكية: يجب ضمان عدم اجراء تزوير في نتائج الانتخابات كما جرى في حزيران ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - رغم النقاش الا ان مختلف القوى والتيارات السياسية في الجزائر لم تفاجأ بشأن القرار الذي اتخذه الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، اجراء انتخابات تشريعية في الفصل الاول من العام المقبل، وذلك قبل نحو عام من موعد انتهاء ولاية الجمعية الوطنية الشعبية الحالية في كانون الثاني العام ١٩٩٢.

فقد اكد رئيس جبهة القوى الاشتراكية، حسين ايت احمد، مساء امس الاول الاحد، ان القرار لا ياخذ في الاعتبار الاحزاب السياسية التي لم يتم «اشراكها» او «مشاورتها» في هذا الشان.

وفي بيان سلم الى وكالة الصحافة الفرنسية اعلن ايت احمد مشاركة حزبه في هذه الانتخابات غير انه اكد ان «القرار الاخير يعود الى مؤتمر الحزب» المقرر عقده قبل نهاية العام الجاري.

وجدد رئيس جبهة القوى الاشتراكية مطلبه المتعلق بانتخاب جمعية تاسيسية لـ «تسوية مشكلة شرعية» السلطة. ودعا في شكل خاص الى ضمان حياد الادارة والى تعديل القانون الانتخابي تجنبا لـ «عمليات التزوير الكبيرة والمخالفات والعيوب التي ميزت» انتخابات حزيران الماضي وذلك عبر «حوار ملائم» بين الاحزاب السياسية والسلطة.

اما رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ المعارضة، عباسي مدني، فقد اشاد بالقرار الذي اتخذه الشاذلي بن جديد.

واعتبر مدني في تصريح الى الوكالة ذاتها انه «مع ان هذا القرار تاخر في الصدور لكننا نعتقد انه يضع حدا للخلافات» بين الجبهة الاسلامية للانقاذ والسلطة حول مسالة الجمعية الشعبية الوطنية. واضاف ان قرار بن جديد يضع، ايضا، حدا لـ «التقلبات التي لا يمكن الا ان تنعكس على اقتصادنا الوطني الذي باتت مشاكله تزداد تعقيدا» بسبب الوقت الضائع.

وتجدر الاشارة الى ان قرار بن جديد جاء تلبية لمطالب طالما رفعتها الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ورأى المراقبون ان قرار اجراء انتخابات مبكرة يأتي، ايضا، في اطار عملية الاصلاحات التي قام بها بن جديد حيث اجرى الخميس الماضي تعديلا وزاريا كان ابرز ما فيه تسمية وزير الدفاع وهو منصب كان يتولاه رئيس الدولة نفسه منذ العام ١٩٦٥.

استمرار المفاوضات بين الحكومة والانقلابيين في ترينيداد

● بورت اوف سبين - الوكالات - ما زال الوضع غامضا في جزيرة ترينيداد وتاباغو الواقعة على البحر الكاريبي.

واشارت وكالات الانباء الى ان المفاوضات ما زالت مستمرة بين الحكومة والجماعة المسلحة التي تحتجز رئيس الوزراء وعددا من وزرائه وذلك في اعقاب المحاولة الانقلابية التي جرت يوم الجمعة الماضي.

وذكرت وكالة «رويتر» ان حالة من الفوضى تسود الجزيرة منذ المحاولة الانقلابية فيما يستمر حظر التجول في جميع انحاء البلاد في محاولة للسيطرة على الوضع.

وذكرت الاذاعة الرسمية ان العاصمة كانت مسرحا للسرقات والنهب التي قدرت بحوالي ٥٠ مليون دولار.

من جهته استبعد وزير الامن القومي ان يتم التوصل الى حل بشان الافراج عن الوزراء المحتجزين. وقال: سنطرق جميع الخيارات المعقولة للتوصل الى حل سلمي.

في هذا الوقت تستمر الهدنة التي اعلنت صباح امس الاول بين الانقلابيين والقوات المسلحة فيما يطالب الانقلابيون بضمانات لتأمين العفو عنهم واجراء انتخابات تشريعية في البلاد.

ابتداء من العام المقبل:

رحلات سوفييتية - امريكية - يابانية مشتركة غير مأهولة لدراسة الضرر اللاحق بطبقة الاوزون

● تفجير صاروخ امريكي بسبب انحرافه عن مساره

● واشنطن - «رويتر» - اعلنت ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا»، ان سفنا فضائية سوفييتية ويابانية ستحمل معدات امريكية في رحلات مشتركة غير مأهولة لقياس مدى الضرر الذي لحق بطبقة الاوزون.

واضافت «ناسا» ان جهازا امريكيا يطلق عليه اسم المقياس الطيفي الكلي للاوزون ستحمله مركبة فضاء سوفييتية عام ١٩٩١ وسفينة فضائية يابانية عام ١٩٩٥ لتحديد حجم التآكل في طبقة الاوزون التي تحمي الارض من اشعة الشمس الضارة واعطاء بيانات بيئية ومهمة عن كمية التآكل السنوي في ثقب الاوزون.

من ناحية ثانية اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون»، انه تم تفجير صاروخ يحمل جهازا للطاقة ذا طاقة عالية وذلك بعد اطلاقه بـ ٣٥ ثانية بسبب انحرافه عن مساره.

واضافت الوزارة ان الصاروخ الذي انطلق من احدى القواعد مساء الاربعاء الماضي انحرف عن مساره بعد اطلاقه بعدة ثوان. ويحمل الصاروخ على متنه اجهزة الكترونية تتعلق بمشروع «حرب النجوم» الامريكي وتبلغ قيمة الصاروخ مع الاجهزة حوالي ٢٠ مليون دولار.

في السادس من اب الوشيك:

بدء المباحثات الامريكية - الفيتنامية حول المسألة الكمبودية

● واشنطن - الوكالات - اعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض، مارغريت تتويلر، ان المباحثات الامريكية - الفيتنامية حول كمبوديا ستبدأ في نيويورك في السادس من آب الوشيك. واوضحت ان كينس كوين، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الباسفيك وجنوبي شرقي اسيا، سيقابل في ذلك اليوم مندوب فيتنام لدى الامم المتحدة.

وستتناول المباحثات سبل التوصل الى حل مشكلة كمبوديا تحت اشراف الامم المتحدة ما بين الحكومة الكمبودية والمعارضة برئاسة نورودوم سيهانوك.

كما اوضحت تتويلر ان اللقاء سيتم بعد مباحثات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع وزراء اعضاء رابطة شعوب شرقي اسيا خلال الاسبوع الجاري في جاكارتا وذلك بهدف اخذ رأي اعضاء الرابطة الستة وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند قبل ذلك اللقاء.

جمال الصوراني: قطع الحوار كشف الوجه

● تتمة من ص ١ ●

كارتر، بدأ بمبادرة وساطة بين الادارة الامريكية وبين منظمة التحرير الفلسطينية لاستئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني.

واضافت المصادر ذاتها ان كارتر ارسل، امس الاول الاحد مبعوثا خاصا يحمل رسالة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بهدف التمهيد لاستئناف الحوار.

واشارت المصادر عينها الى ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لا يعارض هذه الوساطة.

وكان ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، قد اعلن ان عرفات تسلم الرسالة، ولكنه لم يكشف عن مضمونها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣١ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٨

ابتداء من الليلة بعد القادمة..

الممرضات لن يعالجن الا الحالات الطارئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الممرضات في اجتماعهن الموسع، أمس الإثنين، العودة إلى الإجراءات التباطؤية ابتداء من الليلة القادمة، بين غد الأربعاء وبعد غد، الخميس في فترة الوردية الليلية من العمل هذا في حال عدم حصول أي تقدم في المفاوضات مع وزارتي الصحة والمالية.

وتأتي هذه الخطوة استمرارا للإضراب الإنذاري ليوم واحد الذي نفذته طواقم التمريض في جهاز الصحة العام في مطلع هذا الأسبوع. وتحتج الممرضات على المس بأجور الأمهات منهن جراء الإصلاح الضريبي المقرر العمل بموجبه. وتؤكد قيادة الممرضات ان الإصلاح الضريبي سيؤدي إلى اقتطاع ما قيمته ٧٠ - ١٣٠ شيكل من أجور الممرضات الأمهات.

كما تطالب الممرضات باعتبارهن من القطاعات التي ينبغي أن تحظى بتسهيلات ضريبية كون طواقم التمريض تعمل بموجب نظام الورديات.

ومن المقرر أن تعمل طواقم التمريض ابتداء من الوردية الليلية في الليلة بين غد وبعد غد بموجب حالات الطوارىء ولن تعالج سوى الحالات الخطرة فقط.

ترقب شديد لخطاب الراب شاخ المنتظر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتأهب الاوساط اليهودية المتدينة منذ اليوم وتنتظر خطاب الراب اليعيزر مناحم شاخ الذي سيلقيه بمناسبة «مراسيم دراسة التوراة» في الخامس من آب القريب في بني براك!

ويعقد المعلقون السياسيون اهمية بالغة على هذا الخطاب، خاصة وان الراب شاخ سيظهر على الملا للمرة الاولى بعد الخطاب الشهير الذي كان القاه في استاد «يد الياهو» وهاجم فيه «المعراخ» والكيبوتسات.

وذكرت محافل دينية يهودية بأن الراب شاخ، الذي يستغل هذه المناسبة السنوية للاعراب عن ارائه ومواقفه في المضمارين السياسي والاجتماعي، سيوضح من على منصة حفل الافتتاح النقاط الغامضة التي كان تضمنها خطابه الاخير واثارت ردود فعل غامضة.

هذا ونقلت أوساط مقربة للراب شاخ عنه حيرته في اختيار لغة خطابه، «فهو متردد ما بين اعتماد العبرية (لغة الكتاب المقدس) او الايديش التي يجيدها بطلاقة»!!

الشرطة تقرر اتخاذ سلسلة من الإجراءات في أعقاب انفجار العبوة في شاطىء تل أبيب!

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - قررت الشرطة في منطقة تل أبيب اتخاذ سلسلة من «الإجراءات الإحتياطية» بحق المواطنين الفلسطينيين القادمين من المناطق المحتلة وذلك في أعقاب انفجار العبوة في شاطىء تل أبيب نهار السبت الماضي الأمر الذي ادى إلى مقتل سائحة كندية وإصابة ١٧ شخصا بجراح.

وذكرت الصحف ان بين الإجراءات زيادة التفتيشات في حقائب وأغراض الفلسطينيين القادمين من المناطق المحتلة أو الذين يسكنون في منطقة تل أبيب وزيادة عدد الحواجز المفاجئة والدائمة التي تنصب من حين إلى حين على مداخل المدن في منطقة تل أبيب وفي داخلها.

هذا ومددت المحكمة أمس الإثنين، اعتقال ستة من الشبان الفلسطينيين الذين اعتقلوا بعيد وقوع الإنفجار وذلك بناء على طلب الشرطة التي استندت بالأساس على شهادات عدد من الذين كانوا على الشاطىء، وقالوا أنهم شاهدوهم يفرون من المكان!

والشبان هم: عامر بسام (١٨ عاما) وسامي طائفي (٢٧ عاما) ونادر حدة (١٨ عاما) وزكريا اخول (٢٣ عاما) وجمعة ياسر (٢٤ عاما) وبقي موسى.

طلاب الروضات سيتعلمون ٥ أيام وطلاب المدارس ٦ أيام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الحكومة نهائيا اقتراح وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، بخصوص عمل جهاز التعليم في السنة الدراسية القادمة. ويقضي الإقتراح بأن تعمل المدارس ستة أيام في الأسبوع وأن تعمل رياض الأطفال خمسة أيام فقط.

أما المعلمون في المدارس فيعملون خمسة أيام في الأسبوع. واقترح أن تفتح رياض الأطفال أبوابها في اليوم السادس بمساعدة متطوعين والسلطات المحلية. هذا وأبدت أوساط في جهاز التربية والتعليم تحفظها من حقيقة ان أطفالا في سن مبكرة سيضطرون إلى الجلوس في البيت يومين في الأسبوع.

في مجموعة انذارات من قبل سلطة البث:

مطالبة اهالي شفاعمرو بدفع مبالغ خيالية لضريبة التلفزيون

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يسود السخط والتذمر معظم سكان شفاعمرو بعد وصول انذارات ما قبل الحجز من سلطة البث التلفزيوني تطالب المواطنين بدفع مبالغ خيالية تصل الى (٢٢٠٠) شيكل جديد ضريبة للبث التلفزيوني. وهذه المبالغ هي تراكم من سنوات سابقة ومتلاحقة (١٩٨٤ - ١٩٩٠). وجدير بالذكر ان ١٩٩٠/٨/٥ هو الحد الاقصى لدفع هذه المستحقات التي ما زالت تتوارد الى سكان المدينة وتضم القائمة فيها تضم اشخاصا لا يملكون جهاز تلفزيون.

وقد عبر معظم المواطنين عن رفضهم الانصياع لهذا الاسلوب وعللوا اسباب رفضهم بأن التلفزيون الاسرائيلي يبث ١٥ ساعة اسبوعيا فقط للمواطنين العرب اضافة لبث التلفزيون التعليمي اليومي لطلاب المدارس وبرامج الاطفال في ساعات المساء (موجهة وغير مترجمة)، مما يعادل ٧ ساعات يوميا او ٤٠ ساعة اسبوعيا دون ان يطال الطالب او الطفل العربي شيء منها.

ويناشد المواطنون المسؤولين في التلفزيون الاسرائيلي وممثلي الجماهير العربية التدخل لوقف مثل هذه الاجراءات غير المنصفة بحقهم.

زيادة التعويض عن غلاء الخبز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست امس (الاثنين)، عن زيادة التعويض عن غلاء الخبز بسبب الغاء السوبسيديا كليا عنه.

وتقرر ان تحصل الفئات الفقيرة من الحاصلين على مخصصات التأمين، في ٢٧ آب القادم على تعويض مقداره (٢٧) شيكل للفرد و(٥٥) شيكل للزوج.

ويذكر انه كان مقررا في السابق دفع تعويض عن غلاء الخبز في شهر ايلول القادم بمبلغ (٢) شيكل فقط!

وجاء اعلان موداعي هذا لرفع تهديد اعضاء من كتل الائتلاف الحكومي بالتصويت ضد الميزانية الاضافية التي اقرتها الحكومة لاستيعاب الهجرة.

جندي يصيب نفسه ويبتدع قصة اختطافه وإصابته «بأيدي عرب»!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - اتضح ان الجندي الذي ادعى انه اختطف، أمس الأول الأحد، من قبل عرب على شارع تل أبيب - القدس وألقي من السيارة، قد ابتدع قصة الإختطاف من بنات أفكاره وإنه هو الذي أصاب نفسه بالجراح.

وكان أحد السائقين قد رأى الجندي ملقى على جانب الطريق مصابا في ظهيرة أمس الأول الأحد وقدم له المساعدة واستدعى الشرطة التي نقلته بدورها إلى المستشفى للعلاج. وادعى الجندي بادىء الأمر أنه ألقي من سيارة يقودها عربي أراد اختطافه مع آخرين. لكن سرعان ما اتضح ان الجندي وهو من قرية جولس في الجليل قد مثل الحادث اذ انه نزل من الباص وجرح جسده بقطعة من الزجاج وألقى بنفسه على جانب الشارع إلى ان جاء أحد السائقين وساعده!

واتضح ان الجندي كان طلب من سلطات الجيش أن تنقله للخدمة في موقع قريب من البيت إلا ان طلبه لم يستجب الأمر الذي دفعه كما يبدو إلى ابتداع قصة الإختطاف وإصابة نفسه.

ويذكر ان هذا الأمر حدث مرارا في الآونة الأخيرة إذ أصبح الإختطاف قصة تقليدية يحكيها جنود أرادو تبرير تغيبهم عن قواعدهم العسكرية أو تأخرهم عن مواعيدهم!

سكرتيرو مجالس العمال في الوسط العربي، يكشفون في اجتماع خاص في الناصرة:

عضو الهستدروت اليهودي يحصل على ميزانية تعادل ٥ اضعاف الميزانية للعربي!

* سكرتيرو مجالس العمال يتوجهون الى كيسار مطالبين بعقد اجتماع عاجل معهم للبحث في هذا التمييز وغيره من المشاكل التي يعانيها العمال العرب وعائلاتهم * سكرتير مجلس الناصرة: «الممارسة في الهستدروت تتناقض مع سياسة كيسار المعلنة» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يحصل فيه اعضاء الهستدروت اليهود على ميزانية بمعدل ٣٢ شيكل للفرد لا تتعدى الميزانية التي تعطى لمجالس العمال العربية ستة شواقل للفرد الواحد، اي ان نسبة التمييز تزيد عن خمسة اضعاف.

هذا ما اتضح خلال اجتماع لسكرتيري مجالس ولجان العمال العربية في اسرائيل والبيان الذي أصدروه، امس. وفي حديث مع «الاتحاد»، اكد سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، امس الاثنين، ان سكرتيري المجالس وجهوا رسالة مشتركة الى السكرتير العام للهستدروت يطالبونه بعقد لقاء عاجل معهم للبحث في التمييز وفي المشاكل المميزة التي يعانيها العمال العرب وعائلاتهم خصوصا في قضايا البطالة والاسكان.

وقال السيد ابو احمد: ان الاجتماع، الذي عقد يوم السبت الماضي في الناصرة بدون حضور اجهزة الاعلام، جاء على اثر قيام سكرتير عام منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة، باروخ كوتشيا، (معراخ) في الهستدروت بفصل اكثر من عشرين مرشدا عربيا (صحيفة الهستدروت «دفار» تحدثت عن ٤٥ مرشدا من مجموع ٨٢). واضاف: «اعتقد ان هذه الخطوة قام بها على عاتقه دون موافقة كيسار». تابع: هناك تناقض بين الممارسة العملية وبين سياسة المساواة التي يعلنها كيسار وسياسة الدمج والمساواة التي تقررت في مؤتمر الهستدروت.

● الاجتماع والبيان ●

وكان الاجتماع، الذي عقد يوم السبت الماضي، ملتهبا. اذ اجمع الحاضرون على ان هنالك استهتارا بهم وبالاعضاء العرب من طرف رؤساء الاقسام في الهستدروت. وقرار سكرتير الشبيبة العاملة هو احد الامثلة. وكذلك وقف اصدار نشرة الهستدروت بالعربية. واكدوا ان فصل المرشدين في الشبيبة العاملة والمتعلمة يعني تشجيعها على «قذف الشباب العرب الى عالم الاجرام والمخدرات والبحث عن آفاق قومية (!!!)».

وقرروا عقد اجتماع شهري لمتابعة هذه المسائل كلها. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

هذا ورد الرئيس الجديد لقسم التنظيم في الهستدروت، جدعون ساغي، على نبأ الاجتماع والبيان الصادر عنه قائلا: «لن تتعرض المجالس العربية للتمييز بأي شكل».

مشايخ الكويت يستجمون على شاطىء طبريا!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - وصل إلى شاطىء طبريا، أمس الأول الأحد ستة من الشيوخ الكويتيين قادمين من القدس المحتلة حيث يزورون أقارب لهم واستجموا على شاطىء «غوفرة» الذي يملكه كيبوتس تل كتسير - هذا ما نشرته صحف أمس.

وأشارت الصحف إلى ان المشايخ الستة اهتموا بإمكانية الإستثمار في مشاريع سياحية على شاطىء البحيرة وذلك في حديثهم مع أحد المديرين في المكان. وكان الشيوخ الستة قد أخرجوا ترجيلاتهم وأشعلوا جمرها غير متنازلين عن هذه المتعة!

● جانب من اجتماع الممرضات: منذ الليلة بعد القادمة - اجراءات طوارىء. (تصوير: شيتسر - «الاتحاد» يافا)

احتجاجا على رسائل الفصل من العمل

اضراب عام في «سولتام» والعمال يحرقون الاطارات ويعتصمون في ساحة المصنع

● غونين يتضامن مع كفاح العمال ● العمال ينزلون العلم الاسرائيلي ويرفعون مكانه العلم الامريكي احتجاجا على استيراد سلع من الولايات المتحدة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - عم الاضراب الشامل في مصنع «سولتام» في يوكنعام، امس الاثنين، واعتصم العمال في ساحة المصنع وقاموا باشعال الاطارات المطاطية وذلك احتجاجا على ارسال رسائل فصل من العمل الى (١٨٠) من العاملين.

وخرج العمال، بعد ظهر امس، في مسيرة جنائزية رمزية نحو الشارع العام واغلقوه لمدة من الزمن مما حمل الشرطة على التدخل وارغام المتظاهرين على اعادة فتح الشارع والعودة الى ارض المصنع لمواصلة الاعتصام.

كما قام العمال بانزال علم الدولة، الذي كان مرفوعا على بوابة المصنع ورفعوا مكانه علم الولايات المتحدة وذلك احتجاجا على استيراد سلع من الولايات المتحدة بمقدور مصنع «سولتام» انتاجها.

وتستهدف ادارة المصنع من فصل ١٨٠ عاملا معظمهم من عمال الخدمات ذوو اقدمية في العمل تزيد عن ٣٠ سنة، ادخال مقاولين للعمل مكانهم.

وقام رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، صباح امس، بزيارة تضامن الى العمال المعتصمين في «سولتام» ولمس الغضب العارم السائد بين العمال ومدى السخط على ادارة المصنع وعلى اسلوب الفصل من العمل. واجتمع غونين مع لجنة العمال واعرب عن تضامنه مع كفاح العاملين العادل دفاعا عن مكان ولقمة العيش.

وعلم غونين ان ١٨٠ عاملا ذوي أقدمية في العمل تزيد عن ٣٠ سنة تسلموا يوم الجمعة (٧/٢٧) رسائل فصل من العمل في حين ان هذه الرسائل مؤرخة بتاريخ (٧/٢٩) وستكون سارية المفعول ابتداء من اليوم (٧/٣١). وقد تم هذا بدون التشاور مع لجنة العمال او مجرد اطلاعها المسبق على ذلك.

والامر الذي زاد من سخط العاملين المعتصمين هو حضور قوات الشرطة الى المصنع وقيام ادارة المصنع بتسليم الشرطة قائمة باسماء العمال المفصولين عن العمل وذلك لتنفيذ حملة اعتقالات بين العمال في حالة نشوء اضطرابات في المصنع. ويعتبر العاملون هذا التصرف مسا بحقوق الانسان.

وينسب العاملون هذا الاجراء التعسفي الى مدير القوى العاملة، شلومو تسور، الذي شغل في الماضي منصب سكرتير مجلس عمال الخضيرة وفشل في خضم الكفاح الذي خاضه عمال «اليانس» في تنفيذ مهمته ونقل الى هذا المنصب الجديد.

هذا وقد كتب العمال على جدران المصنع شعارات احتجاجية عديدة منها: «لا تتخلوا عنا في سن الشيخوخة» و«رسائل فصل بعد ٣٨ سنة» و«غاؤون وكيسار اسمان بدون مضمون» و«القيادة فاشلة والعمال يدفعون الثمن».

ووزع العاملون منشورا جاء فيه «حقوقنا ليست مباحة» و«نحن لسنا ورق تواليت تستخدمه الادارة وترميه بعد ذلك».

ويؤكد المنشور ان عمال «سولتام» سيواصلون الكفاح حتى الرمق الاخير.

الشرطة تتهم شابين من النقب بتزوير ورقة الـ ٥٠ شيكل

● الشابان من قرية اكسيفة ينفيان التهمة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت الشرطة انها ضبطت شابين عربيين بتهمة التداول باوراق نقدية مزيفة من فئة الخمسين شيكل.

والشابان هما ابراهيم عموري (٢٤ عاما) وابراهيم نصاصرة (٢٥ عاما) من قرية اكسيفة قضاء بئر السبع. وقد تم، يوم امس الاثنين، في محكمة الصلح في بئر السبع، تمديد اعتقالهما لمدة ٤ ايام على ذمة التحقيق.

وجاء في طلب تمديد التوقيف ان الشابين دخلا الى عدة محطات وقود في منطقة بئر السبع والعفولة. وقاما بدفع ثمن الوقود بالاوراق النقدية المزيفة. لكن الشابين ينفيان التهمة الموجهة لهما.

اعتقال شاب من عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة «مسجاف» يوم الاحد (٩٠/٧/٢٩) الشاب رمزي امين سعيد (١٩ عاما) في مركز الشرطة عندما ذهب الى هناك بعد تسلمه استدعاء للتحقيق. وقد رفضت الشرطة حتى يوم امس الكشف عن سبب الاعتقال. والشاب المذكور انهى دراسته الثانوية صيف هذه السنة وكان عضوا نشيطا في مجلس طلاب المدرسة الثانوية.

اعتقال فتاة من جنين بتهمة الانتماء الى جبهة جبريل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال باعتقال الطالبة الجامعية ابنة جنين المحتلة، كفاية جرار (٢٦ عاما)، اثر وصولها الى البلاد بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل.

وتوجه السلطة للشابة جرار، اضافة الى تهمة الانتماء، تهمة القيام بنشاط «ارهابي» في الاردن ايضا. وتحتجزها في معتقل الجلمة. وقد شكت امام محاميها الاستاذ احمد مصالحة من انها تتعرض للاهانة والشتم باقذع الكلمات.

والشابة جرار يتيمة الابوين. وتسكن في جنين مع شقيقة لها. وهي تدرس في جامعة دمشق.

وزير الطاقة يرفض اقتراح وزير المواصلات فرض ضريبة على الوقود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير الطاقة، امس (الاثنين)، اقتراح وزير المواصلات فرض ضريبة على الوقود الهدف منها «تحسين وضع الطرق»!

وقال وزير الطاقة انه لا يمكن محاربة حوادث الطرق على حساب مستهلكي الوقود.

السجن عشرة اشهر على شابين من ام الفحم بتهم «امنية»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، على الشابين سامي ذيب اغبارية وصالح مصطفى جبارين من ام الفحم بالسجن لمدة عشرة اشهر.

وقد وجهت النيابة للشاب سامي ذيب اغبارية تهمتي «العضوية في تنظيم غير قانوني» و«المشاركة في رفع العلم الفلسطيني في ام الفحم». وادين سامي بالتهمة الثانية فقط، وهي رفع العلم الفلسطيني. وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة عشرة اشهر منها ثلاثة اشهر بالسجن الفعلي وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ.

اما الشاب صالح مصطفى جبارين فاتهم ايضا «بالعضوية في تنظيم غير قانوني» و«وضع حواجز على الطريق المؤدي الى قرية عانين» (قضاء جنين). وادين صالح جبارين بتهمة وضع الحواجز فقط، وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة عشرة اشهر منها خمسة اشهر بالسجن الفعلي وخمسة مع وقف التنفيذ.

ورافع عن الشابين المحاميان وليد عسلية ومصطفى سهيلي.

وجدير بالذكر ان الشابين هما اول دفعة تقدم للمحكمة من مجموعة شبان (٧) كان القي القبض عليهم منذ اواخر شهر ايار الماضي ووجهت اليهم تهمة «العضوية في تنظيم غير قانوني».

اضراب عمال المختبرات في مستشفى نهريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عاملو المختبرات في مستشفى نهريا الحكومي، امس (الاثنين) اضرابا عن العمل لمدة (٢٤) ساعة وذلك احتجاجا على تقليص مخصصات الاستعداد لساعات الاستنفار وتقليص ساعات العمل الاضافية.

ويمتنع عاملو المختبرات خلال هذا الاضراب عن القيام بأية اعمال سوى اجراء الفحوصات المستعجلة.

دورة للاسعاف الاولي في يافة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأت، منذ مساء امس الاثنين، دورة لتعليم الاسعاف الاولي باشتراك ٢٥ عاملا ومعلما ومعلمة في يافة الناصرة بمبادرة من لجنة العمال في القرية.

وتتضمن الدورة ١٢ لقاء. وتجري باشتراك المركز الطبي للطوارىء، وهو شركة خاصة. وقال سكرتير اللجنة، السيد نقولا مسعد، ردا على سؤال «الاتحاد» حول سبب الارتباط مع شركة خاصة وليس مع المؤسسات الرسمية: ان شروط هذه الشركة افضل.

واضاف ان هذه الدورة تأتي ضمن فعاليات اخرى للجنة منها المحاضرة التي قدمها القاضي خليل عبود، يوم الخميس الماضي، وقال فيها: «ان نزاهة المحاكم في البلاد حقيقة لا يشك فيها احد». وكان قد رحب بالمحاضر، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، خليل بشارات.

فصل مرتقب لـ (٢٢٠) عاملا في كريات غات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير مجلس العمال في كريات غات، امس (الاثنين)، انه سيجري، في الايام القريبة القادمة فصل (٢٢٠) عاملا من العاملين في مصانع المدينة.

واشار الى انه سيجري فصل عمال من مجمع «كول غات» ومن ورش التعبئة والتغليف ومن مصنع «شان اون».

واعلن سكرتير مجلس العمال انه يوجد حاليا في كريات غات (١٥٠٠) طالب عمل.

● الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٧/٣١، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة في المناطق الجبلية وارتفاع درجات الحرارة في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٧٧٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٧١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٧٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٠٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٩٤٥ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

بعد شهر ونصف الشهر من الاعتقال:

الاعلان عن اكتشاف «خلية فدائية» من طمرة ومجد الكروم وجديدة

* شقيق المتهم بقيادة الخلية في حديث لـ «الاتحاد»: لا اعتقد ان النبأ صحيح. وان كان كذلك فهذا عمل صبياني *

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - بعد شهر ونصف الشهر من الاعتقال سمحت الرقابة العسكرية لوسائل الاعلام امس الاثنين (٧/٣٠) بالكشف عن اعتقال اعضاء خلية في الجليل كان ينوي اعضاؤها تنفيذ اعمال «تخريبية»!

وكانت الشرطة وافراد من الوحدة الخاصة يقدر عددهم بـ (٤٥) نفرا قد اقتحموا بيت والدي المتهم الرئيسي الشاب خالد حسن كنعان (٢٤ عاما) وقاموا باعتقاله بتهمة تزعم «خلية فدائية».

ويقول شقيق المتهم خالد، السيد محمد حسن كنعان، نائب رئيس المجلس المحلي السابق في طمرة، ان قوة كبيرة من الوحدة الخاصة اقتحمت بيت الاسرة حوالي الساعة الثانية ليلا ولم يجروا تفتيشا في البيت بل دخلوا مباشرة الى الغرفة حيث ينام شقيقاه خالد وابراهيم واعتقلوهما. ويضيف: «بعدها صعدوا الى بيتي واعتقلوني وشقيقي عدنان. ولكن الشرطة اطلقت سراح الاخوين عدنان وابراهيم بعد وقت قصير من الاعتقال».

ويضيف محمد: عندما حاولت الاستفسار عن سبب الاعتقال قالوا لي: في مركز الشرطة ستعرف. وتم توقيفي لمدة خمسة ايام واطلق سراحي بعدها دون توجيه اية تهمة لي. وعندما حاولت معرفة سبب الاعتقال قالوا لي: ستعرف في الشرطة. وبعد ذلك مددت الشرطة فترة اعتقال الشاب خالد كنعان ووجهت له تهمة تزعم خلية «تخريبية» هدفها «تفجير اماكن عامة في البلاد».

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة باشرت على الفور بعملية اعتقال الاشخاص الذين يمتون بصلة صداقة للمتهم الرئيسي واجرت تحقيقات معهم جميعا. وقد اطلق سراح قسم منهم بينما ابقت على اعتقال ثلاثة شبان من طمرة وهم مأمون سهلي (٢٢ عاما) وزياد ابو الهيجاء (٢٤ عاما) وممدوح خطيب (٢٢ عاما) وشابتين هما انتصار نايف كاظم (١٩ عاما) من مجد الكروم ونبيلة حسن مصالحة (١٩ عاما) من قرية الجديدة.

وفي رد شقيق المتهم الرئيسي، محمد قال: «التساؤل الاول الذي يطرح نفسه: هل يعقل ان يقوم شخص عاقل بوضع كمية متفجرات داخل عريشة (براكية) تملكها اسرته ويبيت بداخلها في اثناء الموسم الزراعي الصيفي اكثر من عشرة انفار ليلا».

ويضيف: نحن لا نؤمن بمثل هذه الاعمال لانها لا تخدم قضية السلام والعلاقات وتطويرها للاحسن بين العرب واليهود ومثل هذه الاعمال لا تفيد سوى اليمين المتطرف.

وعن اعتراف شقيقه: انه لا يعرف صحة الاعتراف ولا بأية وسائل اخذ. ويؤكد على حقيقة ان شقيقه لم يسافر الى المانيا الغربية ضمن الوفود التي تنظم سنويا بين طمرة ومدينة بريمن في المانيا الغربية. (وهذا ما يشتم من الصحف) بل سافر دائما بشكل فردي بقصد البحث عن عمل والتعلم. وقال: «نحن نعتبر انه في حال ثبات التهمة على خالد فان تصرفه هو وزملاؤه غير مسؤول وطائش وصبياني».

ميزانية بلدية حيفا (٥٢٠ مليون شيكل) تعتمد على الجباية مصدرا اساسيا للتمويل

● الميزانية الجديدة تكرس التمييز في المخصصات للمرافق العربية ● ممثل «الجبهة» د. عيسى نقولا ينتقد الميزانية ويطالب بانصاف الناحية العربية ●

● حيفا - لمراسلنا - اقرت بلدية حيفا ميزانيتها للعام المالي الجديد بحجم (٥٢٠) مليون شيكل تعتمد على جباية الضرائب والرسوم مصدرا اساسيا للتمويل وتكرس التمييز بحق المرافق العربية في المدينة.

واتخذ القرار في ختام جلسة خاصة عقدت امس الاول واستمرت حوالي اربع ساعات تخللها نقاش واسع وحاد وجهت خلاله انتقادات شديدة للميزانية وبنودها من اعضاء المعارضة والائتلاف على السواء. وصوت الى جانب اقتراح الميزانية اعضاء الائتلاف في المعراخ وراتس وشينوي والمتدينين والعضو المستقل، عوزي نركيس. وامتنع ممثل «الجبهة» د. عيسى نقولا عن التصويت وعارض ممثلو الليكود.

واتضح من النقاش ان (١٣٧) مليون شيكل من الميزانية الاعتيادية (٣٤٠ مليون شيكل) ستخصص لبند الاجور والباقي (٢٠٣ ملايين شيكل) للمصروفات الاعتيادية. وبلغت ميزانية التطوير (١٨٠) مليون شيكل.

وانتقد ممثل «الجبهة» د. عيسى نقولا بشدة اقتراح الميزانية مشيرا الى انه لا يأخذ بالاعتبار الاوضاع الاقتصادية المتأزمة لعامة المواطنين بدلالة انه يعتمد بالاساس على المدخولات من «الارنونا» والرسوم التي رفعت هي ايضا.

وانتقد نقولا بشدة التمييز الذي يلحق بالمواطنين العرب جراء بنود الميزانية التي لا تحتوي على اية مخصصات لحل ازمة السكن الخانقة التي تعيشها مئات العائلات العربية في المدينة. ورفض قبول ادعاء البلدية انها ليست المسؤولة عن هذا الموضوع!

واكد نقولا ضرورة ان تقدم البلدية المساعدة للمؤسسات التعليمية العربية في المدينة مشيرا الى كون ٧٥٪ من الطلاب العرب يتعلمون في مدارس اهلية في مختلف مراحل التعليم. وقال ان هذه المؤسسات التي تشكل بديلا للمدارس البلدية لا تحصل على اي دعم من البلدية. وطالب بدعم مبادرات تربوية اهلية مثل المخيمات الصيفية وغيرها من النشاطات التي تنظم في الناحية العربية في المدينة.

وأشار نقولا في معرض حديثه الى التمييز الفاضح بين ما يخصص للناحية العربية واليهودية. وقال ان المركز الجماهيري في «نفي شانان» يحصل على اربعة اضعاف ما يحصل عليه المركز الجماهيري «الاخوة» في وادي النسناس علما بانهما يخدمان العدد نفسه من الجمهور!

وتحدث عضو البلدية فهد عبود (راتس) بالروح نفسها مطالبا بتخصيص الميزانيات الكافية للمرافق العربية في المدينة مؤكدا ضرورة ذلك على خلفية الضائقة السكنية والاجتماعية التي يعيشها المواطنون العرب.

وانتقد د. نوعم غبريئيلي من الائتلاف ما يتعلق من الميزانية بالتربية والتعليم. وقال ان خطورة الوضع في هذا المجال دفعته الى التفكير بالاستقالة. وطالب بزيادة الميزانية لهذا البند لمواجهة الازمة مشيرا الى التمييز القائم في المخصصات بين الميزانيات لمؤسسات التعليم في الناحية الدينية وبينها في الناحية العلمانية.

والملفت للانتباه ان الميزانية الجديدة مبنية كلها، بما في ذلك البنود المتعلقة بالعرب، على اساس ميزانية العام الماضي بفارق جدول الغلاء الامر الذي ينذر باستمرار الاهمال بحق الاحياء العربية في المدينة!

غور يستقيل اليوم!

● تل ابيب - من المتوقع ان يقوم افرايم غور، عضو الكنيست الذي ترك المعراخ وانضم الى الليكود، استقالته اليوم الثلاثاء من منصبه نائب وزير الاتصالات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية العبرية في نشرتها، في منتصف الليلة، ان غور قد يستقيل من منصب نائب وزير تماما اذ انه يشعر بالاهانة. فقد ضغط عليه رئيس الحكومة ان يقبل بمسؤولية رمزية في الوزارة عن «اذاعة صوت امريكا» في النقب.

شكر على تعاز

صبحي بولس حبيب وابنه فاروق وارملة الفقيد وانجالها وآل حبيب يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم

فؤاد صبحي حبيب

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او في تقديم التعازي في البيت او في ارسال اكاليل الزهور

سائلين المولى عز وجل ان لا يريكم مكروها بعزيز